

بين الوعود الانتخابية والتنفيذ الفعلي... ماذا قدم مجلس نقابة الصحفيين خلال عام؟

تقييم أداء المجلس في الفترة
من أبريل 2023 حتى أبريل 2024



المرصد المصري للصحافة والإعلام
برنامج حرية الإعلام

بين الوعود الانتخابية والتنفيذ الفعلي...
ماذا قدم مجلس نقابة الصحفيين خلال عام
تقييم أداء المجلس في الفترة من أبريل 2023
حتى أبريل 2024

كتابة وتحرير/
عصام ناصر

جمع المادة/
ميسون أبو الحسن

تدقيق لغوي/
مارسيل نظمي

إخراج فني/
سمر صبري

قائمة المحتويات:

- مقدمة
- القسم الأول : نظرة عامة على أنشطة وأداء مجلس نقابة الصحفيين.
- انقابة الصحفيين المصريين وطوفان الأقصى .
الموقف والخطاب والسياسات
- القسم الثاني : تقييم أداء اللجان النقابية.
وتصنيفاتها.
- خاتمة

المقدمة:

بدأ المجلس الحالي لنقابة الصحفيين المصريين مهام عمله، في الثالث من أبريل 2023، بعد استكمال تشكيل هيئته ولجانه. وخلال الفترة التي تمتد لعام، حتى أبريل 2024، كان للنقابة هيئاتها ولجانها نشاطات متعددة، عكست محاولة المجلس الحالي في رؤيته لتوقعات المجتمع الصحفي.

والسؤال الذي يمكن طرحه بعد مرور عام يدور حول مدى نجاح المجلس في تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه، وأعلن عنها في البرامج الانتخابية للمرشحين، أو أعلنت عنها اللجان عقب الانتهاء من تشكيلها. ويمكن أن نتساءل كذلك عن درجة نجاح المجلس في أن يلبي تطلعات المجتمع الصحفي النقابي.

نستهدف في هذا التقرير، رصد واستقراء نشاطات مجلس النقابة ولجانها وهيئاتها المتعددة، في محاولة لبناء تقييم موضوعي لأدائها؛ بما يسهم في كشف نقاط الضعف وجوانب القصور، ويفتح المجال لتجنب الأخطاء خلال الفترة الماضية.

منهجية التقرير:

استند التقرير على منهجية ذات شقين؛ الأول: جانب رسدي يتعلق برصد نشاطات المجلس ولجانه وهيئاته، واستند في هذه الناحية على المصادر الآتية:

- 1 - الصفحة الرسمية لنقابة الصحفيين.
- 2 - الموقع الرسمي لنقابة الصحفيين.
- 3 - الصفحات الرسمية الشخصية لرؤساء اللجان.
- 4 - الصفحة الشخصية والرسمية لنقيب الصحفيين.
- 5 - الصفحات الرسمية للجان "إن وجدت".
- 6 - المواقع الإخبارية الموثوقة.
- 7 - المجموعات والجروبات الخاصة بالصحفيين/ات.

الشق الثاني: تحليلي نقدي؛ من خلال مقارنة الجهود الحقيقية بالوعود التي قدمت، ومقارنة المشروعات والتجارب التي أنجزت بالوقت الذي استغرقته، ومحاولة-بقدر ما هو متاح- الوقوف على تأثير هذه الأنشطة على الواقع الفعلي للصحفيين/ات، وكذلك الوقوف على التأثير الحقيقي المتوقع لهذه الجهود والمبادرات على حياة الصحفيين/ات وحياتهم وحقوقهم.

أي أننا استهدفنا من خلال هذه الجوانب تقديم قراءة جادة لنشاط المجلس على مدار العام محل تغطية التقرير.

أداء مجلس النقابة

التشكيل النماذج لهيئة مكتب مجلس نقابة الصحفيين واللجان

جمال عبد الرحيم
السكرتير العام



محمد فراجة

أمين الطهوق
رئيس اللجنة الاقتصادية



محمد الجارحي

رئيس لجنة الرعاية الصحية والاجتماعية
ممثل النقابة بطهوق التكافل



دعاء النجار

رئيس لجنتي المرأة والنشاط
ممثل النقابة بطهوق التكافل
السكرتير العام المساعد



مشام يونس

وكيل النقابة
رئيس لجنة القيد



محمد سعد عبد الحفيظ

وكيل النقابة للتسويات
وتطوير المعلنة والتدريب



خالد البلشي

نقيب الصحفيين

إبراهيم أبو كيلة

وكيل النقابة
ورئيس لجنة التشريعات



أيمن عبد المجيد

رئيس لجنة المعاشات
عضو لجنة القيد



محمد يحيى يوسف

وكيل النقابة
رئيس لجنة الخدمات والتكنولوجيا
عضو لجنة القيد الاستثنائي



محمود كامل

وكيل النقابة للحريات
رئيس اللجنة الثقافية والفنية



حسين الزناتي

وكيل النقابة وعضو لجنة القيد
رئيس لجنتي الشؤون العربية والمتابعة

أولاً: ملف الحريات:

فيما يتعلق بملف الحريات دار اهتمام مجلس النقابة حول محورين،

المحور الأول: ما يتعرض له الصحفيون/ات والمؤسسات الصحفية داخل مصر، وهنا يحضر ملف الصحفيين المحبوسين، وقد تعاطى مجلس النقابة مع هذا الملف كالتالي: في 7 فبراير 2024، **رحبت** النقابة بقرارات النيابة العامة، بالإفراج عن عدد من المحبوسين/ات احتياطياً بينهم الزميلات منال عجرمة، وصفاء الكوربيجي، وهالة فهيم. وفي 14 مارس 2024، **خاطبت** النقابة النائب العام ولجنة العفو، للمطالبة بإخلاء سبيل الصحفيين المحبوسين احتياطياً، ومراجعة أوضاع الصادر بحقهم أحكام لشمولهم ضمن قرارات العفو الرئاسي القادمة، وشملت المخاطبات قائمة تفصيلية بأسماء وقضايا الصحفيين النقابيين وغير النقابيين المحبوسين احتياطياً على ذمة القضايا، وضمت 7 صحفيين نقابيين هم: كريم إبراهيم، ومصطفى الخطيب، وربيع الشيخ، وحسين كريم، وأحمد سبيع، وبدر محمد، ومحمود سعد دياب، كما ضمت القائمة أسماء 12 زميلاً غير نقابي وزميلين صادر بحقهم أحكام قضائية لضمهم إلى قوائم العفو القادمة.

فيما يتعلق بما يتعرض له الصحفيين/ات من انتهاك لحرية التغطية والنشر، فإن النقابة اهتمت بمشهد الانتخابات الرئاسية؛ لما قد يصاحبه من انتهاكات، في هذا الإطار **شكلت** غرفة عمليات خلال الانتخابات الرئاسية؛ لمتابعة وتسهيل أداء الصحفيين/ات لمهام عملهم في تغطية المشهد الانتخابي، ولتلقى أية شكاوى تتعلق بإعاقة تأديتهم لمهامهم المهنية.

وقد تلقت اللجنة خلال أيام الانتخابات الثلاث عدد 14 انتهاكاً وفق معاييرها في العد؛ في اليوم الأول: **تلقت** الغرفة 3 شكاوى؛ هي: (1) منع الصحفيين حاملي التصاريح من التغطية والتصوير بلجنة مدرسة الشهيد أحمد عبد الرحيم السرسى في شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وحُلت على الفور المشكلة، وسُمح للزملاء بالتصوير. (2) امتناع أحد رؤساء اللجان بلجنة مركز شباب منشية التحرير بحلمية الزيتون عن تقديم أية معلومات حول سير عمل اللجنة. (3) منع الصحفيين/ات حاملي التصاريح من التغطية والتصوير بلجنة مدرسة السيدة زينب الابتدائية بمحافظة القاهرة، وحُلت على الفور المشكلة، وسُمح للزملاء بالتصوير.

وفي اليوم الثاني: تلقت اللجنة 10 شكاوى، تركزت في منع التصوير داخل اللجان، وأحياناً خارجها، ومنع من التغطية أو استيقاف، مع مسح صور التغطية من موبايل بعض الصحفيين/ات، وحالة اعتداء واحدة، وشكاوى صحفي بسبب عدم وجود سواتر أثناء إدلائه بصوته في مدينة قها بالقليوبية. وأخيراً في اليوم الثالث: **تلقت** الغرفة شكاوى واحدة في اليوم الثالث، من مصور صحفي أوقف أمام لجنة المدرسة البريطانية بالرحاب، ومُنع من ممارسة عمله لمدة نصف ساعة رغم حمله تصريح التغطية، وبعدها مُنع من التصوير لينتقل إلى لجان أخرى لمتابعة عمله.

المحور الثاني : ما تتعرض له المؤسسات الصحفية والإعلامية المصرية في تغطيتها لبؤر التوتر خارج مصر، وفي هذا السياق جاءت إدانة استهداف القصف الإسرائيلي لفريق قناة القاهرة الإخبارية، المتواجد في محيط مستشفى الشفاء بقطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد أحمد فطيمة مصور القناة، وإصابة زميل له.

ثانيًا: ملف الحقوق:

فيما يتعلق بملف الحقوق، فهناك قضايا أساسية تسلمها مجلس النقابة الحالي فور توليه مهامه، هذه القضايا هي: قضية الحد الأدنى للأجور وملف الصحفيين/ات المؤقتين/ات بالصحف القومية، فضلًا عن ثلاث مشكلات جدد تعامل معهم المجلس خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

1 - الحد الأدنى للأجور:

تطور تعاطي مجلس النقابة مع ملف الحد الأدنى للأجور، ففي البداية وكما يظهر في قرار مجلس النقابة في 9 أغسطس 2023، أعلن المجلس عن زيادة الحد الأدنى للأجور بعقود العمل الثلاثية لتصبح 3 آلاف جنيه، وتعديلها بلائحة القيد مع مخاطبة كافة المؤسسات الصحفية بتطبيق العقد الجديد على المتقدمين/ات الجدد للجنة القيد.

ومع صدور قرار المجلس القومي للأجور، رقم 90 لسنة 2023، الذي دعا لرفع الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص إلى 3500 جنيه على أن يطبق اعتبارًا من 1 يناير 2024، عاد مجلس النقابة وأعلن رفع الحد الأدنى للأجور للصحفيين/ات إلى 3500 جنيه، وما يتبعه من درجات مالية تواكب سنوات الخبرة المهنية على جميع الصحفيين/ات بالصحف والمؤسسات، على أن يُطبَّق القرار مع جميع عقود العمل، التي تُحرر بعد صدور القرار، مع تكليف مجلس النقابة بمخاطبة كل المؤسسات لتطبيق القرار.

وتأسيسًا على ما سبق، قرر مجلس النقابة، مخاطبة رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف القومية، والخاصة والحزبية لتطبيق الحد الأدنى للأجور بقيمة 3500 جنيه على جميع الصحفيين/ات، بدايةً من أول يناير 2024.

في 7 فبراير 2024، صدرت حزمة قرارات حماية اجتماعية عن رئيس الجمهورية، وتشمل رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 50%، وزيادة أجور العاملين/ات في الدولة والهيئات الاقتصادية، بحد أدنى يتراوح بين 1000 إلى 1200 جنيه، كما وجّه بتطبيقها اعتبارًا من بداية شهر مارس المقبل. وهو ما رحبت به النقابة.

وعليه، خاطبت النقابة المجلس القومي للأجور لإعادة النظر في الحد الأدنى للأجور المطبق على القطاع الخاص، ورفع قيمته من 3500 جنيه إلى 6 آلاف جنيه، ومخاطبة جميع المؤسسات الصحفية الخاصة، والحزبية بسرعة تطبيق الحد الأدنى للأجور المقرر حاليًا، مع مراعاة الدرجات المالية، ضمن حملة "أجر عادل للصحفيين" التي أطلقها نقيب الصحفيين على هامش التحضير للمؤتمر العام السادس.

وفي إطار تشجيع النقابة على رفع الحد الأدنى للأجور، فقد أصدر المجلس [بيان](#)، في 17 فبراير 2024، للترحيب بقرارات الهيئة الوطنية للصحافة بتطبيق الزيادة، التي أقرها الرئيس ضمن حزمة الحماية الاجتماعية على العاملين/ات في الصحف القومية، بما تضمنه من زيادة للأجور بقيمة 1000 جنيه، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 6 آلاف جنيه.

بشكل عام، بدأ جهد النقابة في هذا الملف من الدعوة إلى رفع الحد الأدنى للأجور الصحفيين/ات ليصبح 3000 جنيه، وتطور حتى انتهى إلى مطالبة النقابة برفع الحد الأدنى للأجور ليصبح 6 آلاف جنيه، مع مخاطبة الجهات المعنية بذلك، ويلاحظ أن موقف النقابة وتطوراته كان نتيجة متغيرات خارجية، فرئيس الجمهورية، أو المجلس القومي للأجور، يصدران قرارات برفع الحد الأدنى للأجور، لتكون استجابة النقابة لذلك أن تدعو إلى تطبيق هذه القرارات على الصحفيين/ات.

2 - المؤقتين بالصحف القومية:

فيما يتعلق بملف المؤقتين بالصحف القومية، اقتصر نشاط النقابة على [مخاطبة](#) الهيئة الوطنية للصحافة، في 17 أكتوبر 2023، للمطالبة بإيجاد حل لأزمة الصحفيين/ات المؤقتين/ات في الصحف القومية المستمرة منذ سنوات، وفتح باب التعيين أمامهم.

3 - مشكلات متعلقة بملف الحقوق الاقتصادية:

واجه مجلس النقابة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 3 قضايا، تتعلق بالحقوق الاقتصادية للصحفيين/ات، ويلاحظ في هذا الباب أن مجلس النقابة كان يأخذ صف الصحفيين/ات في مواجهة إدارات مؤسساتهم الصحفية، ويتبنى بشكل كامل مطالبهم وخطواتهم التصعيدية، مع الحرص على قيادة التفاوض بين الصحفيين/ات ومؤسساتهم. وظهر ذلك بشكل واضح في 3 قضايا، هي:

الأولى: قضية صحفيي الوفد:

فيما يتعلق بقضية صحفيي الوفد، فقد [أعلن](#) المجلس منذ البداية دعمه الكامل لمطالب الصحفيين بالوفد، ولكل خطواتهم التصعيدية القادمة، بدءًا بالاعتصام ووصولًا للإضراب عن العمل حال عدم استجابة إدارة الجريدة للمطالب، وهي تطبيق الحد الأدنى للأجور الذي أقرته الدولة وقدره 3500 جنيه مع مراعاة سنوات العمل بالجريدة ووضع جدول زمني محدد المدة لسداد مستحقات أصحاب المعاشات والتعامل معهم بشكل لائق، وعدم منعهم من دخول المقر، وكذلك صرف كل المستحقات المتأخرة للعاملين/ات بالمؤسسة، وصرف مستحقات صندوق الزمالة.

الثانية: قضية صحفيي رويترز:

استمر مجلس النقابة في تبني مطالب الصحفيين/ات في مواجهة إدارات المؤسسات الصحفية التي يعملون بها، وفي هذا السياق أيضا، **إعلن** المجلس، في 13 نوفمبر 2023، عن دعمه الكامل للخطوات، التي اتخذها الصحفيين/ات في وكالة رويترز/ مكتب القاهرة ضد هيكل الأجور غير العادل بالوكالة، بعد مفاوضات دامت لشهور بين النقابة وإدارة الوكالة، ولم تسفر عن تغيير يذكر، كما أكد دعمه الكامل للإضراب الذي دعوا له يوم 23 نوفمبر القادم في محاولتهم للحصول على حقوقهم.

الثالثة: قضية مستحقات صحفيي مجلة الإذاعة والتلفزيون:

حيث **خاطبت** النقابة رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، حسين زين، في 24 أكتوبر 2023؛ لمطالبته بحل مشاكل الزملاء في مجلة الإذاعة والتلفزيون من تعطيل صرف باقي متجمّد بدل التدريب والتكنولوجيا، بالمجلة منذ عامين، رغم استيفائهم جميع الشروط والمدد البينية المطلوبة للترقّي دون سبب واضح وتأخر صرف مكافأة نهاية الخدمة، وبعض المستحقات المالية لهم.

ثالثاً: ملف الخدمات:

هناك عدد من الخدمات سعى مجلس النقابة إلى تقديمها لأعضاء الجمعية العمومية، هذه الخدمات تتعلق بتحسين أوضاع الصحفيين/ات ذوي الإعاقة، وتعلق بصندوق المعاشات ومشروع العلاج، وتعلق بصندوق القروض والإعانات، وأخيراً تتعلق بأراضي الصحفيين، هذا فضلاً عن خدمات أخرى سعى المجلس الحالي في توفيرها.

تحسين أوضاع الصحفيين/ات ذوي الإعاقة:

في هذا الملف، قررت النقابة البدء في **إجراءات** تطبيق قرار الجمعية العمومية المتعلق بذوي الإعاقة ضمن حزمة من الإجراءات الأخرى المساندة لهم والتي تنص على منح ذوي الهمم من أعضاء الجمعية العمومية مساهمة تحسين دخل شهري تساوي بدل البطالة، وتجدد كل عام وفق مستجدات الحالة الصحية والوظيفية للمستحق/ة، مع التزام لجان المجلس بتمييز إيجابي لهم وأسرهم، فيما يقدم لأعضاء النقابة من خدمات.

صندوق المعاشات ومشروع العلاج:

فيما يتعلق بالصندوق ومشروع العلاج كان قرار النقابة مخاطبة وزير المالية محمد معيط، من جانب نقيب الصحفيين، بشأن **تخصيص** 25 مليون جنيه لدعم صندوق المعاشات والعلاج، وهو ما استجاب له الوزير في 15 يوليو 2023، إذ أعلن "البلشي" عن الوصول لاتفاق بين النقابة ووزارة المالية، بشأن تخصيص الـ25 مليون جنيه للصندوق.

ملف القروض والإعانات:

أبرز ما صدر عن النقابة في هذا الباب **قرار** مجلس النقابة بتشكيل لجنة لوضع ضوابط صرف القروض والإعانات، برئاسة النقيب خالد البلشي، وعضوية جمال عبدالرحيم السكرتير العام، ومحمد خراجة أمين الصندوق، ومحمد يحيي يوسف رئيس لجنة الخدمات والتكنولوجيا، وعبد الرؤوف خليفة رئيس لجنة الإسكان، ومن ضمنها الإعانات العلاجية، فيما لم يصدر بيان رسمي يوضح هذه الضوابط.

ملف أراضي الصحفيين:

أبرز جهود مجلس النقابة في هذا الباب، كانت **زيارة** محافظ الإسكندرية في مكتبه، في 27 ديسمبر 2023، من جانب وفد مجلس النقابة العامة للصحفيين برئاسة خالد البلشي نقيب الصحفيين، وجمال عبدالرحيم السكرتير العام النقابة، وشيرين العقاد عضو النقابة الفرعية بالإسكندرية؛ وذلك لمناقشة عدد من الملفات المتعلقة بأرض النادي البحري للصحفيين بمنطقة سابا باشا بالإسكندرية، وتسهيل كافة الإجراءات اللازمة لبدء إنشاء وتشغيل النادي في أقرب وقت.

خدمات أخرى:

1 - **وقيع بروتوكول** تعاون بين نقابة الصحفيين والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، في 21 فبراير 2024، ويشتمل البروتوكول على التعاون في مجالات الدراسات العليا والتدريب، ويمنح أعضاء نقابة الصحفيين خصمًا يتراوح بين 25% على الرسوم الدراسية لبرامج الدراسات العليا، حال تقدم 5 دارسين/ات ترتفع لـ 35% في حال تقدم أكثر من 20 دارسًا. كما يقوم الطرفان بتبادل الأساتذة والخبراء للتدريس، والتدريب في برامج الدراسات العليا والتدريب، ويسمح البروتوكول للأكاديمية بالاستفادة من إمكانات مركز التدريب وفقًا للشروط، التي يتفق عليها. وفي 5 مارس 2024، تم **فتح** باب قبول طلبات الزملاء-الزميلات الراغبين/ات من أعضاء النقابة الاستفادة من التخفيضات المعلن عنها ضمن البروتوكول.

2 - **افتتاح** معرض أهلاً رمضان، في 4 مارس 2024، واستمراره طوال شهر رمضان.

3 - الإعلان في 8 مايو 2023، عن **وصول** الدفعة الأولى من البطاقات البنكية الخاصة بالصحفيين/ات الجدد، الحاصلين/ات على عضوية النقابة خلال جلسة القيد المنعقدة في شهر يناير الماضي؛ لإتاحة الفرصة أمام الجميع لصرف بدل التدريب والتكنولوجيا.

رابعًا: تنظيم البيت الصحفي من الداخل:

لعل أبرز نشاطات المجلس الحالي في هذا الباب، كان الحرص على إشراك عدد وافر من صحفيي الجمعية العمومية لحضور الاجتماعات العادية، وعليه:

1 - **دعوة الصحفيين/ات المقيدين/ات** في جدول المشتغلين، لحضور الاجتماع الأول للجمعية العمومية للنقابة، في 1 مارس 2024. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع؛ التصديق على محضر الجمعية العمومية المنعقدة في مارس 2023، والتصديق على تقرير مجلس النقابة عن الفترة من مارس 2023 حتى فبراير 2024، واعتماد الحساب الختامي للسنة المنتهية 31 ديسمبر 2022، وكذلك السنة المنتهية في 31 مارس 2023، وإقرار مشروع الموازنة التقديرية للعام 2024، مع ما يُستجد من أعمال لاحقًا، وتم الإعلان عن **تأجيل** انعقاد الجمعية العمومية العادية لعدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقادها بحضور (50%+1) من الأعضاء المشتغلين.

2 - **دعوة الصحفيين/ات المقيدين/ات** في جدول المشتغلين، للاجتماع العادي الثاني للجمعية العمومية للنقابة، يوم 15 مارس 2024.

كذلك حرص المجلس الحالي على تطوير النظام الداخلي للنقابة، وهو ما تم الإعلان عنه، في 3 مايو 2023، إذ أعلن عن **البدء** في دراسة تطوير النظام الداخلي للنقابة، سواءً النظام المالي والمحاسبي، أو تقديم خدمات مشروع العلاج، بحث العروض المقدّمة من عدة جهات، وذلك بما يخدم مصالح أعضاء الجمعية العمومية، وتيسيرًا عليهم.

وفي إطار تطوير عمل النقابة، قرر مجلس النقابة، في 19 أكتوبر 2023، **تشكيل** 8 لجان نقابية فرعية في المحافظات، التي يقل عدد الصحفيين/ات المشتغلين المقيمين بها عن الثلاثين عضوًا/ة، ويزيد على خمسة عشر عضوًا/ة تفعيلاً لنص المادة 61 من قانون نقابة الصحفيين رقم 76 لسنة 1970.

كذلك في سياق حرص النقابة على ترتيب البيت الصحفي من الداخل، قرر مجلس النقابة التقدم **ببلاغ** رقم 12288 لسنة 2023 جنح قسم قصر النيل، ضد 3 أشخاص استولوا على أموال نقابة الصحفيين، ومشروع علاج الصحفيين وأسرهم، بمبالغ تزيد عن 360 ألف جنيه؛ خلال الفترة من 2019 إلى 2023، بالتحايل وتزوير مستندات وتفويضات ومطالبات مالية، وأختام بعض معامل التحاليل الطبية، دون علم أصحاب تلك المعامل المتعاقدة مع نقابة الصحفيين.

في ذات الإطار، جاءت دعوة مجلس النقابة لعقد المؤتمر العام السادس، وعليه أعلن المجلس في 23 يناير 2024، **عقد** المؤتمر العام السادس للصحفيين خلال شهر مايو لمناقشة مستقبل صناعة الصحافة وحريتها، بين التطور التكنولوجي والتحديات المهنية والاقتصادية والتشريعية، على أن يتواكب عقد المؤتمر مع اليوم العالمي لحرية الصحافة 3 مايو.

وفي الأول من فبراير 2024، أعلن مجلس النقابة [فتح](#) باب التسجيل في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس للنقابة، وهي اللجنة ستتولى الإعداد للمؤتمر، ووضع المحاور الرئيسية للنقاش وجدول أعماله، والجلسات التحضيرية له.

وفي سياق التحضيرات للمؤتمر، تم الإعلان عن [انعقاد](#) الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر العام السادس للنقابة الصحفيين، في 4 مارس 2024، وقد [انعقدت](#) الجلسة بالفعل لكن في 5 مارس 2024.

خامسًا: التواصل مع الصحفيين:

لعل أبرز ملامح تواصل مجلس النقابة الحالي مع المجتمع الصحفي، كان إعلان خالد البلشي نقيب الصحفيين، يوم 7 فبراير 2024، [بدء](#) جولة على جميع المؤسسات الصحفية، وذلك في ذكرى مرور عام على بداية الحملة الانتخابية للترشح لمقعد النقيب في فبراير 2023، مقدمًا كشف حساب عن عام مضى وليستمع للملاحظات حول أداء النقيب، ومجلس النقابة وكذلك التصورات والمقترحات لتطوير الأداء، مع الرد على الاستفسارات.

سادسًا: تشبيك على الصعيد الوطني:

على المستوى الوطني، كان مجلس النقابة حريص على التواصل مع الجهات الفاعلة، بما يحقق مصالح أعضاء الجمعية العمومية، في هذا السياق نضع [مراسلة](#) النقابة لمرشحي الرئاسة الأربعة (عبد الفتاح السيسي - فريد زهران - حازم عمر - عبد السند يمامة)، بمطالب الصحفيين/ات من الرئيس القادم.

هذه المطالب انقسمت بين إجراءات عاجلة لا يحتاج تنفيذها إلا صدور توجيهات واضحة بوضعها على رأس أولويات الرئيس القادم حال فوزه، أو أن تكون ضمن قراراته الأولى، وأخرى يمكن تنفيذها على المدى الطويل خلال الشهور والأعوام التالية من فترة الرئاسة.

كما توزعت المطالب بين مطالب تتعلق بحرية الصحافة، وأخرى اقتصادية ومهنية وتشريعية، وكذلك حزمة من المطالب العامة، التي تتعلق بمناخ العمل الصحفي.

وفي هذا السياق أيضًا، نفهم [لقاء](#) نقيب الصحفيين مع وزيرة البيئة، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية، يوم 28 مارس 2024، لبحث سبل التعاون فيما يتعلق بالصحافة البيئية ونشر الوعي بقضايا البيئة، وكذلك توثيق التعاون في مجال التدريب وبناء القدرات للصحفيين/ات في مجال البيئة، ودعم جائزة الصحافة البيئية.

وخلال فترة 12 شهرًا، صدر عن مجلس النقابة نفسه، 4 خطابات تهنئة، هي: (1) [تهنئة](#) الرئيس عبد الفتاح السيسي، في 18 ديسمبر 2023، بإعلان فوزه بفترة رئاسية جديدة. (2) [تهنئة](#) الشعب المصري عامة، والمصريين المسيحيين خاصة بمناسبة عيدالميلاد المجيد، وتوجّه المجلس أيضًا بالتهنئة للزملاء الصحفيين عامة، والمسيحيين بشكل خاص. (3) [تهنئة](#) الشعب المصري، في 24 يناير 2024، بمناسبة العيد الثالث عشر لثورة يناير المجيدة، مع تهنئة الشرطة المصرية في عيدها الثاني والسبعين. (4) [تهنئة](#) الشعب المصري، مسلمين

ومسيحيين، في 9 مارس 2024، بمناسبة شهر رمضان المبارك وبداية الصوم الكبير.

سابقًا: التشبيك على الصعيد الدولي:

حرص مجلس النقابة على الحضور في الملفات ذات الأهمية على الصعيد العربي، ونقرأ ذلك في عدد من النشاطات، هي:

1 - **استضافت** نقابة الصحفيين يوم 7 أكتوبر 2023 وفدًا رفيع المستوى من اتحاد الصحفيين العرب، برئاسة مؤيد اللامي، وضم ممثلين للأمانة العامة للاتحاد، ونقباء يمثلون 10 دول عربية للمشاركة في احتفالات مصر بالذكرى الـ 50 لنصر أكتوبر المجيد، وللمشاركة في اجتماع تشاوري للأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، الذي ناقش خطة الاتحاد خلال الفترة المقبلة، وكذلك إنشاء صندوق لدعم الصحفيين العرب في مناطق الصراع.

2 - التقدم بطلب انضمام للاتحاد الدولي للصحفيين في شهر مايو 2023، وحصلت على الموافقة من حيث المبدأ في سبتمبر الماضي، وهو ما قوبل **بموافقة** اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين، بالإجماع، على طلب العضوية الذي تقدّمت به نقابة الصحفيين المصريين، في 28 نوفمبر 2023. وفي 28 مارس 2024، تم **الإعلان** عن فتح باب استخراج كارتنيه عضوية الاتحاد الدولي للصحفيين، والذي يكون صالحًا لمدة عامين، بتكلفة اشتراك 2500 جنيهًا.

التحرّكات غير المعلنة لمجلس النقابة:

بدأ مجلس نقابة الصحفيين، برئاسة جمال عبدالرحيم السكرتير العام، مجموعة من التحركات غير المعلنة بعد تشكيل هيئة المكتب واللجان مباشرة، حيث لم يعلنها بشكل رسمي في بيانات أو أخبار تم نشرها على أي من المواقع الإخبارية أو وسائل التواصل الاجتماعي، أما عن تفاصيل تحركات المجلس غير المعلنة، التي وقف عليها المرصد المصري من مصادره الخاصة؛ فهي:

1 - **قضية الجمع بين البدل والمعاش:** عمل جمال عبدالرحيم سكرتير عام نقابة الصحفيين، على تنقية كشوف جداول النقابة، من الزملاء- الزميلات الذين/ اللواتي يجمعون بين بدل التدريب والتكنولوجيا والمعاش؛ باعتبار أن ذلك يخالف قانون النقابة ولائحتها الداخلية، وخاطبت النقابة الصحف القومية، للتأكد من خروج الزملاء-الزميلات للمعاش، باعتبار أن بدل المؤسسات القومية، تُرسله الهيئة الوطنية للصحافة للصحف بشكل مباشر، دون إرساله للنقابة مثل بدل الصحف الخاصة، ما جعل بعض الزملاء-الزميلات يخرجون على المعاش بالنقابة، وفي نفس الوقت يحصلون على بدل التدريب والتكنولوجيا بالمخالفة للقانون.

2 - **غير المُجددين للاشتراك السنوي:** استكمل سكرتير عام النقابة تنقية الجداول، وذلك عن طريق مراجعة كشوف الجمعية العمومية، والتواصل مع الزملاء-الزميلات غير المُجددين للاشتراك السنوي، وذلك لسرعة تسديد الاشتراك، تفاديًا لشطبهم من جدول المشتغلين؛ حيث نص قانون النقابة ولائحتها الداخلية على شطب العضوة/ غير المُجدد للاشتراك السنوي لمدة 5 سنوات متتالية.

3 - قضية الجمع بين البدل والمعاش: عمل جمال عبدالرحيم سكرتير عام نقابة الصحفيين، على تنقية كشوف جداول النقابة، من الزملاء- الزميلات الذين/ اللواتي يجمعون بين بدل التدريب والتكنولوجيا والمعاش؛ باعتبار أن ذلك يخالف قانون النقابة ولائحتها الداخلية، وخاطبت النقابة الصحف القومية، للتأكد من خروج الزملاء-الزميلات للمعاش، باعتبار أن بدل المؤسسات القومية، تُرسله الهيئة الوطنية للصحافة للصحف بشكل مباشر، دون إرساله للنقابة مثل بدل الصحف الخاصة، ما جعل بعض الزملاء-الزميلات يخرجون على المعاش بالنقابة، وفي نفس الوقت يحصلون على بدل التدريب والتكنولوجيا بالمخالفة للقانون.

4 - غير المُجددين للاشتراك السنوي: استكمل سكرتير عام النقابة تنقية الجداول، وذلك عن طريق مراجعة كشوف الجمعية العمومية، والتواصل مع الزملاء-الزميلات غير المُجددين للاشتراك السنوي، وذلك لسرعة تسديد الاشتراك، تفاديًا لشطبهم من جدول المشتغلين؛ حيث نص قانون النقابة ولائحتها الداخلية على شطب العضو/ة غير المُجدد للاشتراك السنوي لمدة 5 سنوات متتالية.

استمر مجلس نقابة الصحفيين في الستة أشهر الثانية من تولّيه مهام عمله، في استكمال بعض الأنشطة "غير المُعلنة"، التي كان بدأها بعد انتخابات التجديد النصفى، في النصف الأول وهو ما تضمنه التقرير الذي أعدته المؤسسة سابقًا.

تمثّلت تلك الأنشطة في تنقية كشوف جداول النقابة، من الزملاء-الزميلات الذين يجمعون بين بدل التدريب والتكنولوجيا والمعاش؛ باعتبار أن ذلك يخالف قانون النقابة ولائحتها الداخلية، بالإضافة إلى تنقية الجداول، وذلك عن طريق مراجعة كشوف الجمعية العمومية، والتواصل مع الزملاء-الزميلات غير المُجددين/ات للاشتراك السنوي، وذلك لسرعة تسديد الاشتراك، تفاديًا لشطبهم من جدول المشتغلين.

كما استمر المجلس في التواصل مع الزملاء-الزميلات غير المُجددين للاشتراك السنوي منذ سنوات، للتأكد من أنهم ليسوا خارج البلاد؛ حيث نص القانون واللائحة الداخلية على وقف بدل التدريب والتكنولوجيا للزميل/ة الذي يعمل خارج البلاد، وأيضًا تنقية جداول النقابة من الزملاء-الزميلات الذين تخطّوا لجنة المشتغلين، ولم يُسدّدوا رسوم النقل من جدول تحت التمرين لجدول المشتغلين؛ وذلك تفاديًا لتسويد شاشتهم، ووقف بدل التدريب والتكنولوجيا، وحرمانهم من حقوقهم النقابية.

نقابة الصحفيين المصريين وطوفان الأقمى الموقف والخطاب والسياسات



اهتمت النقابة، منذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى، في 7 أكتوبر 2023، بالتفاعل الإيجابي مع تطورات الأزمة، وإعلان موقف قوي داعم للفلسطينيين، في مساعيهم للتحرر من الاستعمار، وجهود الإعلام والصحافة الفلسطينية في كشف حقيقة ما يحدث، كما حرصت النقابة أن تكون جهودها في هذا الشأن ليست مقصورة فقط على الخطاب المندد والمناهض للعنف الإسرائيلي، إنما يتجاوز ذلك نحو تنظيم فعاليات رافضة للعدوان، وداعمة للفلسطينيين، سواء دعماً مادياً عبر تسيير قوافل مساعدات، أو دعم معنوي عبر تبني القضية، وتنظيم فعاليات يسלט خلالها الضوء على ما يتعرض له الفلسطينيون جراء العدوان المستمر وسياسات الإبادة والتهمير الإسرائيلية. في هذه السطور نستعرض جهود النقابة في هذا الباب.

خطاب النقابة تجاه الأزمة:

حرصت النقابة على صعيد الخطاب، كما يظهر في بياناتها الرفض التام للعدوان الإسرائيلي، والتأكيد على حق المجتمع الفلسطيني في المقاومة والدفاع عن نفسه وفي تحقيق مطلب التحرر، نجد ذلك في كل البيانات الصادرة عن النقابة خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

في اليوم الذي اندلعت فيه انتفاضة الأقصى، في 7 أكتوبر 2023، صدر عن نقابة الصحفيين [بياناً](#) الأول بخصوص الأحداث، وأعربت فيه عن دعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني في المقاومة والرد على جرائم الكيان الصهيوني المتكررة، بكل الوسائل المشروعة التي كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية، مع توجيه التحية والتقدير للمقاومة الفلسطينية.

وفي اليوم التالي مباشرة، أعربت في [بيان](#) جديد، عن تضامنها مع الصحفيين/ات الفلسطينيين/ات، واستنكرت إمعان قوات الاحتلال في ارتكاب المزيد من الجرائم، والاعتداءات الجسيمة بحق الصحفيين/ات، ووسائل الإعلام في فلسطين، ناعية استشهاد الصحفيين محمد الصالحي، وإبراهيم لافي، اللذين استشهدا برصاص قوات الاحتلال صباح السبت 7 أكتوبر 2023، خلال تغطية الأحداث شرق البريج، وسط قطاع غزة على الشريط الحدودي.

وفي البيان ذاته حملت النقابة سلطات الاحتلال، مسؤولية سلامة الصحفيين الفلسطينيين المفقودين نضال الوحيدي، وهيثم عبد الواحد، اللذين انقطع الاتصال بهما خلال تغطية الأحداث قرب حاجز بيت حانون في السابع من أكتوبر، كما توجهت بخالص الدعوات بالشفاء لمراسل قناة "الغد"، الصحفي إبراهيم قن، الذي أصيب بشظايا صاروخ استهدف مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة.

ارتبطت بيانات النقابة المناهضة للعدوان الإسرائيلي على غزة، بالأحداث الكبيرة، والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين/ات؛ بحجة القضاء على المقاومة المسلحة، في هذا الإطار، أصدرت النقابة بيان في 17 أكتوبر 2023، [أعربت](#) فيه عن إدانتها الشديدة استهداف الاحتلال للمستشفى المعمداني في قطاع غزة، وطالبت بفتح تحقيق دولي في جرائم الحرب التي ترتكبها آلة القتل الإسرائيلية، كما دعا مجالس النقابات المهنية، لاجتماع بمقر النقابة مطلع الأسبوع القادم، لتنسيق الجهود المشتركة، لدعم الشعب الفلسطيني، مع

دعوة كل الزملاء/الزميلات لوقف احتجاجية عصر اليوم التالي. كذلك أصدرت [بيانًا](#) في 1 مارس 2024، أدانت فيه "مجزرة الطحين"، التي راح ضحيتها 112 شهيدًا/ة فلسطينيًا/ة على الأقل، وإصابة 760 آخرين.

في هذا السياق أيضًا، جاء بيان النقابة في 26 أكتوبر 2023، [للتنديد](#)، باستشهاد ثلاثة صحفيين فلسطينيين، وثلاثة أشخاص من عائلة الصحفي وائل الدحدوح، في قصف عنيف على أحد المنازل، وجاء [بيان](#) النقابة، في 9 ديسمبر 2023، للتنديد باستشهاد الصحفيتين دعاء الجبور، وزوجها، وأولادها في قصف منزلهم بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، والصحفية علا عطا الله مراسلة وكالة الأناضول سابقًا، بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزل خالها في مدينة غزة، الذي نزحوا إليه، وكذلك [بيان](#) النقابة، في 15 ديسمبر 2023، الذي استنكر استشهاد مصور قناة الجزيرة سامر أبو دقة، الذي استهدفه الكيان الصهيوني أثناء عمله، وتركوه بمكان إصابته ينزف بمحيط مدرسة فرحانة في خانيونس جنوبي قطاع غزة، ومنع سيارات الإسعاف من الوصول إليه، وكذلك [بيان](#)، 7 يناير 2024، الذي أدان استهداف سيارة الصحفيين مصطفى ثريا، وحمزة وائل الدحدوح مما أدى لاستشهادهما ليرتفع عدد الشهداء بين الصحفيين، والعاملين في مجال الإعلام لأكثر من 109 شهداء.

بيانات الإدانة الصادرة عن نقابة الصحفيين لم تقتصر فقط على التنديد باستهداف الصحفيين، إنما تفاعلت مع كل تطورات المشهد، والأحداث المفصلية فيه؛ إذ أصدرت [بيانًا](#)، في 15 أكتوبر 2023، أدانت فيه تصاعد هجوم جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وفي 6 ديسمبر، حذرت في [بيان](#)، من عودة سيناريو التهجير القسري للشعب الفلسطيني، وفي 26 مارس 2024، رفضت، في [بيان](#) استمرار حرب الإبادة والتجوع، واستنكرت الصمت والتواطؤ الدولي، وكان آخر بياناتها، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، رفضها في [بيان](#)، أصدرته بتاريخ 11 فبراير 2024، التهديدات الإسرائيلية بشن عملية عسكرية في رفح الفلسطينية، مع الترحيب بكل التحركات، التي تسعى لوقف هذا الهجوم.

خطاب النقابة المندد بالعدوان الإسرائيلي، لم يقتصر على إدانة المجازر، أو حالات الاعتداء على الصحفيين خلال تغطياتهم للأحداث، إنما تجاوز ذلك، [ودعت](#) في بياناتها إلى المشاركة في إغاثة الشعب الفلسطيني، والدعوة إلى تقديم مساعدات عينية عبارة عن أدوات صحفية للزملاء العاملين في غزة، ومستلزمات طبية وأدوية، ومواد غذائية محفوظة، بإحضارها لمقر النقابة، في حين تنسق النقابة مع الجهات المعنية لإيصال هذه المعونات للأشقاء في غزة المحاصرة.

كما [دعت](#) الحكومات العربية، وفي مقدمتها الحكومة المصرية، في 31 أكتوبر 2023، إلى سرعة التحرك لوقف عمليات الإبادة الجماعية ضد أهل غزة، مع إدانة التواطؤ الغربي بأشد العبارات، مطالبًا البيان، بفتح معبر رفح والسماح للمساعدات الإنسانية بكل أنواعها بالدخول، والسماح للجرحى بإصابات خطيرة بالعبور للعلاج في المستشفيات المصرية، والسماح للأطباء المصريين المتطوعين بالعبور إلى مستشفيات غزة. قطع العلاقات مع تل أبيب، ومراجعة كافة الاتفاقيات معها، وفتح الشوارع والميادين والمساجد والكنائس أمام الجماهير العربية للتعبير عن غضبها. عقد قمة عربية للتشاور حول اتخاذ إجراءات أكثر حسمًا في مواجهة ما يجري. التوجه إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لملاحقة رئيس وزراء دولة الاحتلال، ومسؤولي الجيش بوصفهم

كما دعت النقابة من أسمتهم "القوى الحية والحررة" إلى كسر الحصار المفروض على غزة، ومواجهة تحالف الإبادة الجماعية والتهجير الوحشي، الذي يتم بمساندة ودعم من الولايات المتحدة وكبرى دول العالم، ودعوة "كل الأحرار والشرفاء في العالم" إلى التجمع برفح في قافلة (ضمير العالم)، لإرسال رسالة واحدة تطالب بوقف الحرب، وكسر الحصار. وخاطبت الأمم المتحدة ومؤسسات دولية أخرى، للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين.

سياسات النقابة تجاه الأزمة:

لم يتوقف تفاعل النقابة مع تطورات مشهد العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في غزة، على تبني خطاب مؤيد لحق الفلسطينيين/ات في المقاومة، ورفض للعدوان الإسرائيلي، وسياسات التهجير والإبادة، وداعيا للعمل على وقف العدوان وإدخال المساعدات. إنما نظمت النقابة عدد من الفعاليات التضامنية.

في هذا السياق أعلنت النقابة عن عدد من الإجراءات الداعمة للفلسطينيين/ات؛ هي: (1) تفعيل لجنة الإغاثة ودعم الشعب الفلسطيني، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع النقابات الشقيقة، ومؤسسات المجتمع المدني، وكل القوى الوطنية الداعمة. (2) إعادة تفعيل الحساب المخصص لدعم الأشقاء الفلسطينيين في نقابة الصحفيين، ومخاطبة الجهات المعنية بهذا الشأن. (3) تواصل النقابة مع نظيرتها الفلسطينية، والجهات المعنية، لمتابعة حالة المصابين/ات، للمساهمة في تسهيل إجراءات نقلهم لتلقي العلاج في مصر، والتواصل مع الجهات كافة لتقديم التسهيلات لهم. (4) الإعداد لحملة تبرع بالدم في مبنى النقابة، بالتنسيق مع الهلال الأحمر. (5) تدشين لجنة لرصد وتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، فيما عقدت اللجنة أولى اجتماعاتها، في 14 أكتوبر، برئاسة نقيب الصحفيين.

تحركات أخرى للنقابة، حاولت من خلالها التنديد بالعدوان ومساعدة الفلسطينيين على الصمود، منها المشاركة في مؤتمر منظمة "قارب السلام"¹ اليابانية المطالبة بوقف الحرب على غزة، الذي أقيم في 8 نوفمبر 2023، في ساحة مصر أمام ميناء مدينة بورسعيد، ومنها تدشين الدفعة الأولى من المساعدات الغذائية والإغاثية والطبية المقدمة من نقابة الصحفيين المصريين إلى أهالي قطاع غزة، في 9 ديسمبر 2023، بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير، فضلا عن زيارة وفد من مجلس النقابة، في 6 ديسمبر 2023، الجرحى والمصابين الفلسطينيين في مستشفى معهد ناصر بالقاهرة، والعاصمة الإدارية الجديدة؛ في رسالة مؤازرة وتضامن من جموع الصحفيين المصريين للمصابين والمرافقين لهم.

1- نفذ سفينة السلام أنشطتها الرئيسية من خلال سفينة ركاب تجوب العالم، و"قارب السلام" هي منظمة غير حكومية دولية، مقرها اليابان.

كما نشير في هذا السياق إلى الفعاليات الاحتجاجية والتثقيفية بشأن الأزمة، لرفع وعي المجتمع الصحفي بأبعاد الأزمة، وعدالة الموقف الفلسطيني، منها تنظيم 4 أيام تضامنية¹، فضلا عن تنظيم **ساعة** احتجاجية، يوم 13 ديسمبر 2023، من الساعة الواحدة، وحتى الثانية ظهراً في كل الصحف، ووسائل الإعلام المصرية، ونقابة الصحفيين؛ للمطالبة بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة، والتصدي لمخطط التهجير، وللتنديد بتورط الدول الغربية ومشاركتها، ودعمها، لحرب الإبادة بحق الفلسطينيين/ات، و**تنظيم** حملة تدوين بالساعات الأخيرة من العام؛ للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ويتزامن مع حملة التدوين قيام النقابة برفع لافتات على واجهة المبنى تدعو لوقف العدوان، وكذلك تنظيم **لقاء** صحفي، في 3 يناير 2024، مع الدكتور عاطف أبو سيف الكاتب والروائي، وزير الثقافة الفلسطيني، بعد عودته من غزة، وأخيراً **تنظيم** حلقة نقاشية حول الملاحقة القضائية لمرتكبي جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني في غزة أمام المحكمة الجنائية الدولية، تحت عنوان "من المحرقة الصهيونية في غزة.. إلى المحاكمة الدولية"، في 22 نوفمبر 2023.

حرصت النقابة كذلك خلال تعاطيها مع تطورات المشهد الفلسطيني، على عدد من الأدوار؛ هي: الاهتمام بالتعليق على التغطية الإعلامية المتحيزة للحرب، تفعيل لجنة رصد الاعتداءات الإسرائيلية على سكان غزة، وكذلك تفعيل لجنة الإغاثة؛ المعنية بتوفير وتسيير مواد إغاثية للسكان المحاصرين في القطاع، وأخيراً التشبيك مع مؤسسات مصرية وخارجية، مهتمة بدعم الموقف الفلسطيني، وهو ما سنشير إليه في هذه السطور.

أولاً: التغطية الإعلامية للحرب:

الذين أُحيلوا للتحقيق، مع BBC في 18 أكتوبر 2023، أعلنت النقابة عن **تضامنها** مع الصحفيين/ات في وقفهم عن العمل، بتهمة الانحياز للشعب الفلسطيني، ما رأت فيه النقابة على أن تحركات المؤسسة، بوقف BBC وتغطيتها غير المهنية و المنحازة يكشف أنها تحولت إلى أداة في يد إسرائيل، فيما طالبت النقابة بال إجراءات العقابية ضد الزملاء فوراً، مشدداً على أنه سيقدم كامل الدعم القانوني والنقابي للزملاء.

ثانياً: تفعيل لجنة الرصد:

نظمت **لجنة** رصد جرائم الاحتلال الإسرائيلي المؤتمر الصحفي الأول لها، في 16 أكتوبر 2023، وفيه استعرضت تجاوزات وأكاذيب الإعلام الغربي خلال تغطيته للحرب على غزة وعمليات المقاومة، وكذلك الممارسات غير المهنية لوسائل الإعلام الغربية، منذ بداية الحرب.

1- في 11 أكتوبر 2023، نظمت النقابة **يوماً** تضامنياً مع الشعب الفلسطيني، تضمن اليوم الفعاليات الآتية: تدوين رسائل مكتوبة للمقاومة الفلسطينية والشهداء في "دفتر تضامن"، معرض للصور والكاريكاتور عن القضية الفلسطينية، دعوة السفير الفلسطيني لحضور مؤتمر يتحدث خلاله ممثلون عن السفارة الفلسطينية، بالإضافة إلى لقاء فني وشعري، يتضمن عرض فيلم عن القضية الفلسطينية. وفي 11 نوفمبر 2023، **دعت** الصحفيين/ات للمشاركة في فعاليات اليوم التضامني تحت عنوان "شهر على الطوفان.. يوم مع فلسطين". وفي 29 نوفمبر 2023، دعت الصحفيين للمشاركة في **يوم** تضامني مع نساء وأطفال فلسطين، وكذلك الشعب الفلسطيني، يبدأ اليوم بوقف صامتة بملابس الحداد والشارات السوداء من الساعة 5 إلى 6 مساءً، يلها ندوة عن تاريخ نضال المرأة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال، ويختتم اليوم بفقرة قراءة جوابات لأطفال في فلسطين (بيت الحواديت) حول مشاهد العدوان. كذلك نظمت **يوم** تضامني مع فلسطين، ووقفة احتجاجية بعنوان "100 يوم من الإبادة.. أوقفوا العدوان.. حاكموا مجرمي الحرب"، في 15 يناير 2024.

كذلك نظمت اللجنة اجتماعها الثاني، في 4 نوفمبر 2023، للإعداد للمؤتمر الصحفي الخاص بإطلاق التقرير الثاني لحملة توثيق جرائم الاحتلال بحق الصحفيين والشعب الفلسطيني، وكذلك رصد جرائم الإعلام الغربي، وتغطياته المنحازة للاحتلال الإسرائيلي. وهو المؤتمر الذي عقدته اللجنة في 5 نوفمبر 2023، وأعلنت فيه ما وثقته من جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، في ذكرى مرور شهر على "طوفان الأقصى".

ثالثاً: تفعيل لجنة الإغاثة:

دعت لجنة الإغاثة ودعم فلسطين، إلى عقد اجتماعها الأول، في 4 نوفمبر 2023؛ لمناقشة الإعداد لقافلة الإغاثة، التي أعلنت عنها النقابة، ومناقشة سبل التبرع العيني للشعب الفلسطيني، وقائمة الاحتياجات التي يحتاجها الصحفيون هناك، والتنسيق مع الجهات المختلفة بهذا الشأن.

رابعاً: التشبيك مع المؤسسات المهتمة بالقضية:

في هذا الإطار جاءت مشاركة النقابات المهنية المصرية في إجراءات دعم الشعب الفلسطيني التي أعلنتها، في 21 أكتوبر 2023، ومنها: تشكيل لجنة تنسيق دائمة للمتابعة، تشكيل لجنة مشتركة من نقابتي الإعلاميين، والصحفيين لرصد التغطيات الإعلامية المنحازة وغير المهنية للحرب، الاتفاق على تنظيم وقفات احتجاجية للتعبير عن التضامن، تشكيل لجنة قانونية لتحريك دعاوى قضائية أمام المحاكم الدولية، إعداد قافلة إغاثة إنسانية (غذائية وطبية) تُرسل إلى معبر رفح، الإعلان عن أرقام الحسابات البنكية؛ للتبرع، التنسيق مع وزارة الصحة، والهلال الأحمر لإعداد حملة للتبرع بالدم. كذلك مشاركة النقابات المهنية، خلال اجتماعها الثاني بدار الحكمة، في 28 أكتوبر 2023، لمتابعة الجهود المبذولة في هذا السياق.

وفي هذا السياق أيضاً جاء قرار النقابة بتنظيم مؤتمر صحفي لنقيب الصحفيين الفلسطينيين، ناصر أبو بكر، في 23 أكتوبر 2023، حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة، والضفة الغربية.

آخر ما يمكن أن نشير إليه فيما يتعلق بجهود مجلس النقابة في التفاعل مع تطورات المشهد الفلسطيني، كان موافقة مجلس نقابة الصحفيين، في اجتماعه، في 3 يناير 2024، على توصية مجلس أمناء جوائز الصحافة المصرية، بترشيح الصحفي الفلسطيني وائل الدحدوح، للحصول على جائزة "حرية الصحافة" لعام 2024؛ كرمز لصمود الصحفيين الفلسطينيين في وجه العدوان الإسرائيلي. وكذلك ترشيح الصحفي نفسه لجائزة اليونسكو العالمية لحرية الصحافة لعام 2024.

تقييم أداء لجان نقابة الصحفيين (من أبريل ٢٠٢٣ إلى أبريل ٢٠٢٤)



نقابة الصحفيين
SYNDICATE OF JOURNALISTS

أداء لجنة النشاط... قراءة تقييمية

لجنة النشاط هي اللجنة المسؤولة عن تقديم الخدمات الترفيهية لأعضاء النقابة، وقد اختيرت دعاء النجار لرئاسة لجنة النشاط، في 27 مارس 2023، فيما عقدت اللجنة أولى اجتماعاتها في 25 مايو 2023، بحضور أعضاء اللجنة وعدد من الصحفيين/ات بالصحف القومية والحزبية والخاصة.

خلال الاجتماع، أكدت اللجنة أنها تسعى إلى توفير رحلات اليوم الواحد للعين السخنة وبورسعيد والفيوم، فضلاً عن توفير رحلات مخفضة بالتعاون مع العديد من الوزارات والجهات. وأفادت أن النقابة قدمت دعم تجاوز الـ25% على الوحدات المصيفية والشاليهات بقرية بانوراما بالساحل الشمالي، لتصل إلى 6 آلاف جنيه للأسبوع، فضلاً عن تقديم الدعم ذاته، وتقسيم على 3 أشهر للرحلات، وهو ما تم تطبيقه في رحلة الغردقة للفوج الأول والثاني.

فيما دعا الصحفيين/ات المشاركين في الاجتماع إلى ضرورة تفعيل دور اللجنة في إقامة الحفلات الفنية في المناسبات الوطنية والدينية، وتنظيم الرحلات الدينية، مثل مسار العائلة المقدسة، وزيارة بقيق مصر في الهندس بالمنيا، وعودة الرحلات النيلية بتخفيضات للصحفيين وأسرهم، فضلاً عن عودة رحلات العريش والأقصر وأسوان وقطار الشباب. وإلى ضرورة وجود لوائح وضوابط مُنظمة للرحلات، يلتزم بها الزملاء وأسرهم، خاصة في المصايف.

يخبرنا مراجعة نشاط اللجنة، أنها خلال 12 شهراً، قدمت 9 رحلات، مدة الرحلة 3 أيام، منها 7 رحلات بمدينة الغردقة، ورحلة واحدة بمدينة رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء، ورحلة أخرى وحيدة بمدينة الأقصر ومحافظة أسوان.

خلال الفترة نفسها، وفرت اللجنة، 4 رحلات، مدة الرحلة يوم واحد، هذه الرحلات توزعت كالتالي، رحلتين إلى شاطئ جويل سان ستيفانو بالإسكندرية، رحلة وحيدة إلى مدينة العلمين بالساحل الشمالي، ورحلة أخيرة إلى مدينة العين السخنة بالسويس.

كذلك أتاحت اللجنة الفرصة للصحفيين/ات لحجز وحدات مصيفية، بقرية بانوراما بالكيلو 76 بالساحل الشمالي، حدث هذا مرتين؛ الأولى في 11 يونيو 2023، مع الإعلان عن توافر 5 أفواج. المرة الثانية في 19 يونيو 2023، وكانت تكلفة الاشتراك تتراوح من 5850 إلى 8200 جنيه.

كذلك تمكنت اللجنة، من توفير كابينة مصيفية، للصحفيين/ات وأسرهـم/ن، بشاطئ ستانلي بمحافظة الإسكندرية، قيمة الاشتراك 100 جنيه في اليوم، ومتاح للصحفي/ة وأسرتـه الحجز ليوم واحد أو يومين بحد أقصى، حدث هذا مرتين، الأولى: في 31 يوليو 2023. الثانية: في 21 أغسطس 2023.

كان من الخدمات التي وفرتها اللجنة، والتي لا تدخل في اختصاصاتها، تنظيم معرضين لطرح مراجعات الثانوية العامة، بأسعار مخفضة لأبناء/ات الصحفيين/ات، الأولى في 16 مايو 2023، والثانية في 22 يونيو 2023.

أما تفاصيل نشاط اللجنة خلال فترة انعقادها قد جاء كالتالي: أولاً: رحلات لأكثر من يوم:

نظمت لجنة النشاط 9 رحلات، مدة الواحدة منها 3 أيام، حيث نظمت **رحلة** إلى مدينة الغردقة، في الفترة من 28 أبريل إلى 1 مايو 2023، بفندق "نيو إيجلز أكوا بارك" التابع للقوات الجوية. سعر الفرد قبل الخصم 2950 جنيهًا للغرفة الثنائية، تم دعم الرحلة لتصبح قيمة الاشتراك 2300 جنيه، وهذا السعر لعضو النقابة وأسرتـه فقط (الأب - الأم - الزوجة - الأبناء)، وفي 20 مايو 2023، نظمت لجنة النشاط **رحلة** ثانية لمدينة الغردقة، بنفس تفاصيل الرحلة الأولى، حيث الإقامة بفندق "نيو إيجلز أكوا بارك" التابع للقوات الجوية، مدتها 4 أيام و3 ليالي، خلال الفترة من 29 مايو إلى 1 يونيو 2023. سعر الفرد قبل الخصم 3 آلاف جنيه في الغرفة الثنائية، 2350 جنيهًا، وهذا السعر لعضو النقابة وأسرتـه فقط "الأب - الأم - الزوجة - الأبناء"، مع السماح بدفع 50% من قيمة الرحلة، والباقي تقسيط على 3 أشهر تُخصم من البدل.

جدير بالذكر، أنه عقب الإعلان عن فتح باب الحجز لرحلة الغردقة الثانية، اندلعت **أزمة**؛ إذ اتهم صحفيون/ات اللجنة بـ"المحسوبية"؛ في حجوزات المصايف والرحلات، حيث لم يجدوا أماكن لحجزها، رغم أنهم تقدموا للحجز فور الإعلان مباشرة. فيما كان رد فعل اللجنة، أن أصدرت بيان، في 27 مايو 2023، قالت فيه أن ما حدث كان خطأ غير مقصود، وأنه بعد التحقيق في الشكاوى المقدمة، تم تحويل الموظف المسؤول للتحقيق. وتصحيحًا لما حدث، تم الإسراع في زيادة عدد الوحدات المصيفية، وتم طرح إعلان تكميلي بالوحدات الجديدة، حتى يتمكن جميع الزملاء من الحجز.

في 16 أغسطس 2023، أعلنت اللجنة عن **رحلة** ثالثة إلى مدينة الغردقة، تستغرق الفترة من 31 أغسطس إلى 3 سبتمبر 2023، كما أعلنت عن **رحلة** رابعة، في 14 سبتمبر 2023، في الفترة من 21 سبتمبر إلى 24 سبتمبر 2023، كذلك أعلنت عن **الرحلة** الخامسة، إلى مدينة الغردقة، في 15 يناير 2024، أما **الرحلة السادسة** إلى مدينة الغردقة، فقد أعلن عنها في 24 مارس 2024، أما **الرحلة السابعة والأخيرة**، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فقد جاءت في الفترة من 4 إلى 7 مايو 2024، ولها نفس تفاصيل الرحلات الـ 6 السابقة تقريبًا.

فيما نظمت اللجنة رحلتين، في غير مدينة الغردقة، **الأولى** في مدينة رأس سدر، في الفترة من 28 سبتمبر 2023 إلى 30 سبتمبر 2023. **والثانية:** في الأقصر وأسوان، في الفترة من 31 يناير إلى 4 فبراير 2024.

ثانيًا: رحلات اليوم واحد:

وفرت اللجنة 4 رحلات، مدة الرحلة يوم واحد، الرحلة الأولى إلى مدينة العلمين بالساحل الشمالي، ابتداءً من 7 سبتمبر 2023، سعر الفرد 380 جنيهًا فقط، شامل دخول الشاطئ، وحجز كرسي بالباص. الثانية في 10 سبتمبر 2023، إلى "فندق بورتريه السخنة" بالعين السخنة، سعر الفرد 300 جنيه فقط. الثالثة في 19 سبتمبر 2023، إلى شاطئ جويل سان ستيفانو بالإسكندرية. الأخيرة في 23 سبتمبر 2023، أيضًا إلى شاطئ جويل سان ستيفانو بالإسكندرية، موعدها 5 أكتوبر 2023.

ثالثًا: توفير وحدات مصيفية:

كذلك أتاحت اللجنة، الفرصة للصحفيين/ات، لحجز وحدات مصيفية، كلها بقرية بانوراما بالكيلو 76 بالساحل الشمالي، حدث هذا مرتين: الأولى في 11 يونيو 2023، بمناسبة عيد الأضحى، مع إتاحة 5 أفواج، في هذه التوقيتات، من 16 يونيو حتى 23 يونيو، ومن 23 يونيو حتى 30 يونيو، ومن 30 يونيو حتى الجمعة 7 يوليو، ومن 1 سبتمبر حتى 8 سبتمبر، ومن 8 سبتمبر حتى 15 سبتمبر. الثانية في 19 يونيو 2023.

رابعًا: توفير كابينة:

كذلك تمكنت اللجنة، من توفير كابينة مصيفية، للصحفيين/ات وأسرههم/ن، بشاطئ ستانلي بمحافظة الإسكندرية، حدث هذا مرتين، الأولى في 31 يوليو 2023، قيمة الاشتراك 100 جنيه في اليوم، و متاح للصحفي/ة وأسرتة الحجز ليوم واحد أو يومين بحد أقصى. الثانية في 21 أغسطس 2023، بنفس التفاصيل والاشتراطات، وإن كان هذه المرة تم توفير كابنتين للصحفي وليست واحدة.

خامسًا: خدمات أخرى:

رغم أن تقديم خدمات تعليمية ليست من اختصاصات لجنة النشاط، المعنية بشكل مباشر بتوفير خدمات ترفيهية للصحفيين/ات بالنقابة، إلا أن اللجنة نظمت معرضين لطرح مراجعات الثانوية العامة، بأسعار مخفضة لأبناء/ات الصحفيين/ات، الأول معرض لمراجعات الجمهورية للثانوية العامة، للعام الدراسي 2023، بنسبة تخفيض 25% لأبناء الصحفيين/ات، لجميع المواد التعليمية، بالتنسيق مع جريدة الجمهورية بدءًا من 16 مايو 2023، بمقر النقابة بالدور الأرضي. وتتضمن المراجعات أسئلة وأجوبة تغطي المنهج بنظام "البابل شيت".

الثاني معرض لمراجعات جريدة "الإجيدشيان جازيت"، أحد إصدارات دار التحرير للطبع والنشر، في 22 يونيو سعر، "English اللغة الانجليزية - Biology أحياء - Chemistry الكيمياء - Physics 2023، في مواد: "الفيزياء النسخة بعد الخصم 40 جنيهًا، تضم هذه النماذج مراجعات ليلة الامتحان أسئلة وأجوبة، ومراجعات للمنهج بالكامل.

تعليقا على ذلك، يمكن القول إن تقديم خدمات يأتي وفق منطق الفرص المتاحة بمعنى أن لجنة النشاط مختصة بتوفير الخدمات الترفيهية لأعضاء النقابة، إلا أنها قد تقدم خدمات تعليمية، في حال توافر أمام القائمين على لجنة النشاط فرصة لتقديم خدمات تعليمية، وهو ما نجده لدى عدد من اللجان.

وهو ما يشير من جهة أخرى إلى أن أداء اللجان وطبيعة الخدمات التي تقدمها تتأثر بشخصية رئيس اللجنة، وتخصبه الصحفي، إذ نجد مثلا، أن رئيس لجنة الخدمات كونه صحفي رياضي فقد قدم عدة خدمات ذات طابع رياضي، خصومات على اشتراكات في أندية، خصومات لأبناء الصحفيين على الاشتراك في أكاديميات رياضية، عرض بطولة أمم أفريقيا المشفرة بالمجان للصحفيين/ات في كافيتريا النقابة... إلخ.

أداء لجنة المعاشات خلال عام: قراءة تقييمية

الانعقاد:

بينما أعلنت اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحفيين، نتائج المنافسة في 17 مارس 2023، وتم اختيار عضو مجلس نقابة الصحفيين أيمن عبد المجيد لرئاسة لجنة المعاشات في الأول من أبريل 2023، إلا أن اللجنة أعلنت عن استراتيجية عملها في 6 أغسطس 2023، أي بعد 4 شهور من اختيار رئيسها؛ في تأخير أسبابه غير مفهومة.

الوعد:

خلال اجتماعها الأول في 6 أغسطس 2023؛ أعلنت اللجنة استراتيجية عملها خلال الفترة المقبلة، وعن أجندة أولوياتها، واستمعت لمقترحات أعضائها، ووضعت خطط زمنية لبدء فعاليتها. أما الأهداف التي أعلنتها اللجنة، ووعدت بتحقيقها خلال فترة انعقادها. فقد جاءت كالتالي؛

في ملف الحقوق: أولاً: زيادة المعاش بنسبة مساوية لبدل التكنولوجيا والتدريب، تمهيداً لمساواة كاملة في الزيادة. **ثانياً:** منح الزملاء/الزميلات في جدولي المعاشات حق التصويت في الانتخابات، وهو ما يتطلب تعديلاً تشريعياً لمواد محددة، مع اقتراح أن يضيف للمادة 32 من قانون النقابة لفظ جدولي المشتغلين والمعاشات، حيث تنص المادة على أن، "تؤلف الجمعية العمومية من الأعضاء المقيدين في جدول المشتغلين الذين سددوا رسوم الاشتراك المستحقة عليهم حتى آخر السنة المالية المنتهية أو أعفوا منها، أما التعديل المقترح، فينص على أن "تؤلف الجمعية العمومية من الأعضاء المقيدين في جدولي المشتغلين والمعاشات، الذين سددوا رسوم الاشتراك المستحقة عليهم حتى آخر السنة المالية المنتهية أو أعفوا منها"، وبذلك يكون لشيوخ المهنة حق التصويت والترشح والمساواة في كافة الحقوق المالية للمشتغلين. **ثالثاً:** العمل على تنفيذ مقترح عيادة التأمين الصحي، وتوفير الدواء، وتوسعة قاعدة المستفيدين من التأمين الصحي.

أما في ملف الفعاليات الخدمية، فقد وضعت اللجنة نصب أعينها

تحقيق الأهداف الآتية؛ أولاً: تشكيل لجنة التواصل الإنساني، لدعم ومتابعة شيوخ المهنة بشكل عام ومن هم دون عائل بشكل خاص. **ثانياً:** العمل على التواصل مع دور مسنين مشهود لها بالكفاءة؛ لتوفير استضافة لمن هم بلا عائل من شيوخ المهنة، مع اقتراح إنشاء دار خاص بالنقابة، هي دار "الوفاء"، لخدمة شيوخ المهنة. **ثالثاً:** تقديم خدمة الكشف المنزلي منخفض التكلفة على الزملاء الذين لا يستطيعون الذهاب لعيادات الأطباء.

وأخيراً، في ملف توظيف خبرات شيوخ المهنة والاستفادة منها، فقد

قررت اللجنة المستهدفات الآتية؛ أولاً: تدشين صالون تواصل الأجيال، ينقل خلاله أساتذة الفن الصحفي خبراتهم للشباب، على أن يخصص كل فعالية لفن من فنون العمل الصحفي.

الأداء والتقييم:

أما هدف زيادة معاشات شيوخ المهنة زيادة بنسبة مساوية لبذل التكنولوجيا والتدريب، تمهيداً لمساواة كاملة في الزيادة، فقد نجحت اللجنة في تحقيقه بشكل جزئي؛ فقد تقدمت بـ مذكرة رسمية إلى مجلس النقابة، في 11 أبريل 2023، يطالب فيها إلى زيادة معاشات الصحفيين 600 جنيه شهرياً، أسوة بزيادة بدل التكنولوجيا والتدريب. وقد استجاب مجلس النقابة لمطلب اللجنة، لكن بصورة غير كاملة، إذ أعلن في 9 أغسطس 2023، زيادة معاش النقابة بواقع 500 جنيه، ليصبح 3 آلاف جنيه، على أن تُطبّق هذه الزيادة بدءاً من السنة المالية الحالية، معاش شهر يوليو، وأن يتم صرفها فوراً مع معاش ذلك الشهر.

لم تنجح اللجنة لاحقاً، في إضافة أي زيادات على معاشات شيوخ المهنة، رغم الزيادة التي حدثت في بدل التدريب والتكنولوجيا خلال تلك الفترة.

أما الهدف المتعلق بإدخال تعديل تشريعي على قانون النقابة، يضمن لشيوخ المهنة حق التصويت والترشح في انتخابات النقابة، فقد تقدم أيمن عبدالمجيد رئيس لجنة المعاشات بالنقابة، بـ مذكرة رسمية إلى مجلس النقابة، في 11 أبريل 2023، يطالب فيها بإجراء تعديل تشريعي، تكفل للزملاء/الزميلات المدرجين/ات بجدول معاشات النقابة، حق التصويت في الانتخابات، وأيضاً حق الترشح لعضوية مجلس النقابة. إلا أن هذا المطلب لم يتحقق؛ إلا أنه كان من المتوقع ألا يتحقق هذا المطلب؛ في ظل مخاوف الصحفيين/ات من تداعيات طرح فكرة تعديل قانون النقابة.

أما الملفت هو وضع هذا الهدف ضمن أجندة أولويات اللجنة، رغم توقع القائمون عليها صعوبة تحقيقه خلال فترة انعقادها.

فيما يتعلق بالأهداف الخدمية، من قبيل: تشكيل لجنة التواصل الإنساني، لدعم ومتابعة شيوخ المهنة، والعمل على التواصل مع دور مسنين مشهود لها بالكفاءة؛ لتوفير استضافة لمن هم بلا عائل من شيوخ المهنة، مع تقديم خدمة الكشف المنزلي منخفض التكلفة؛ فلم يصدر عن اللجنة أية بيانات تثبت أو تنفي نجاح اللجنة في تحقيق هذه الأهداف؛ وإن كان من الراجح عدم تحققها، في ظل عدم الإعلان عنها.

أما الهدف الأخير الذي وعدت اللجنة بتحقيقه، وهو توظيف خبرات شيوخ المهنة والاستفادة منها، فقد نجحت اللجنة في ذلك بشكل كبير؛ إذ نظمت اللجنة، صالون تواصل الأجيال 4 مرات خلال العام الذي يغطيه التقرير؛ إذ جاءت أولى فعاليات صالون تواصل الأجيال في 16 أغسطس 2023، أما الحلقة الثانية من صالون تواصل الأجيال الشهري، جاءت يوم 13 سبتمبر 2023، وكانت تحت عنوان "رسالة صحافة الجريمة وفن المغامرة الصحفية"، كذلك الحلقة الثالثة من صالون تواصل الأجيال، انعقدت يوم 4 أكتوبر 2023، تحت عنوان "الصحافة بين جبهة النصر وجبهة الوعي"، كما نظّم صالون تواصل الأجيال بلجنة المعاشات بنقابة الصحفيين، ندوة يوم 7 فبراير 2023، ناقشت تناول الصحافة المصرية للقضية الفلسطينية، بعنوان "الصحافة المصرية ودعم القضية الفلسطينية".

في ذات السياق، أعلنت اللجنة، في 6 فبراير 2024، عن [تدشين](#) سلسلة فعاليات "ذاكرة الرواد"، إحياء ذكرى رواد الصحافة المصرية في مختلف فنون التحرير الصحفي، منذ تأسيس نقابة الصحفيين، على مدار تاريخها القديم والحديث، لتسليط الضوء على سماتهم الشخصية، والمهنية، وإحياء ذكراهم لدى جيل الوسط وجيل الشباب. هذا فضلا عن حرص اللجنة على تنظيم احتفال دوري بأعياد ميلاد رواد المهنة، وكذلك تنظيم حفل [إفطار](#) جماعي في رمضان، في 3 أبريل 2024 بكافتريا النقابة بالدور الثامن.

حرصت اللجنة على التفاعل مع القضايا ذات الاهتمام الشعبي الواسع؛ في هذا الإطار أعلنت في بيان لها، في 19 أكتوبر 2023، بعد استهداف المستشفى المعمداني، عن [تعليق](#) فعاليات الشهرية المقررة سلفًا للاحتفاء بشيوخ المهنة وروادها، حدادًا على أرواح الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا، وللتفرغ للقتال على جبهة الوعي، دعمًا لضمود الشعب الفلسطيني.

أداء لجنة المرأة خلال عام: قراءة تقييمية

اختبرت دعاء النجار لرئاسة لجنة المرأة، في 27 مارس 2023، وبذلك استمرت في رئاسة اللجنة التي كانت تترأسها في ظل مجلس النقابة السابق. فيما عقدت لجنة المرأة أولى اجتماعاتها في 9 مايو 2023، لتلقي المقترحات بشأن عمل اللجنة. وقد جاءت المقترحات التي شهدتها الاجتماع الأول شديدة العمومية، سواء من جانب المشاركين من خارج اللجنة، أو من جانب اللجنة وأعضائها، من ثم يصعب قياسها، كما يصعب تقييم أداء اللجنة في التعاطي مع هذه الأهداف.

فيما يتعلق بالأداء الفعلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فإن اللجنة لم تتعامل بشكل حقيقي مع أي من الوعود التي قدمتها في اجتماعها الأول، أو مع المقترحات المقدمة ممن حضر الاجتماع من غير أعضائها. أما نشاط اللجنة الحقيقي على الأرض، فقد دار بين تصريحات وبيانات للتعليق على القضايا المتعلقة بعمل اللجنة، وبين تنظيم ندوات نقاشية تتعلق بالمرأة، وتنظيم دورات تدريبية لأبناء الصحفيين/ات بعيدة كل البعد عن مساحة عمل اللجنة عن المرأة ومكانتها وحقيقة دورها، وعن الصحفيات ومركزية دورهن وما يواجهن من تحديات ومعوقات خلال ممارستهن أعمالهن، وأخيرًا تنظيم فعاليات؛ الأولى تضامنية مع الفلسطينيين في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، والثانية للاحتفاء بالأمهات المثاليات بين الصحفيات بمناسبة عيد الأم. **أما عن تفاصيل دور اللجنة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فقد جاءت كالتالي:**

أولاً: تصريحات وتعليقات:

صدر عن اللجنة 3 تعليقات؛ في الأول هنأت اللجنة، في 8 أغسطس 2023، الكاتبة الصحفية علا الشافعي، بمناسبة تعيينها رئيسًا لتحرير جريدة اليوم السابع، الثاني كان بيان، صدر في 7 فبراير 2024، أشادت فيه بقرار إخلاء سبيل الصحفيات منال عجرمة، وصفاء الكوربيجي، وهالة فهيم، وطالبت بسرعة الإفراج عن باقي الصحفيين المحبوسين، ومن لم يتورطوا في عمليات إرهابية، الثالث والأخير، كان بياناً، صدر في 21 مارس 2024، هنأت فيه اللجنة، جميع الأمهات المصريين، بمناسبة عيد الأم.

ثانياً: الندوات:

نظمت اللجنة 4 فعاليات نقاشية، الأولى في 26 سبتمبر 2023، وكانت مائدة مستديرة بعنوان "دور المرأة السينماوية في انتصارات أكتوبر المجيدة"، الثانية، كانت ندوة، في 4 أكتوبر 2023، تحت عنوان "صانعة الأبطال.. شريك في تحقيق النصر". أما الثالثة، فقد كانت ندوة، في 25 أكتوبر 2023، تحت عنوان "نضال وصمود المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال" وبمشاركة اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة، الرابعة والأخيرة، كانت ندوة تحت عنوان "نحو تكوين اتجاهات وسلوكيات إيجابية لنبد العنف"، عقدت في 6 ديسمبر 2023.

ثالثاً: الفعاليات التضامنية والاحتفالية:

نظمت اللجنة فعاليتين؛ الأولى: في 29 نوفمبر 2023، وكانت عبارة عن يوم تضامني مع نساء وأطفال فلسطين والشعب الفلسطيني، تحت شعار "منظمات دولية بمعايير مزدوجة.. أوقفوا العدوان.. ارفعوا الحصار"، بدأ اليوم بوقفه صامتة بملابس الحداد والشارات السوداء، تلاها ندوة عن تاريخ نضال المرأة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني، واختتم، بفقرة قراءة جوابات لأطفال في فلسطين "بيت الحودايت" حول مشاهد العدوان، كما شهد اليوم عرض لأفلام توثق الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني وأطفال فلسطين.

الفعالية الثانية، كانت في 27 مارس 2024، وهي حفل لاختيار الأمهات المثاليات بين الزميلات الصحفيات لعام 2024، في تقليد جديد، كرّمت فيه نماذج العطاء والتضحيات بين الزميلات، ورائدات المهنة والعمل النقابي، بمناسبة عيد الأم.

رابعاً: الدورات التعليمية:

نظمت اللجنة 3 دورات تعليمية، الأولى، دورة تدريبية لتعلم مهارات الحساب الذهني لأبناء الصحفيين/ات، فكانت في 23 يناير 2024. الثانية: في 23 يناير 2024، وكانت دورة متخصصة تحت عنوان "المبدع الصغير"؛ لتعلم أبناء الصحفيين مهارات فن الدوبلاج "فن التمثيل الصوتي". الثالثة: في 29 يناير 2024، عن تنظيم دورة لأبناء/ات الصحفيين/ات، متخصصة في التعامل مع الإلكترونيات وبرمجة الآلات.

تقييم ختامي:

اللجنة فيما وصلنا من بيانات، لم تعقد اجتماعات داخلية تقييم فيها أدائها وتطرح مقترحات للتطوير، الاجتماع الوحيد الذي عقدته اللجنة، كان في 28 فبراير 2024، استعرضت فيه مدونة السلوك الصادرة عن وزارة العمل، لمناهضة كل أشكال التمييز والعنف ضد المرأة في بيئة العمل، وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص، بما يحقق رؤية مصر 2030. كما أن اللجنة من جهة أخرى لم تحرص على التشبيك مع أيًا من الجهات المهتمة بقضايا المرأة والمرأة العاملة، أو ملف الصحفيات، بل بدت حريصة على اتخاذ مسافة من هذه الهيئات؛ ففي الاجتماع الأول للجنة، شدد المجتمعون على ضرورة تحديد أهداف اللجنة بشكل مهني واضح، حتى لا تختلط بقضايا المرأة، فتتحول من لجنة نقابية مهنية لجمعية حقوقية.

أداء لجنة المرأة خلال عام: قراءة تقييمية

في 27 مارس 2023، تم تسمية هشام يونس رئيسًا للجنة القيد، وكان يونس أحد الصحفيين/ات الستة الذين جرى انتخابهم في انتخابات التجديد النصفى، وأعلنت نتيجتها في 18 مارس 2024.

لجنة القيد هي اللجنة المسؤولة عن إدراج الصحفي/ة المستوفي للشروط على قوائم نقابة الصحفيين، وهي تتعامل مع ثلاث تصنيفات أساسية؛ الأول: نقل الزملاء/ات من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، في حال تقدمهم للنقل، وكانوا مستوفين للشروط المنصوص عليها في قانون النقابة. الثاني: إدراج الصحفيين/ات المتقدمين للانضمام للنقابة، على قائمة صحفي تحت التمرين، في حال استيفائه للشروط المقررة. الأخير: البت، قبولاً أو رفضاً، في قرارات القيد التي يحصل عليها الصحفيين المتظلمين أمام لجنة تظلمات الصحفيين/ات اللجنة الاستئنافية. وقد اتسم أداء اللجنة بصفة عامة بالنشاط مقارنة بأدائها قبل دورة الانعقاد الحالية.

بخصوص نشاط اللجنة خلال هذه الفترة فقد جاء كالتالي: **أولاً: جدول المشتغلين:**

فتحت اللجنة باب تلقي طلبات الزملاء للنقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، في حدود 5 مرات خلال هذه المدة، نذكر منها:

1 - في 2 أبريل 2023، أعلنت اللجنة فتح باب تلقي طلبات الزملاء للنقل إلى جدول المشتغلين، لمدة عشرة أيام، تبدأ من 4 أبريل، وتنتهي 15 أبريل. وفي 19 يوليو 2023، أعلنت اللجنة انعقاد جلسة نظر طلبات المتقدمين للنقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، خلال أيام 29 - 30 - 31 يوليو 2023، فيما أعلنت النتيجة في 19 أكتوبر 2023.

2 - في 11 نوفمبر 2023، أعلنت اللجنة فتح باب تلقي أوراق الصحفيين، المتقدمين للنقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، لمدة عشرة أيام، تبدأ من 14 نوفمبر 2023، وتنتهي في 23 نوفمبر 2023. وفي 11 ديسمبر 2023، قررت اللجنة انعقاد جلسة نظر طلبات المتقدمين للنقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، خلال أيام 26 - 27 - 28 ديسمبر 2023. ثم عادت وأعلنت اللجنة، تأجيل جلسة نظر طلبات المتقدمين للنقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، مدة أسبوعين، وأشارت إلى أن التأجيل بغرض إتاحة الفرصة للمتقدمين لتسليم الأرشيف الصحفي. وقد اعتمدت نتيجة هذه اللجنة، في 23 يناير 2024.

3 - في 17 يناير 2024، قررت لجنة القيد، فتح باب تلقي أوراق المتقدمين للنقل من جدول تحت التمرين إلى جدول المشتغلين، لمدة 6 أيام، تبدأ من 20 يناير، وتنتهي يوم 25 يناير، فيما أعلنت نتيجة هذه اللجنة في 18 فبراير 2024.

ثانيًا: جدول تحت التمرين:

فيما يتعلق بجدول تحت التمرين، فقد فتحت اللجنة باب تلقي طلبات التقدم للقيد بالنقابة مرة واحدة؛ إذ أعلنت لجنة القيد، في 12 أكتوبر 2023، عن بدء تلقي طلبات المتقدمين لجدول تحت التمرين، خلال الفترة من 23 أكتوبر وحتى 4 نوفمبر 2023، وفي الأول من نوفمبر 2023، أعلنت اللجنة عن مد باب تلقي أوراق المتقدمين لجدول تحت التمرين، من 5 نوفمبر 2023، وحتى 12 نوفمبر 2023. ثم عادت وأعلنت اللجنة، تمديد باب تلقي أوراق المتقدمين لجدول تحت التمرين، مرة أخرى، من 13 نوفمبر وحتى 30 نوفمبر. ثم أعلنت اللجنة لاحقًا انعقاد جلسة القيد بجدول تحت التمرين، للمؤجلين من الصحف التي لم تستنفذ أعداد المتقدمين خلال عام 2023، وذلك في 30 ديسمبر 2023، في تمام الرابعة مساءً. وقد أعلنت اللجنة نتيجة المتقدمين في اليوم ذاته، ونشرتها على الموقع الرسمي للنقابة.

ثالثًا: ملف التظلمات:

عقدت اللجنة جلسة واحدة، في 31 مايو 2023، لمقابلة الحاصلين على قرارات لجنة تظلمات الصحفيين/ات باللجنة الاستئنافية، ومراجعة أوراق القيد يوم 4 يونيو 2023، فيما أعلنت اللجنة نتيجة جلسة المقابلة في 13 يوليو 2023، وعليه أدى الصحفيين/ات الذين قبل تظلمهم، وعددهم 8 أعضاء، وتم قيدهم بجدول تحت التمرين، وأدوا اليمن القانونية، أمام خالد البلشي نقيب الصحفيين، في 18 سبتمبر 2023، وتسلموا كارنيهات العضوية بمقر نقابة الصحفيين.

تقييم ختامي:

جاء عدد جلسات القيد التي عقدتها اللجنة أكثر من المعتاد، لكن من جهة أخرى ظلت اللجنة تؤدي عملها بالطريقة الاعتيادية التي التزمت بها طوال فترات انعقادها. إلا أن اللجنة شهدت خلال دورة الانعقاد الأخيرة، محاولة لتطوير آليات عمل اللجنة، في هذا السياق أعلن مجلس النقابة عن الاستعانة بلجنة مساعدة للجنة القيد، ولا يتم الكشف أعضائها، لتُساعد لجنة القيد في عملية الاختيار وتطبيق المعايير، ويتم تغيير أعضاء اللجنة المُساعدة مع كل لجنة قيد. كذلك أعلنت اللجنة التزام المتقدم/ة للقيد بجدول تحت التمرين بـ "برنامج جاد يحصل بمقتضاه المدرب على دورات في اللغتين العربية والإنجليزية والتشريعات القانونية ومهارات الحاسب الآلي بإجمالي 6 دورات".

كذلك وعد نقيب الصحفيين بأن يتم "إخطار الصحفي المتقدم للجنة القيد بسبب تأجيله أو رفضه".

وبحسب مراقبين¹، فإن اللجنة طورت نهجها بشكل واضح خلال المجلس الحالي؛ فقد غيرت بعض أساليب تلقي أوراق القبول أو الأرشيف، كما أنها بدأت تعقد امتحانات منفصلة لكل صحفي حسب القسم المتخصص، وليست امتحانات عامة عن الصحافة كما كان من قبل، كما أنها أقرت تطبيق معيار الأقدمية في المهنة والجريدة، وذلك في حال تساوي المتقدمين في جريدة واحدة، هذا في حال زاد عدد المتقدمين/ات من الصحيفة عن العدد المطلوب وفقًا للقانون واللائحة، وأيضًا أقرت نظام إعلان سبب التأجيل أو الرفض في كشوف

1- شهادة الصحفية ميسون أبو الحسن، محررة النقابة بصحيفة الفجر

النتيجة، كما طورت اللجنة نظامًا إلكترونيًا؛ يُلزم المتقدمين/ات بالتسجيل على موقع النقابة الرسمي، ورفع المستندات على نموذج مُعد إلكترونيًا؛ وذلك بهدف تسهيل مراجعة الأوراق على أعضاء اللجنة.

لكن من جهة أخرى، شهدت عملية عقد لجان المشغلين حالة من الاضطراب، ما أثار حفيظة بعض الصحفيين المتقدمين/ات لهذه اللجان.

أداء لجنة الشؤون العربية والأفريقية خلال عام: قراءة تقييمية

اختير حسين الزناتي لرئاسة لجنة الشؤون العربية والأفريقية، في 27 مارس 2023، والزناتي أحد أعضاء مجلس النقابة السابق؛ لم يتم تصعيده في انتخابات التجديد النصفي.

عقدت لجنة الشؤون العربية والأفريقية اجتماعها [الأول](#)، في 8 مايو 2023، لتقرير خطة اللجنة، والتوافق على آليات تنفيذها، فيما لم تعلن اللجنة، وفقا لما وصلنا من بيانات، عن خطتها أو آليات تنفيذ تلك الخطة أما عن نشاط اللجنة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فقد نظمت 9 ندوات نقاشية، حول القضايا الهامة التي شهدتها تلك الفترة، وقد جاءت هذه النشاطات التثقيفية كالتالي:

نشاطات اللجنة في شهر سبتمبر:

بدأت اللجنة عملها في 6 سبتمبر 2023، بتنظيم [ندوة](#) نقاشية عن "مستقبل العالم العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية". بعدها نظمت اللجنة، في 10 سبتمبر 2023، في ذكرى مرور 50 عامًا على حرب أكتوبر المجيدة، [لقاء](#) مفتوح، عن "الأمن القومي المصري والعربي بعد مرور 50 عامًا على حرب أكتوبر".

نشاطات اللجنة في شهر أكتوبر:

أما في شهر أكتوبر، فقد نظمت اللجنة، في 8 أكتوبر 2023، [لقاء](#) مفتوحًا مع وزير الإعلام الأسبق، وخبير العلاقات المصرية الأفريقية، محمد فائق، في إطار الاحتفال بمرور 60 عامًا على إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية، و50 عامًا على حرب أكتوبر، وصدور مذكرات الوزير "فائق"، الذي تحدّث في اللقاء عن تجربته الثرية.

وفي 16 أكتوبر، نظمت اللجنة [ندوة](#) عن "الدور العربي في حرب أكتوبر"، في إطار الفعاليات الاحتفالية بالعيد الذهبي لحرب أكتوبر.

كذلك نظمت اللجنة، في 18 أكتوبر 2023، [ندوة](#) في إطار تفاعل النقابة مع العدوان الإسرائيلي على غزة، تحدث فيها السفير الفلسطيني بالقاهرة دياب اللوح، عن حقيقة ما يجري على الأرض.

نشاطات اللجنة في شهر يناير:

نظمت اللجنة، في 22 يناير 2024، [حوارًا](#) مفتوحًا مع وزير الخارجية الأسبق نبيل فهمي، حول المتغيرات السياسية الراهنة، وتداعيات العدوان الصهيوني على غزة.

نشاطات اللجنة في شهر فبراير:

في 11 فبراير 2024، استضافت اللجنة، **حوارًا** مفتوحًا مع وزير الخارجية الأسبق محمد العرابي، حول "الدبلوماسية المصرية في عالم متغير"، كما نظمت اللجنة، في 27 فبراير 2024، **حوارًا** مفتوحًا مع مساعد وزير الخارجية الأسبق حسين هريدي، حول الدور المصري في مستقبل المنطقة بعد العدوان الإسرائيلي على غزة.

تقييم ختامي:

لم تبدأ اللجنة نشاطاتها إلا في سبتمبر 2023، بعد 4 شهور تقريبا من عقد اجتماعها الأول في 8 مايو 2023، وقد تركزت نشاطات اللجنة خلال هذه الفترة في شهور سبتمبر وأكتوبر، ثم توقفت خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2023، ثم عادت اللجنة للعمل في يناير 2024 حيث نظمت فعالية وحيدة، وبعدها نظمت ندوتان في شهر فبراير، ثم عادت للتوقف مرة أخرى خلال شهري مارس وأبريل 2024. ما يعني أن اللجنة مارست نشاطاتها في 4 شهور فقط هم (سبتمبر، أكتوبر، يناير، فبراير)، من إجمالي 12 شهرًا يتناولها التقرير.

دارت الفعاليات الـ 9 التي نظمتها اللجنة حول مستقبل العالم العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية، وعن حرب غزة وتداعياتها على المنطقة، وعن الدور المصري والدبلوماسية المصرية في ضوء هذه المتغيرات.

كما يبدو من رصد نشاطات اللجنة خلال عام، فإن نشاطاتها اقتصرت على الندوات، دون أية نشاطات أخرى، معارض خدمية مثلا، أو عرض أعمال فنية، أو مسابقات أو غيرها من الفعاليات، كما لم تحاول اللجنة، على سبيل المثال، التواصل والتشبيك مع مثيلاتها في نقابات الصحفيين العاملة في دول المنطقة.

أداء لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية خلال عام: قراءة تقييمية

انتهت انتخابات التجديد النصفى بنقابة الصحفيين بشكل رسمي، في 17 مارس 2023، مع إعلان اللجنة المشرفة، فوز 7 مرشحين، كان من هؤلاء المرشحين، محمد الجارحي، الذي [اختير](#) في 27 مارس 2023، رئيساً للجنة الرعاية الصحية والاجتماعية.

فيما عقدت اللجنة [أولى](#) اجتماعاتها، برئاسة الجارحي، في 15 مايو 2023، وكانت أهداف الاجتماع، دراسة أولويات عمل اللجنة خلال الفترة المقبلة، مع تحديد جدول زمني وآلية واضحة لوضع خطة استراتيجية لعمل اللجنة، وكذلك توزيع المهام حسب الرغبات والقدرات لكل أعضاء اللجنة، وأخيراً سماع اقتراحات الأعضاء.

وخلال الاجتماع تم [الإعلان](#) عن نتائج استطلاع الرأي الخاص بمشروع العلاج الذي شارك فيه 1200 صحفي، وحاول الوقوف على تطورات صحفيي النقابة بخصوص مشروع العلاج، وتقييمهم للمشروع بشكل عام، سواء إيجابي أو سلبي، وتقييمهم للأطباء والمستشفيات المتعاقدة.

في وقت لاحق [أعلنت](#) اللجنة عن استقبال طلبات الانضمام إليها، كما أتاحت اللجنة إمكانية تقديم طلب إلكتروني، عبر واتساب والبريد الإلكتروني، مع اشتراط أن يكون الصحفي/ة عضواً بالنقابة، مع الإعلان عن انتهاء موعد التقديم في 19 أبريل 2023.

عملت اللجنة منذ انعقادها على عدد من المشروعات، تتعلق معظمها بملف الرعاية الصحية، وبعضها القليل يتعلق بالرعاية الاجتماعية، كانت الملفات التي تتعلق بالرعاية الصحية، هي: (1) مشروع العلاج. (2) إنشاء عيادات داخل مبنى النقابة. (3) [افتتاح](#) عيادة للتأمين الصحي، ومكتب لخدمة العملاء والإحصاء، مع العمل على تجهيز صيدلية للتأمين الصحي داخل النقابة. (4) تنظيم قوافل طبية وفعاليات علاجية مجانية. (5) بروتوكولات تعاون وقعتها اللجنة مع بعض المؤسسات التي تقدم خدمات علاجية أو أدوية؛ بهدف توفير هذه السلع بصورة مخفضة لأعضاء النقابة وأسرههم وأقاربهم.

أما الملفات التي تتعلق بالرعاية الاجتماعية، فقد اقتصرت جهود اللجنة في هذا الباب على ملف ذوي الإعاقة من الزملاء/ات أعضاء/ات الجمعية العمومية وأسرههم.

نشير في ختام تقييمنا أداء لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، إلى الدور الذي لعبه النقيب ومجلس النقابة في إنجاز مشروعات لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، و تقييمنا لهذا الدور.

أولاً: جهود لجنة الرعاية في ملف الخدمات الصحية للصحفيين/ات: **1 - مشروع العلاج:**

في 8 أبريل 2023، أعلنت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، أنها تعمل على خطة لتطوير مشروع العلاج، تتأسس على؛ (1) وضع استبيان للزملاء أعضاء الجمعية العمومية، يحاول الوقوف على تطلعاتهم بخصوص مشروع العلاج، وتقييمهم للمشروع بشكل عام، سواء إيجابي أو سلبي، وتقييمهم للأطباء والمستشفيات المتعاقد، مع جمع وحصر كل التقييمات، وبحثها ودراستها. وهو ما حدث بالفعل إذ تم الإعلان، في 11 أبريل 2023، عن إجراء استطلاع رأي للصحفيين عن مشروع العلاج، شارك فيه أكثر من 1200 زميل/ة من أعضاء الجمعية العمومية. (2) دراسة مشروعات العلاج الأخرى في النقابات المهنية المختلفة، ودراسة آليات عمل تلك المشروعات، وهو ما أنجزته اللجنة بالفعل بحسب تصريحات رئيسها. (3) عقد اجتماع بمشاركة كل الزملاء الصحفيين المسؤولين عن ملف الصحة، أو المهتمين بالملف ولهم به خبرات مختلفة، لعرض مشكلات الزملاء الزميلات المطروحة بالاستبيان عليهم، وتحديد سبل حلها. (4) فتح قنوات اتصال، سواء مع الجهات الرسمية أو غير الرسمية، مثل وزارة الصحة والقطاع الخاص أيضاً، ودراسة كيفية وضع آلية لتوفير منظومة سهلة للطوارئ وعُرف الرعاية المُركزة". (5) في ضوء كل المدخلات السابقة، تم وضع استراتيجية جديدة للمشروع، تشمل تطوير المنظومة أو "السيستم" الداخلي المُستخدم، مع بدء عمل تطبيق إلكتروني "أبلكيشن" على الهواتف الذكية، يسمح بتيسير الاستخدام على الزملاء/الزميلات، وعمل "باركود" للمستفيدين/ات من المشروع، يتضمن التاريخ العلاجي للصحفي/ة على مدار العام، ويجعل التحويل أو استخدام مقدرات المشروع بمراقبة ونظام.

بينما عقدت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية أولى اجتماعاتها في 15 مايو، إلا أنها أعلنت عن خططها لتطوير العلاج في 8 أبريل 2023، أي بعد 10 أيام فقط من اختيار محمد الجارحي رئيساً للجنة في 27 مارس 2023؛ وهو ما يحمل أحد معنيين؛ الأول: أن اللجنة تشرع في تنفيذ مشروعاتها قبل أن تعلن عنها؛ بمعنى أن اللجنة تنفذ الخطوة، بل وتنتهي منها، عادة، قبل أن تعلن عنها.

الثاني: أن هذه المشروعات اكتملت كأفكار وتصورات في أذهان مسؤولي اللجنة، وأن هذه المشروعات بخطوطها العريضة مبنية على خبراتهم وتجاربهم أكثر من استنادها إلى رأي أعضاء الجمعية العمومية، أو تجارب النقابات المهنية الأخرى؛ ومن ثم شرعت في تنفيذها، دون كبير اهتمام بالوقوف على وجهات نظر من هم خارج اللجنة.

من دليل مشروع العلاج، على موقع النقابة، يوم 7 أبريل (PDF) ولعل ما يؤكد ذلك، أن اللجنة أتاحت نسخة 2023، وأكدت أنه سيُطبع ويوزع خلال أيام، مع الإشارة إلى أن هذه النسخة محدثة، حدث ذلك قبل إعلان اللجنة عن خططها لتطوير مشروع العلاج؛ ما يعني أن دليل مشروع العلاج الناتج عن تطوير خطة المشروع أعلن عنه قبل الإعلان عن الخطة نفسها.

وفي إطار جهود اللجنة لتطوير المشروع؛ فقد أعلنت في 15 أبريل 2023، عن رفع حد التغطية لعلاج الأسنان للمُشتركين في مشروع العلاج من 1000 جنيه إلى 1500 جنيه سنوياً للعضو، بحد أقصى 4500 جنيه للأسرة.

كما أعلنت في اليوم نفسه، عن إلغاء الرسوم التي تم فرضها في وقت سابق على الأطباء والجهات العلاجية المختلفة، من مستشفيات ومراكز أشعة وتحاليل وأسنان وعلاج طبيعي، لتجديد التعاقدات القديمة، أو إبرام تعاقدات جديدة مع مشروع العلاج، وهو ما تسبب في **إلغاء** الكثير من التعاقدات، ولدينا خطة حاليًا لإعادة العقود الملغاة، وتوسيع شبكة التعاقدات.”

أما بخصوص المستفيدين من المشروع، وتكلفة الاشتراكات، فبحسب بيان اللجنة، الصادر في 7 ديسمبر 2023، فإن **قيمة** الاشتراكات في مشروع العلاج، عام 2024، تأتي كالتالي: أعضاء جدول تحت التمرين وجدول المشتغلين 325 للفرد، مع رسوم إدارية على إجمالي الأسرة قيمتها 25 جنيهًا، أما أعضاء جدول المعاشات والأرامل 100 جنيه للفرد، مع رسوم إدارية على إجمالي الأسرة قيمتها 25 جنيهًا، أما ذوي الهمم من الزملاء، الحاصلين على كارنيه الخدمات المتكاملة ”الخاص بوزارة التضامن“، فهم معفيون/ات وأسرههم من قيمة الاشتراك.

كما أعلنت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، يوم 11 ديسمبر 2023، عن فتح باب **الاشتراك** في مشروع العلاج، أمام أقارب الصحفيين/ات ”الدرجتين الثانية والثالثة“، وذلك اعتبارًا من 12 إلى 24 ديسمبر 2023، ثم يستأنف من 1 إلى 18 يناير 2024. فيما أعلن مجلس النقابة أن اشتراك الفرد تبلغ 200 جنيهه شاملة قيمة الكارنيه، على أن تبدأ الاستفادة من الكارنيه من أول يناير 2024 لمدة عام، على أن يشترط أن يكون الصحفي/ة نفسه مشتركًا/ة في مشروع العلاج.

بذلت اللجنة جهودًا جادة؛ في سبيل دفع الصحفيين/ات المسجلين بجدول النقابة للإشتراك في مشروع العلاج والاستفادة من خدماته؛ لذلك أعلن مجلس النقابة، في 1 مايو 2023، عن **فتح** باب الاشتراك في مشروع العلاج مرة أخرى¹، لمدة أسبوع كامل، من يوم السبت 6 مايو حتى الخميس 11 مايو، مع التشديد على أن هذه هي المرة الأخيرة التي يتم فيها فتح باب الإشتراك، مع غرامة قدرها 25%. لكن سرعان ما أعلن المجلس عن **فتح** باب الإشتراك في مشروع العلاج بشكل استثنائي، كمُهلة أخيرة، مدة عشرة أيام، بدأت من يوم 3 إلى 13 أبريل.

ثم عادت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، وأعلنت في 11 مارس 2024، عن فتح **الاشتراك** بمشروع العلاج 2024، للصحفيين وأسرههم، من 12 إلى 19 مارس 2024، تنفيذًا لقرار مجلس نقابة الصحفيين، وذلك بغرامة 25% من قيمة الإشتراك.

لم يكتفي مجلس النقابة ومعه لجنة الرعاية بفتح باب الإشتراك في مشروع العلاج، إذ أدخلت تحديثات جديدة بهدف جذب مجموعات وشرائح أخرى من أعضاء الجمعية العمومية للإشتراك فيه؛ إذ أعلنت في 3 ديسمبر 2023، عن **فتح** باب الإشتراك في مشروع العلاج عن عام 2024، مع إتاحة إمكانية تجديد الإشتراك خصمًا من بدل التكنولوجيا والتدريب، هذا فيما يتعلق بصحفي الصحف الخاصة والحزبية، أما صحفي الصحف

كان مجلس النقابة السابق قد فتح باب الإشتراك في مشروع العلاج في يناير قبل انتخابات التجديد النصفي التي أجريت في مارس 2023، ما يعني أن الإعلان عن-1 فتح باب الإشتراك في مشروع العلاج، في 1 مايو 2023، كان هو الأول في ظل التشكيل الجديد للمجلس

القومية، يمكن للصحفي/ة تجديد الاشتراك، بناءً على خطاب مُوجهًا إلى مؤسسته/ا، كما أتاحت تجديد الاشتراك للأعضاء من جدول المعاشات، خصمًا من المعاش. كما أتاحت سداد الاشتراك عن طريق شركة "فوري"، وأوضحت النقابة أنها توفر خدمة توصيل هذه المستندات إلى الصحفيين/ات محل إقامتهم، بعد سداد الرسوم.

2 - إنشاء عيادات داخل مبنى النقابة:

أعلن مجلس نقابة الصحفيين، في 3 مايو 2023، عن إنشاء عيادات داخل مبنى النقابة، مع مخاطبة هيئة التأمين الصحي للقيام بعمل معاينات داخل أدوار النقابة، للبدء في الإنشاء، بعدها، وفي 28 يناير 2024، أعلنت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، عن افتتاح **وتشغيل** العيادة الخارجية بالنقابة، اعتبارًا من أول فبراير 2024، في التخصصات الطبية المختلفة. بعد شهر واحد من تشغيل العيادة الأولى، تحديدًا في 6 مارس 2024، أعلن مجلس النقابة عن افتتاح عيادة خارجية **جديدة** وتجهيزها بكافة التجهيزات الطبية وغير الطبية، لتنضم إلى مشروع العيادات الخارجية.

منذ افتتاح العيادات الخارجية بمبنى نقابة الصحفيين، ويتم تشغيلها بشكل أسبوعي تقريبًا، إذ يعلن إسبوعيًا جدول تشغيل العيادة، في التخصصات المتاحة، على أن يكون الكشف مجانيًا بأسبقية الحضور لكل أعضاء النقابة، كما يشمل الكشف أسر الصحفيين/ات (الزوج/ة - الأبناء - الوالدين). وقد تم تشغيل العيادات منذ افتتاحها في نهاية يناير 2024، وحتى نهاية أبريل 2024، في حدود 7 مرات².

3 - افتتاح عيادة للتأمين الصحي ومكتب لخدمة العملاء والإحصاء:

أعلن مجلس نقابة الصحفيين، في 4 أكتوبر 2023، عن **افتتاح** عيادة للتأمين الصحي، ومكتب لخدمة العملاء والإحصاء؛ لاستخراج بطاقات التأمين الصحي للصحفيين بمقر النقابة، مع العمل على تجهيز صيدلية للتأمين الصحي داخل النقابة لصرف الأدوية للصحفيين، والتي سيتم الإعلان عن افتتاحها بمجرد الانتهاء من الإجراءات والتجهيزات.

4 - القوافل الطبية والفحاليات الطبية المجانية التي نظمتها اللجنة:

نظمت اللجنة 6 قوافل طبية، تتراوح مدة القافلة بين يوم وثلاثة أيام، خلال الفترة من 12 يونيو 2023 وحتى 30 مارس 2024، وذلك بالتعاون مع مؤسسات تقدم هذه الخدمات، جاءت هذه القوافل الـ 6 كالتالي:

- (1) فقد أعلنت اللجنة عن استضافة **قافلة** طبية تخصص الأسنان، بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، يوم 12 يونيو 2023، مدتها ثلاث أيام.
- (2) في يوم 14 ديسمبر 2023، نظمت اللجنة **قافلة** طبية ليوم واحد، بالاشتراك بين مركز "ديفا" وشركة "إيدام" للرعاية الصحية، في مقر النقابة بالدور الأرضي، ويقدم خدمة كشف أسنان، وتنظيف بشرة.

2-حسب ما وصلنا من بيانات، فقد أعلن عن تشغيل العيادات الخارجية بالنقابة لأول مرة في 7 فبراير 2024، وثاني مرة في 14 فبراير 2024، ثالث مرة في 20 فبراير 2024، ورابع مرة في 29 فبراير 2024، وخامس مرة في 14 مارس 2024، وسادس مرة في 21 مارس 2024، وسابع مرة في 27 مارس 2024.

(3) في يوم 20 يناير 2024، أعلنت اللجنة عن تنظيم قافلة طبية للعيون لمدة يومين بمقر النقابة، بالتعاون مع مركز برادة للعيون بالمهندسين، على أن تقام القافلة مجانًا بشكل دوري لمدة يومين شهريًا، على أن يتم الإعلان عنها تبعًا.

(4) في يوم 19 فبراير 2024، أعلنت اللجنة، عن تكرار تنظيم قافلة طبية للعيون لمدة يومين بالتعاون مع مركز برادة للعيون بالمهندسين، بمقر النقابة.

(5) في 28 مارس 2024، أعلنت اللجنة عن تنظيم قافلة طبية للعيون بمقر النقابة، بالتعاون مع مركز الخبراء للعيون بالمهندسين، ومركز بصريات "آي كير".

(6) في 30 مارس 2024، أعلنت اللجنة، عن تنظيم قافلة للتحاليل الطبية للصحفيين وأسرهم بمختلف الأعمار، بالتعاون مع عيادات تكنو كلينك.

كذلك أعلنت اللجنة، في 10 ديسمبر 2023، عن بدء برنامج الفعاليات الطبية المجانية، بالتعاون مع شركة إيدام للرعاية الصحية، والتي تُنظَّم على مدار العام، بمقر النقابة، بحضور العديد من الجهات الطبية من مستشفيات، وعيادات متخصصة، ومعامل تحاليل، ومراكز أشعة وأسنان، وعلاج طبيعى وغيرها. على أن تقام هذه الفعاليات المجانية بشكل أسبوعي.

بدأت فعاليات هذا البرنامج، بالتعاون مع شركة إيدام للرعاية الصحية، في 14 ديسمبر 2023، لمدة يوم واحد. ثم تكررت في 17 ديسمبر 2023، بحضور العديد من الجهات الطبية من مستشفيات، وعيادات متخصصة، ومعامل تحاليل، ومراكز أشعة، وأسنان، وعلاج طبيعى، وشركات الأدوية، وغيرها. كذلك تكررت للمرة الثالثة فيما لم NSA. في 21 ديسمبر 2023، بمشاركة مستشفى السلام الدولي، ومستشفى صفوة الجولف، ومعامل نرصد تكرارها مجددًا خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

وعليه، نخلص إلى أن لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية نظمت 9 فعاليات علاجية، خلال الفترة من 12 يونيو 2023 وحتى 30 مارس 2024، جاءت كالتالي: (6 قوافل طبية، 3 فعاليات علاجية بالتعاون مع شركة إيدام للرعاية الصحية).

5 - اتفاقات عقدتها اللجنة مع مؤسسات تقدم خدمات علاجية أو أدوية مخفضة للصحفيين:

نجحت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، خلال فترة الـ 12 شهرًا التي يغطيها التقرير، في عقد 3 بروتوكولات تعاونية؛ بموجبها يحصل الصحفيين/ات على خصم عند حصولهم/ن على الخدمات التي تقدمها الأطراف التي أبرمت معها هذه الاتفاقيات مع اللجنة، وقد جاءت كالتالي:

1 - الاتفاق مع الشركة المصرية لكروت التخفيض "اصرفلي"، على توفير خصم 23% على الأدوية المحلية للصحفيين/ات، و12% على الأدوية المستوردة، و10% على مستحضرات التجميل، بموجب كاريبه النقابة.

- 2 - [الاتفاق](#) مع مركز بصريات Eye Care 4 ، في فبراير 2024، على تقديم خصومات على الخدمات التي يقدمها المركز المتخصص 22 في النظارات والعدسات، للصحفيين وأسرهم بموجب كارنيه النقابة.
- 3 - [الاتفاق](#) مع 5 صيدليات بمناطق وسط البلد، وشبرا، ومدينة نصر، ومصر الجديدة، ومساكن شيراتون، في 6 فبراير 2024، على منح الصحفيين/ات خصمًا قيمته 15% للأدوية المحلية والمستلزمات الطبية، والتجميل، و7% للأدوية المستوردة، وذلك بموجب كارنيه النقابة.

ثانيًا: جهود لجنة الرعاية في ملف الخدمات الاجتماعية للصحفيين/ات:

لم يكن للجنة الرعاية الصحية والاجتماعية جهود ملموسة في ملفات الرعاية الاجتماعية، إذ تركزت معظم جهودها على ملف الرعاية الصحية؛ وذلك على الرغم من [تصريحات](#) محمد الجارحي رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، في 12 يوليو 2023، عن حرص اللجنة على الفصل بين الرعاية الصحية والاجتماعية؛ بغرض إيلاء اهتمام أكبر بالرعاية الاجتماعية. إلا أن واقع أداء اللجنة، وفقا لما يظهر في تصريحات القائمين عليها، يبين بما لا يدع مجالاً للشك، أن جهد اللجنة الأساسي انصب على الرعاية الصحية، وبالخصوص مشروع العلاج.

بدأت اللجنة إيلاء الاهتمام لملفات الرعاية الاجتماعية، في 24 فبراير 2024، مع عقدها عقد [اجتماع](#) لمناقشة قضية "حقوق وتحديات ذوي الهمم"؛ بغرض بلورة استراتيجية، وخطة عمل تسعى النقابة إلى تنفيذها في هذا الملف، وقد دعت إلى هذا الاجتماع كافة الصحفيين/ات من ذوي الهمم، وكل الزملاء/الزميلات الصحفيين المهتمين/ات، وخرجت منه بعدد من التوصيات، بدأت فوراً في تنفيذ بعضها؛ بالتواصل مع وزارة التضامن الاجتماعي، لتنسيق وترتيب إجراءات استخراج بطاقات الخدمات المتكاملة للصحفيين/ات وأسرهم، واستضافة حملة هנוصلك التابعة للوزارة داخل النقابة"، وذلك بحسب [تصريحات](#) لـ "الجارحي".

وفي هذا السياق ذاته، عقدت اللجنة [اجتماع](#) ثاني، في 31 مارس 2024، لمراجعة ومتابعة تنفيذ ١٤ توصية تم الاتفاق عليها في الاجتماع الأول، والنقاش حول أية مقترحات جديدة.

أما هذه التوصيات، فقد كانت:

- (1) قاعدة بيانات لحصر أسماء وبيانات الصحفيين/ات وأسرهم من ذوي الإعاقة.
- (2) العمل على تنفيذ قرار الجمعية العمومية بمنح ذوي الإعاقة من أعضاء النقابة مساهمة تحسين دخل شهري، يساوي بدل البطالة، على أن تُجدد كل عام وفق مستجدات الحالة الصحية والوظيفية للمُستحق، مع تمييزهم/ن وأسرهم/ن إيجابياً فيما تقدم النقابة من خدمات.
- (3) تصميم مباني النقابة والفراغات بما يتناسب مع استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- (4) تنظيم احتفال باليوم العالمي لذوي الإعاقة في 5 ديسمبر من كل عام، لتكريم ذوي الإعاقة من الصحفيين/ات وأسرهم.
- (5) التقدم بطلب تخصيص كوتة لذوي الإعاقة في شقق الإسكان الاجتماعي المخصصة للنقابة.

- (6) العمل على التعاقد مع الشركات المختلفة لتوفير تخفيضات على المعينات البصرية والحركية، وكذلك الأجهزة التعويضية، وغيرها من الأجهزة اللازمة لذوي الإعاقة.
- (7) مخاطبة الصحف القومية والخاصة بضرورة أن تشمل التعيينات ذوي الإعاقة جميع ذوي الإعاقة من الصحفيين داخل المؤسسات حاليًا.
- (8) إنشاء جروب واتساب للتواصل مع الصحفيين/ات ذوي الإعاقة، مع عقد اجتماع شهري لمتابعة ومواصلة جهود النقابة في خدمة ذوي الإعاقة من الزملاء/ات.

ماذا تحقق من هذه الوعود: لم يتحقق من هذه الوعود إلا أول بندين؛ إذ أعلنت لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية أنها **بدأت** في إنشاء قاعدة بيانات لذوي الإعاقة من الصحفيين وأسرهم، واستصدار قرار من مجلس النقابة بصرف مساهمة تحسين دخل شهري.

كذلك أعلن مجلس نقابة الصحفيين، في 22 أبريل 2024، **منح** الصحفيين/ات من ذوي الإعاقة، من الحاملين لبطاقة الخدمات المتكاملة، مساهمة تحسين دخل شهري يساوي بدل البطالة، على أن يكون التقديم للحصول على هذه المنح يتم تجديده بشكل سنوي، مع اشتراط عدم حصول المتقدم على بدل بطالة.

عدا ملف الصحفيين/ات ذوي الإعاقة، لم يكن للجنة الرعاية جهدًا يذكر في ملف الخدمات لتقديم باقة، **BOGO plus الاجتماعية**، سوى إعلانها في الأول من أغسطس 2023، عن **الاتفاق** مع منصة مجانية لمدة شهرين لأعضاء النقابة على الأبلكيشن، تنتهي في 30 سبتمبر 2023، وتسمح باستخدام 2 كوبون لكل مكانٍ من الأماكن المتاحة على التطبيق، والتي تزيد عن 200 براند "مطاعم، كافيهات، ملاهي ترفيهية للأطفال والكبار، بيوتي سنتر، جيم، محلات ملابس، مراكز اشعه، معامل تحاليل، عيادات أسنان، خدمات الفنادق والسياحة والسفر"، كما تم الاتفاق على حصول الزملاء أعضاء نقابة الصحفيين على خصم 50% على كل الباقات السنوية بعد انتهاء الباقة المجانية.

ثالثًا: دور النقيب ومجلس النقابة في ملف الرعاية الصحية والاجتماعية: أ. مشروع العلاج:

كان لمجلس النقابة وللنقيب دور واضح في تسيير مشروع العلاج، وهو ما يظهر في قرارات مجلس النقابة بشأن المشروع، كان أبرز هذه القرارات:

(1) مخاطبة وزير المالية، في 15 يونيو 2023، بشأن تخصيص 25 مليون جنيهٍ لدعم صندوق المعاشات والعلاج، وقد أعلن بعد ذلك بشهر، أي في 15 يوليو 2023، عن الوصول لاتفاق بين النقابة ووزارة المالية، في هذا الخصوص.

(2) زيادة الحد الأقصى الأساسي لتغطية الخدمات العلاجية إلى 35 ألف جنيه، بزيادة تزيد على 45% عن الحد الأقصى الأساسي السابق، وكذلك زيادة الحد الأقصى التكميلي إلى 40 ألف جنيه.

(3) زيادة اعتماد حد الولادة الطبيعية والقيصرية عند الولادة داخل الشبكة الطبية لمشروع العلاج، وكذلك في حالات الولادة خارج الشبكة الطبية لمشروع العلاج بعد تقديم شهادة ميلاد، وتقرير طبي، والفواتير إن وجدت.

(4) زيادة المساهمة في عدد من العمليات الجراحية، والإجراءات الطبية، والأدوية بنسب تتراوح من 50% إلى 150%.

(5) إصدار كارت تخفيضات بتحمل 100% (نقدي) بأسعار مشروع العلاج، وذلك لأسر الصحفيين مقابل 200 جنيه للفرد سنويًا.

(6) إضافة أعضاء النقابة الجدد (لجنة تحت التمرين) بشكل تلقائي لمشروع العلاج، على أن تكون رسوم الاشتراك في المشروع ضمن رسوم القيد قبل استلام الكارنيه.

(7) إضافة الطفل المولود داخل الشبكة الطبية لمشروع العلاج إجباريًا للمشروع كتأمين له أثناء الولادة عند إصدار خطاب دخول المستشفى لعام الولادة.

(8) استحداث عدد من الخدمات في مشروع العلاج، وبخاصة العمليات الجراحية بالليزر، والمنظار والتردد الحراري في مشروع العلاج، وكذلك الموافقة على مساهمة المشروع بنسبة 50% من قيمة العدسة في عمليات إزالة المياه البيضاء بحد أقصى 1000 جنيه.

ب. خدمات صحية أخرى قدمها مجلس النقابة:

من الخدمات الصحية الأخرى التي قدمها مجلس النقابة، في إطار جهوده المشتركة مع لجنة الرعاية الصحية وهي أول شركة في مصر، SOKNA والاجتماعية؛ (1) إعلان المجلس، في 21 فبراير 2024، التعاقد مع شركة توفر كافة خدمات تنظيم الجنازات، لتقديم خدماتها مجانًا للصحفيين، التعاقد يشمل منح أعضاء النقابة المختلفة بقيمة 2000 جنيه للخدمات الإيلبية، و1000 جنيه للخدمات SOKNA وأسرههم خصمًا على باقات المتميزة، و500 جنيه على الباقة الأساسية. (2) التعاقد مع شركة "إيدام للخدمات الطبية"؛ لتقديم الخدمات الطبية الخاصة بها للصحفيين المشتركين في مشروع العلاج، وأسرههم، وأشقايمهم بموجب عضوية مجانية لمدة 4 سنوات.

كان للمجلس محاولات أخرى في ملف الرعاية الصحية لأعضاء الجمعية العمومية، إلا أن هذه المحاولات لم تسفر بعد عن نتائج ذات بال، نشير هنا إلى وعدين؛

الأول: قرار مجلس النقابة، في 1 يونيو 2023، طرح **مناقصة** بين شركات التأمين الطبي، لإتاحة تعاقد أعضاء النقابة وأسرههم مع إحدى الشركات بشكل اختياري لمن يرغب¹. وهو ما لم يحدث فيما رصدنا.

الثاني: إعلان مجلس النقابة، في 2 أبريل 2023، عن تشكيل لجنة لوضع **ضوابط** لصرف القروض والإعانات، ومن ضمنها الإعانات العلاجية، فيما لم يشر الإعلان إلى هذه الضوابط.

ج. تقييم جهود مجلس النقابة في ملف الرعاية الاجتماعية والصحية:

نشير هنا، إلى نفس الملاحظة التي ذكرناها بشأن جهود لجنة الرعاية، وهي: أن مجلس النقابة لم يكن له جهود ملموسة في ملفات الرعاية الاجتماعية، إذ تركزت معظم جهود المجلس على ملف الرعاية الصحية؛ فبحسب ما يكشف عنه واقع أداء اللجنة، ويظهره تصريحات المجلس، يتبين بما لا يدع مجالاً للشك، أن جهد المجلس بشكل أساسي انصب على الرعاية الصحية، وبالأخص مشروع العلاج.

ختامًا: تعليق نقدي:

فيما يتعلق بتقييم أداء لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية، نجد أنها لم تعلن بداية عن خطة عمل واضحة المعالم محددة الأهداف، من ثم ليس لدينا مقياس واضح يمكن أن نقيس عليه مدى نجاحها في تحقيق وعودها. لكن من جهة ثانية يمكن القول أن القائمين على اللجنة بذلوا جهودًا كبيرة في سبيل خدمة صحفيي/ات النقابة، لكن بقيت هذه الجهود مقتصرة على ملف الخدمات الصحية، دون غيرها من صور الخدمات الاجتماعية الأخرى التي كان يفترض أن تقدمها اللجنة.

من جهة أخيرة، ثمة انطباع يمكن الخروج به من مطالعة جهود اللجنة خلال العام؛ وهو أن اللجنة تشرع السير في أكثر من مسار خدمي في وقت واحد، لكنها تتابع السير في بعض هذه المسارات، وتتوقف عن متابعة العمل في مسارات أخرى.

لعل ذلك يعود إلى قصور قدرتها والإمكانيات المتاحة لها عن متابعة السير في كل هذه المحاولات دفعة واحدة، إلا أن ذلك يدفعنا للتساؤل عما دفع القائمين/ات على اللجنة إلى محاولة العمل في ملفات كثيرة بشكل يتجاوز قدرة اللجنة وإمكانياتها؛ بشكل يعكس تبديدًا للجهد فيما لا طائل كبير من ورائه.

1- جاء هذا القرار في ضوء استطلاع الرأي الذي عقدته لجنة الرعاية الصحية، وشارك فيه أكثر من 1200 صحفي، بشأن تطوير مشروع العلاج، وقد كان من بين نتائجه موافقة 66% من المشاركين في الاستطلاع، على إتاحة الاشتراك في شركة تأمين طبي بشكل اختياري.

أداء لجنة الخدمات والتكنولوجيا خلال عام: قراءة تقييمية

أعلنت اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات التجديد النصفي بنقابة الصحفيين، في 18 مارس 2023، عن فوز محمد يحيى يوسف بالحصول على 2301 صوت. وفي 27 مارس، تم تسمية "يوسف" رئيسًا للجنة الخدمات والتكنولوجيا، ليواصل عمله باللجنة التي كان يتولى مسئوليتها في ظل مجلس النقابة السابق.

خلال فترة الانعقاد التي يغطيها التقرير، وقدرها 12 شهرًا، نجحت لجنة الخدمات والتكنولوجيا، في توفير 12 خدمة، بمعدل توفير خدمة كل شهر، جاءت هذه الخدمات كالتالي: 4 خدمات رياضية؛ تتعلق بالاتفاق مع مؤسسات رياضية على توفير إمكانية اشتراك الصحفيين/ات بالنقابة في الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات، مقابل تقسيط تكلفة الاشتراك، وتقليل تكلفة التقديم، كما تتمثل بالحصول على خصم عند الاشتراك في "أكاديمية أندلخت" الرياضية، فضلًا عن تنظيم بطولة للشطرنج "التقليدي والإلكتروني"، للصحفيين/ات، بجوائز مالية 30 ألف جنيه.

كما نجحت اللجنة في الحصول على خصومات لصحفيين/ات النقابة، في مطاعم "واحة خطاب" للمأكولات البدوية والمشويات. مع توفير عدد من سماعات "إير بودز" بأسعار مخفضة، وتوفير عدد من خطوط "اتصالات" مجانًا. كذلك تمكنت من الحصول على خصومات للصحفيين/ات من 3 مكتبات توفر أدوات مكتبية وكتب دراسة خارجية.

كذلك نجحت اللجنة في توفير خدمات للصحفيين/ات بمقر النقابة، وهي: عرض مباريات كأس الأمم الأفريقية على شاشات عملاقة بكافيتريا النقابة، كذلك وفرت خدمة استخراج جوازات السفر للصحفي عضو نقابة الصحفيين فقط، من خلال مندوب مصلحة الجوازات بالنقابة. أما تفاصيل الخدمات التي قدمتها اللجنة فقد جاءت كالتالي:

أولاً: خدمات رياضية:

أعلنت لجنة الخدمات والتكنولوجيا، في 11 يوليو 2023، عن التوصل إلى اتفاق مع مجلس إدارة النادي الأهلي، بموجبه يسهل للصحفيين/ات الراغبين/ات الحصول على عضوية النادي في فرعي التجمع الخامس والشيخ زايد، مع نظام سداد مريح للزملاء/الزميلات، وفائدة مالية بسيطة، وبمُقدّم مالي 25 أو 30%، بدلاً من سداد 50% مُقدّم، ويتم تقسيط باقي المبلغ، على أن يكون التقديم للعضوية وسداد المُقدّم المالي خلال شهر من تاريخه.

وفي 29 يوليو 2023، أعلنت اللجنة، أنها وقعت اتفاق مع "أكاديمية أندلخت" الرياضية، التابعة لشركة سفنتين سبورتس للاستثمار الرياضي، على منح خصم 20% لأبناء الصحفيين/ات في جميع أفرع الأكاديمية، بموجب كارنيه النقابة.

كما أعلنت، في 15 سبتمبر 2023، أنها وقعت إتفاق مع نادي النصر الرياضي، بمصر الجديدة؛ لتوفير عضويات بالتقسيط المريح للصحفيين/ات والعاملين/ات بالنقابة، حيث تبلغ قيمة الاشتراك 50 ألف جنيه، يتم تقسيطها على خمسة سنوات بواقع خمسة آلاف جنيه مقدم و 2250 جنيهًا كل ثلاثة أشهر لمدة 20 قسطًا، بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة.

ثانيًا: خدمات تكنولوجية:

أعلنت اللجنة، في 24 يوليو 2023، الحصول على خصم كبير على سعر سماعة "إير بودز"، بالإضافة إلى إمكانية سداد سعرها بقسط شهري 75 جنيهًا لمدة 12 شهرًا، وأيضًا الحصول على جراب هدية للسماعة، بالإضافة إلى ضمان يصل إلى 18 شهرًا.

ثم أعلنت، في 12 مارس 2024، عن توفير عدد محدود من خطوط "اتصالات" بالمجان للصحفيين/ات، على أن تُخصم الباقية الشهرية من البدل الصحفي بقيمة 64 جنيهًا شهريًا، قيمة باقية مكالمات وإنترنت.

ثالثًا: خدمات تعليمية:

أعلنت اللجنة، في 14 أغسطس 2023، أنها أبرمت اتفاق مع أكاديمية أخبار اليوم، بموجبه يحصل أبناء الصحفيين/ات أعضاء النقابة، الراغبين في الإلتحاق بالأكاديمية، على خصم قيمته 10% من المصروفات.

أعلنت اللجنة، في 3 أغسطس 2023، أنها تعاقبت مع مكاتب العزيرية، يوم 3 أغسطس 2023، على منح خصم خاص للزملاء الصحفيين قيمته 20% على جميع الكتب المدرسية الخارجية، وذلك بموجب كارنيه النقابة. وفي 28 يناير 2024، جددت اللجنة اتفاقها مع مكاتب العزيرية، لكن مع نسبة خصم جديدة قدرها 18% للصحفيين/ات بالنقابة على جميع الكتب المدرسية الخارجية، وذلك بموجب الكارنيه.

وأعلنت اللجنة، في 27 سبتمبر 2023، الاتفاق مع مكاتب "أشرف على فايد"، للأدوات المدرسية و"السابلز"، على تقديم خصم خاص للصحفيين/ات، يتراوح بين 10% : 12%، بموجب كارنيه النقابة.

كما أعلنت، في 29 سبتمبر 2023، عن الاتفاق مع مكاتب "برناسوس"، على توفير خصم قدره 15% على كل الأدوات المكتبية والمدرسية المعروضة لديهم للزملاء/ات بموجب كارنيه النقابة.

رابعًا: خدمات استهلاكية:

أعلنت اللجنة في 17 يوليو 2023، عن الحصول على خصم 20% من مطعم واحة خطاب للمأكولات البدوية والمشويات، بموجب كارنيه النقابة.

خامسًا: تنظيم فعاليات ترفيهية وخدمية:

أعلنت اللجنة، في 14 يناير 2024، عن **عرض** مباريات كأس الأمم الأفريقية على شاشات عملاقة بالنقابة، في الدور الثامن بالكافيتريا، وذلك للصحفيين/ن وأسرهـم/ن، حتى نهاية البطولة.

كما أعلنت اللجنة، في 26 ديسمبر 2023، عن توفير **خدمة** استخراج جوازات السفر للصحفي عضو نقابة الصحفيين فقط، من خلال مندوب مصلحة الجوازات، الذي يتواجد يوم الإثنين من كل أسبوع.

كما شاركت اللجنة في **تنظيم** مسابقة الدكتورة نوال عمر، رائدة الإعلام المصري والعربي، عن الأعمال الصحفية المنشورة لعام 2023.

تقييم ختامي:

يصعب الوقوف على معيار موضوعي لتقييم أداء لجنة الخدمات والتكنولوجيا؛ خاصة في ظل عدم توافر معلومات رسمية عن الموارد المتوفرة للقائمين/ات عليها، وفي ضوء الطبيعة الخدمية للجنة، وبالتالي تقييم أداء اللجنة بشكل حقيقي يكون عبر الوقوف على موقف وانطباعات الصحفيين/ات بالجمعية العمومية للنقابة حول أداء لجنة ودرجة نجاحها في تأدية الوظائف المخولة لها.

أداء لجنة الحريات خلال عام: قراءة تقييمية

في الأول من أبريل 2023، تم اختيار الصحفي محمود كامل لرئاسة لجنة الحريات، فيما عقدت اللجنة أولى جلساتها في 7 مايو 2023؛ لمناقشة أعمال اللجنة وأنشطتها وندواتها، والمقترحات المقدمة لتطوير أعمالها، إلا أنها لم تصدر بياناً رسمياً بخصوص ما دار خلال الاجتماع. بالتالي لم يعلن القائمين على اللجنة عن برنامج عمل يحكم نشاطها، ويمكن الاحتكام إليه في تقييم أداء اللجنة خلال فترة انعقادها.

عودة لجنة الحريات جاء بعد 4 سنوات من التهميش؛ إذ كان آخر نشاطات اللجنة في 16 يوليو 2019، عندما كان عضو مجلس النقابة سابقاً عمرو بدر رئيساً للجنة، وكان هذا النشاط عبارة عن معرض كاريكاتير نظمته اللجنة بعنوان "الصحافة وحريتها.. صور من مصر".

اشتغلت اللجنة على عدد من الملفات، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، هذه الملفات، هي: (1) ملف سجناء/ات الصحفيين/ات. (2) التضييقات التي يتعرض لها الصحفيين/ات خلال تغطيتهم. (3) مشكلات الصحفيين/ات مع مؤسساتهم. (4) تشبيك اللجنة مع الجهات المصرية وعلى الصعيد العربي. (5) قانون تداول المعلومات. (6) تطوير آليات عمل اللجنة. (7) فعاليات ثقافية متعلقة بالحريات.

أولاً: جهود اللجنة في ملف سجناء الصحافة:

قادت اللجنة جهود جيدة في التعامل مع ملف سجناء/ات الصحفيين/ات، لكن ظلت هذه الجهود محدودة؛ بمحدودية قدرات اللجنة ومحدودية الأوراق التي تمتلكها للتأثير في هذا الملف؛ لذلك كانت أبرز جهودها هو التواصل مع أسر وعائلات الصحفيين/ات المحبوسين/ات؛ للوقوف على شكاويهم ومطالبهم، ومحاولة تقديم الدعم اللازم لهم.

أما السجناء أنفسهم، فقد اقتصر جهود اللجنة في هذا الباب؛ على الترحيب بقرارات العفو وإخلاء السبيل التي صدرت عن الحكومة بحق سجناء الرأي بشكل عام، وسجناء الصحفيين/ات بشكل خاص. وكذلك إصدار البيانات المطالبة بـ "الإفراج عن جميع الزملاء- الزميلات الصحفيين المحبوسين/ات- نقابيين وغير نقابيين/ات- والعفو عن صدور أحكام بحقهم"، كذلك المطالبة بسرعة تعديل قانون الحبس الاحتياطي، بما يضمن إغلاق هذا الملف بالكامل، ومنع ضم محبوسين جدد.

ولعل من أبرز جهود اللجنة في هذا الباب هو المطالبة المتكررة للجهات المختلفة كل حسب سلطته واختصاصه، من بينهم معالي النائب العام، ولجنة العفو الرئاسي، ومجلس أمناء الحوار الوطني، بإطلاق سراح، والعفو عن، سجناء الصحفيين/ات، مع إرفاق قائمة كاملة تتضمن أسماء ٢٣ زميلاً وزميلة محبوسين، بحسب معايير النقابة، بينهم ٩ من أعضاء نقابة الصحفيين.

فيما يتعلق بملف السجناء/ات ذاته؛ فقد تواصلت اللجنة مع سجناء الصحفيين/ات الذين أطلق سراحهم، خلال **حفل** إفتار رمضاني، نظمتها اللجنة، في 25 مارس 2024، للوقوف على مطالبهم وتطلعاتهم بعد خروجهم، وسبل الدعم التي يريجونها ويمكن تقديمها لهم، كذلك دعي للإفتار أسر الزملاء الصحفيين المحبوسين، للاستماع لمطالبهم، وتلقي أية شكاوى تتعلق بأوضاع ذويهم من الصحفيين المحبوسين، كان ذلك بحضور نقيب الصحفيين خالد البلشي، ومحمود كامل وكيل النقابة للحريات.

ثانيًا: جهود اللجنة في ملف التعامل مع الانتهاكات المصاحبة للتغطيات الصحفية: **انتهاكات جماعية:**

تعاملت اللجنة خلال فترة انعقادها مع 3 أزمات جماعية تعرض لها صحفيين/ات، هذه الأزمات هي: (1) حالة الاعتداء على صحفيين/ات المنيا، في الأول من يناير 2024، فوفقًا لما وثقه المرصد المصري للصحافة والإعلام، تعرض صحفيين وصحفيات للاعتداء والتعدي عليهم/ن بطريقة غير لائقة من قبل الأمن الخاص بوزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور محمد أيمن عاشور، وكذلك الأمن الإداري بجامعة المنيا، خلال تغطيتهم/ن افتتاح الأخير مستشفى طب وجراحة الأطفال بالجامعة، يوم السبت الموافق 30 ديسمبر 2023. (2) المضايقات والتعديات التي طالت صحفيين/ات كفر الشيخ، في 21 يناير 2024، وفقًا لما وثقه المرصد المصري للصحافة والإعلام، خلال تغطيتهم لأخبار المحافظة، في أكثر من واقعة، طالت عديدًا منهم. (3) حالة الاعتداء على 7 صحفيين/ات خلال تغطيتهم انتخابات نقابة المحامين: في 23 مارس 2024، بحسب توثيق المرصد المصري للصحافة والإعلام.

في الحالات الثلاث، أصدرت اللجنة بيانات **منددة** بالاعتداء، و**متضامنة** مع الزملاء/ات ومطالبهم، و**داعية** للتحقيق في الاعتداءات التي وقعت، وداعية إلى حق الزملاء/ات في ممارسة مهنتهم دون أية قيود، وعلى التزام نقابة الصحفيين بالدفاع عن هذا الحق.

انتهاكات فردية:

لم تكن الانتهاكات التي وقعت بحق جماعات من الصحفيين/ات هي الحالات الوحيدة التي تعاملت مع لجنة الحريات، إذ تعاملت مع حالي اعتداء وقعت بحق أفراد من الصحفيين؛ الحالة الأولى: حالة الصحفي كريم أسعد، أحد أعضاء فريق تحرير منصة «متصدقش»، وكانت أجهزة الأمن قد ألقوا القبض على «أسعد»، من منزله بمدينة الشروق، في الثانية من صباح يوم 19 أغسطس 2023؛ بعد التغطية الخاصة التي أفردتها المنصة لـ **«الطائرة»** التي ضببت في زامبيا قادمة من مصر وعلى متنها نحو 5.7 مليون دولار نقدًا، و127 كيلو جرام من سبائك معدنية مطلية بالذهب". إثر ذلك، أصدرت اللجنة **بيانًا**، في 28 أغسطس 2023، طالبت فيه بالإفراج عن الصحفي عضو فريق تحرير منصة «متصدقش»، كما طالبت اللجنة السلطات الأمنية، بالتحقيق في اتهامات الاعتداء عليه وعلى زوجته. وقد تم الإفراج عن «أسعد» في اليوم ذاته.

الحالة الثانية: حالة الصحفية بمدى مصر رنا ممدوح، التي تعرضت للاحتجاز، في 10 مارس 2024؛ خلال توجهها إلى مدينة رأس الحكمة في مهمة عمل. استيقاف "ممدوح" جاء بعد سؤالها عن وجهتها، فقالت أنها في طريقها لمنطقة رأس الحكمة، وبعد تقديم هويتها الصحفية، استيقافها استمر مدة ساعة، بعدها اصطحابها إلى قسم العلمين، وهناك انقطع الاتصال معها منذ وصولها، وقد احتجزت في قسم العلمين ما يزيد عن 12 ساعة. مساء اليوم نفسه، وبعد إحالتها إلى نيابة أمن الدولة العليا، بالقاهرة، قررت الأخيرة إخلاء سبيل الصحفية رنا ممدوح، بكفالة 5 آلاف جنيه.

وفي إطار تفاعلها مع الحدث، أصدرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، **بياناً** في اليوم نفسه، طالبت فيه بالإفراج عن الصحفية، وأكدت أن النقابة تواصل اتصالاتها للإفراج عن رنا ممدوح. وأعربت عن تضامنها مع رنا ممدوح، ومع كل الصحفيين المحبوسين، والبالغ عددهم 21 صحفياً/ة-وقت صدور البيان- وطالبت باستمرار الخطوات التي بدأت لتسوية هذا الملف.

دارت جهود اللجنة في ملف التضييقات والاعتداءات التي يتعرض لها صحفيين/ات خلال التغطية، في إطار متابعة الأزمة، بل وحضور رئيس اللجنة خلال تطوراتها، ونشر البيانات المنددة بما حدث و المتضامنة مع الصحفيين/ات، وكذلك تحريك محامي النقابة للحضور مع الزملاء، لكن هذه الجهود عادة ما تتقاطع مع جهود النقيب التي يبذلها في نفس القضايا؛ خاصة لما يمتلك من قنوات اتصال يتيحها له موقعه على قمة هرم النقابة، بالتالي يصعب التحديد الدقيق للجهود التي بذلتها اللجنة، وفصلها بشكل واضح عن جهود النقيب في نفس الباب.

ثالثاً: جهود اللجنة في ملف مشاكل علاقة الصحفيين بمؤسساتهم:

عربي سالي نبيل، حيث أحالتها المؤسسة، في 15 فبراير BBC حرصت اللجنة على الحضور في أزمة الصحفية بـ 2024، إلى التحقيق للمرة الثانية خلال شهر، ووقفها عن العمل، على إثر اتهامات بمخالفة قواعد المؤسسة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية مقال نشرته صحيفة التيليغراف، ووجهت لها اتهامات بمعاداة السامية، بناءً على "لايك" على تويتر.

وعليه أعلنت اللجنة في **بيان** لها، أن ما جرى يمثل استهدافاً من جانب المؤسسة للصحفيين العرب، خاصة أن ما حدث مع "نبيل" سبق وتكرر مع صحفيين آخرين لنفس السبب، وأنه يعكس انحياز المؤسسة للعدوان الصهيوني، خاصة مع تغطيتها التي وصفتها النقابة بـ "غير المهنية والمُنحازة". فيما طالبت اللجنة، مؤسسة بوقف الإجراءات العقابية ضد الصحفية فوراً، وشددت على أنها ومجلس النقابة، سيقدّمان كامل، BBC، الدعم القانوني والنقابي للصحفية.

شهدت تلك الفترة أزميتين، الأولى: أزمة صحفيو الوفد، الثانية: أزمة صحفيو رويترز، كان للجنة أدوار في التعامل معهما، إلا أن هذه الجهود كانت جزء من جهود مجلس النقابة ككل، وعلى رأسه جهود النقيب؛ ففي أزمة الوفد أعلنت نقابة الصحفيين تضامنها مع مطالب الصحفيين/ات في صحيفة الوفد، كما دعت مجلس

إدارة الوفد للاستجابة لمطالب الزملاء/الزميلات العادلة، التي لا تتعدى تطبيق الحد الأدنى للأجور، الذي أقرته الدولة وقدره 3500 جنيهًا مع مراعاة سنوات العمل بالجريدة، وكذلك وضع جدول زمني محدد المدة لسداد مستحقات أصحاب المعاشات والتعامل معهم/ن بشكل لائق، وعدم منعهم/ن من دخول المقر، وكذلك صرف كل المستحقات المتأخرة للعاملين بالمؤسسة، وصرف مستحقات صندوق الزمالة.

أما أزمة صحفيو رويترز فقد أعربت النقابة كذلك عن دعمها الكامل للخطوات، التي اتخذها الزملاء/الزميلات في وكالة رويترز ضد هيكل الأجور غير العادل بالوكالة، كما أكدت دعمها الكامل للإضراب، الذي دعا له الزملاء/الزميلات يوم 23 نوفمبر في محاولتهم/ن للحصول على حقوقهم/ن.

كذلك شهدت الفترة نفسها، دور كبير للنقابة، وللجنة الحريات، في التعامل مع أزمة القبض على الصحفي بموقع أوان مصر، محمود صقر، على خلفية قيام الأخير بتصوير **فيديو** ونشر **خبر**، يدعي فيه "قيام بعض الأشخاص بإجراء عمليات بيع وشراء لعملات أجنبية"، في منطقة الدقي بمحافظة الجيزة. وحسب **بيان** وزارة الداخلية، فقد تم تتبع الأشخاص الذين ظهروا في الفيديو، و بمواجهتهم أكدوا أن المبالغ المالية التي ظهرت في الفيديو، إنما هي ثمن شراء بعض المأكولات من إحدى المطاعم، وعليه تحركت القوى الأمنية لضبط القائم على تصوير مقطع الفيديو، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاهه بتهمة نشر أخبار كاذبة. وقد تابعت نقابة الصحفيين، ولجنة الحريات بالنقابة، القضية عن كثب، وحرصت على التواجد بجوار الصحفي، وتقديم الدعم اللازم له، بما فيه الدعم القانوني، وفي هذا السياق فقد حضر مع الصحفي في أثناء التحقيق معه، محامٍ عن النقابة.

رابعًا: قانون تداول المعلومات:

نظمت اللجنة بعد شهر تقريبا من انعقاد أولى اجتماعاتها، مائدة مستديرة، في 10 يونيو 2023، بعنوان "ضرورة إصدار قانون حرية تداول المعلومات.. بين الإلزام الدستوري ومعطيات المناخ العام"، عن قانون تداول المعلومات؛ لكن النقابة لم تنظم أية فاعليات أخرى، أو تصدر أية بيانات للمطالبة بإصدار القانون، وهو ما يعد قصورًا في اهتمام اللجنة بملف يعد مصيري وحيوي للعمل الصحفي في مصر.

خامسًا: فعاليات ثقافية متعلقة بالحريات:

لم تنظم اللجنة أية فاعليات ثقافية، تتعلق بنشر ثقافة الحريات الصحفية بين الصحفيين، سوى معرض كاريكاتير وحيد، في 17 يوليو 2023، استمر مدة يومين، عن "الصحافة وحريتها.. صور من مصر"، وشمل رسومات عن تاريخ الدفاع عن الصحافة وحريتها. ولعل ذلك يعود إلى؛ أن رئيس لجنة الحريات هو نفسه رئيس اللجنة الثقافية والفنية، وبالتالي يصعب عليه تنظيم فعاليات تثقيفية في اللجنتين؛ ومن ثم عوض فقر الفعاليات التثقيفية في لجنة الحريات، بنشاط واضح في الفعاليات التثقيفية نظمتها اللجنة الثقافية والفنية بالنقابة.

سادسًا: تطوير آليات عمل اللجنة:

أعربت اللجنة عن تطلعها إلى إصدار "تقرير حريات" عن اللجنة، على غرار تقارير الحريات التي تصدر عن لجان الحريات في نقابات الصحفيين بالمنطقة، وعن الهيئات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، كانت بداية هذه التطلعات مع الورشة التي عقدتها اللجنة، في 20 ديسمبر 2023، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين، وتضمنت عددًا من الجلسات؛ بدأت بشرح عمل اللجنة، واستعرضت جهود عدد من المؤسسات النقابية والحقوقية، وما تصدر من تقارير، ومنهجياتها. إلا أن هذه التطلعات لم تتعدى، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، مرحلة التطلعات والأمني، ولم تقدم اللجنة خطوات عملية حقيقية في سبيل تحقيقها.

سابعًا: التشبيك والمشاركة في الشأن العام:

كان للجنة الحريات بنقابة الصحفيين نشاط في التعامل مع أزمات تشهدها المنطقة؛ هذه الأزمات هي:

1- العدوان الإسرائيلي على غزة:

أصدرت اللجنة 2 بيان أعربت خلاله عن مواقفها الراض والمندد بما يحدث من انتهاكات، وقعت بحق صحفيين فلسطينيين خلال تغطيتهم للعدوان الإسرائيلي على غزة، ومستهدفة للعدوان الإسرائيلي السافر على الفلسطينيين هناك؛ في [البيان](#) الأول، الصادر في 23 أكتوبر 2023، نددت فيه بما اسمته "رسالة جيش الاحتلال الصهيوني لوكالات الأنباء"، التي أكدت فيها عدم ضمان سلامة الصحفيين، واعتبرت أن هذه التصريحات "تعد تهديدًا رسميًا بقتل الصحفيين الفلسطينيين في غزة، ومحاولة لتبرير مجازر ضد الصحفيين يخطط الاحتلال لتنفيذها ضدهم في غزة"، كما أعربت عن "كامل تضامنها ودعمها لنقابة الصحفيين الفلسطينيين"، وشددت على "إدانتها لما قام به جيش الاحتلال الصهيوني بقتل 24 صحفيًا في غزة، وصحفي في جنوب لبنان"، وإدانتها "لما حدث من قطع لكل سبل التواصل مع الزملاء".

في [البيان](#) الثاني، الصادر في 14 فبراير 2024، أعلنت فيه إدانتها استمرار الانتهاكات الصهيونية المتواصلة بحق الصحفيين/ات في قطاع غزة، والاستهداف المجرم المباشر لهم، وحيّت اللجنة، الصحفيين الفلسطينيين في غزة الصامدة تحت القصف، الذين انتصروا للقضية الفلسطينية بإمكانات عمل بدائية. كما طالبت بفتح تحقيق دولي في جرائم الحرب بحق الصحفيين، وملاحقة مجرمي الحرب قضائيًا، وناشدت كل صاحب ضمير لدعم الصحفيين المحاصرين في غزة، بتوفير وسيلة لوجيستية لتسهيل عملهم، ووسائل السلامة المهنية، وتوفير الإنترنت، حتى يتمكنوا من ممارسة عملهم.

وأكدت اللجنة، كامل التضامن والتنسيق اليومي مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين؛ لعمل كل ما يلزم في هذا الشأن. بيان اللجنة جاء تفاعلاً مع [خبر](#) استشهاد الصحفيتين آلاء حسن الهمص الصحفية في وكالة سند للأنباء، ومواقع إعلامية أخرى، وأنغام أحمد عدوان الصحفية في قناة فبراير الليبية، في 12 فبراير 2024.

كذلك نظمت اللجنة [مؤتمراً](#) تضامناً مع الصحفيين الفلسطينيين، في 28 فبراير 2024، جاء بالتزامن مع الاحتفالات باليوم العالمي للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين.

2 - الحرب الأهلية في السودان:

نظمت اللجنة، في 26 مارس 2024، مؤتمرًا تضامنيًا بعنوان "من غزة للسودان.. نساء تواجه العدوان"، تضمن شهادات من فلسطين والسودان؛ عن معاناة النساء في البلدين جراء الحروب، وما وقع بحقهن من جرائم.

3 - تونس:

كما أصدرت اللجنة، في إطار تعاطيها مع الشأن العربي، بيانًا، في 4 يناير 2024، أعربت فيه عن تضامنها مع نقابة الصحفيين التونسيين؛ في موقفها الراض لحبس الصحفي التونسي زياد الهاني. وأكدت اللجنة في البيان دعمها لمطالب الاتحاد الدولي للصحفيين بهذا الشأن، التي وجهها في رسالة مفتوحة إلى قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية، لمطالبته بممارسة صلاحياته لفرض احترام الدستور، وحماية الحريات الصحفية.

ما سبق يقول إن لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، كانت لها مشاركات في التفاعل مع القضايا الملحة، المتعلقة بالحريات، على صعيد المنطقة العربية ككل، هذه الجهود انصبت بشكل أساسي على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبشكل أقل على الحرب الأهلية في السودان، وقضية القبض على صحفي في تونس.

أخيرًا: تعليق ختامي:

جهود كبيرة بذلتها لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصريين، لكنها بقيت جهود اعتيادية، وفي إطار الإمكانيات المتاحة؛ فليس في جهود اللجنة، بحسب ما صدر عنها من بيانات، شيئًا غير اعتيادي أو اتصالات في إطار حالات الإفراج عن الصحفيين أو التضييقات التي تعرضوا لها.

جهود كبيرة بذلتها اللجنة لا شك؛ لكن لأن القائمين على اللجنة، لم يعلنوا عن برنامج عمل يحكم نشاطها، بات من الصعب التقييم الدقيق لأدائها خلال فترة انعقادها. وبرغم ذلك، يذكر للقائمين عليها، إعادة أحياء دور اللجنة بعد 4 سنوات من التهميش؛ إذ كان آخر نشاطات اللجنة في 16 يوليو 2019.

أداء لجنة الحج والعمرة خلال عام: قراءة تقييمية

في 2 أبريل 2023، [استكمل](#) مجلس نقابة الصحفيين تشكيل لجانه، فيما لم يرد في هذا التشكيل تسمية لجنة مختصة بشئون الحج والعمرة. لكن يبدو أن اللجنة شكلت في هذا التوقيت، ولم يتأخر تشكيلها كثيرًا؛ إذ أعلنت اللجنة في 28 أبريل 2023، بدء تلقي طلبات أعضاء النقابة الراغبين في أداء مناسك الحج.

لعل عدم الإعلان عن تشكيل اللجنة خلال تشكيل لجان المجلس، في أبريل 2023، يعود إلى كون اللجنة مختصة بشأن محدد، لا يستلزم الإعلان عن برنامج أو طرح وعود، أو أخذ موافقة مجلس النقابة أو جمعيتها العمومية، فاللجنة يتعلق عملها بشكل أساسي بتنظيم رحلات حج وعمرة للصحفيين/ات، وخلال الفترة التي يغطيها التقرير نظمت اللجنة رحلتي حج وعمرة، وبدأت في التجهيز لرحلة حج خلال عام 2024.

وهذا تفصيل نشاط اللجنة: بخصوص الحج:

(أ) تنظيم رحلة حج لسنة 2023: أعلنت اللجنة في 28 أبريل 2023، [بدء](#) تلقي طلبات أعضاء النقابة الراغبين/ات في أداء مناسك الحج، ثم أعلنت في 10 يونيو 2023، [تلقّيها](#) طلبات الأعضاء الراغبين في أداء فريضة الحج بنظام الباقيات التي حددتها السفارة السعودية، وذلك لمن لم يسبق له/ا الحج، وأخيرًا، أعلنت في 13 يونيو 2023، عن تنظيم [احتفالية](#) دينية بمناسبة سفر بعثة النقابة لأداء فريضة الحج لعام 2023.

(ب) التجهيز لرحلة حج سنة 2024: أعلنت اللجنة، في 19 ديسمبر 2023، بدء [تلقّي](#) طلبات أعضاء النقابة الراغبين في أداء مناسك الحج لعام 2024، خلال الفترة من 19 ديسمبر 2023، وحتى 23 ديسمبر 2023، فيما يُشترط على المتقدم/ة أن لا يكون سبق له/ا تأدية الفريضة، والأولوية للصحفيين/ات المسافرين/ات بمفردهم ثم أقارب الدرجة الأولى.

ثم [أعلنت](#) اللجنة في 23 ديسمبر 2023، عن مد فترة قبول طلبات التقدم للحج مدة يومين، حتى 25 ديسمبر 2023؛ بغرض إتاحة الفرصة لأعضائها لاستكمال أوراقهم للتقدم. ثم عادت اللجنة وأعلنت، في 26 ديسمبر 2023، عن [توافر](#) عدد محدود في برنامج الحج، مطالبةً الصحفيين/ات الراغبين/ات في تقديم طلباتهم، سرعة القيام بذلك.

فيما يتعلق بالعمرة:

(أ) تنظيم رحلة عمرة خلال عام 2023: أعلنت اللجنة، برئاسة حسين الزناتي، عن تنظيم أولى رحلاتها لموسم [العمرة](#) لهذا العام، على أن يبدأ التقديم لها من الأحد 1 أكتوبر 2023، بدعم من مجلس النقابة قدره 10% من السعر المتعاقد عليه، بحد أقصى 4 آلاف جنيه، على أن يستفيد منها العضو/ة مرة واحدة، إضافة إلى الاستفادة من ميزة التقسيط التي توفرها النقابة في رحلات العمرة لمدة 6 أشهر. وفي 25 أكتوبر 2023، نظمت اللجنة [احتفالية](#) في إطار الاستعداد لسفر بعثة الصحفيين/ات وأسرههم/ن؛ لأداء العمرة.

أداء لجنة التسويات خلال عام: قراءة تقييمية

تم تسمية محمد سعد عبد الحفيظ رئيساً للجنة التسويات في 29 مارس 2023، فيما لم يصلنا إعلان اللجنة عن عقد أية اجتماعات لتنظيم عملها، أو تقديم وعود للصحفيين بخصوص القضايا الشائكة والملحة السابقة على انعقاد اللجنة في ظل المجلس الجديد.

وخلال عام، تحركت لجنة التسويات في 3 ملفات؛ في محاولة تسويتها بشكل يحقق مصلحة الصحفيين/ات؛ هذه الملفات الثلاث هي:

الأول: التفاوض مع إدارة BBC حول الحقوق المالية للصحفيين/ات المصريين بمكتب المؤسسة في القاهرة؛ بعد أن قاد هؤلاء احتجاجاً على تدني الأجور وتدهور الأوضاع المعيشية، وعلى معاملة الإدارة التمييزية ضد الصحفيين والعاملين/ات المصريين/ات في المكتب، مطالبين باعتماد مبدأ المساواة في قواعد الأجور مع العاملين/ات في المكاتب الأخرى، وقد خلص التفاوض الذي قاده نقيب الصحفيين بمشاركة لجنة التسويات، إلى الاستجابة إلى مطالب الصحفيين/ات المصريين في BBC مكتب القاهرة.

الثاني: الدور الذي لعبته اللجنة في أزمة صحفيي الوفد؛ إذ حضرت اللجنة أكثر من اجتماع مع إدارة بوابة الوفد، إلى جانب نقيب الصحفيين، وأعضاء من مجلس النقابة، للبحث على تحقيق مطالب صحفيو الوفد، **يرفع** روايتهم حتى تتماشى مع الحد الأدنى للأجور 3500 جنيه، الذي **أقرته** وزارة التخطيط على القطاع الخاص اعتباراً من يناير 2024، ووضع جدول زمني محدد لمدة لسداد مستحقات أصحاب المعاشات، مع صرف كافة المستحقات المتأخرة للعاملين/ات بالمؤسسة، وكذلك صرف مستحقات صندوق الزمالة. بالتأكيد لا تزال معظم كل هذه المطالب لم تتحقق؛ لكن هذا التأخر يعود بشكل كبير إلى تلكو إدارة مؤسسة الوفد الصحفية.

الثالث: عقد مؤتمر صحفي للصحفيين/ات المؤقتين بالصحف القومية، على هامش الإعداد للمؤتمر العام السادس، وذلك يوم 20 مارس 2024، عرض مشكلاتهم والبحث عن سبل معالجتها.

خاتماً:

يرى مراقبون أن اللجنة عملت على إيجاد حلول للصحفيين/ات من تقدّموا لها بشكاوى ومذكرات، وإن بشكل ودي، دون إصدار أي بيان رسمي خلال فترة تغطية التقرير، وبالرجوع إلى تقرير النشاط الصادر عن المجلس، والذي يغطي الفترة من مارس 2023 حتى فبراير 2024، الذي أكدت اللجنة فيه، أنها اتخذت إجراءاتها وأنهت أزمات تخص شكاوى مُقدّمة من أعضاء الجمعية العمومية للنقابة، والتي تمثّل أغلبها في شكاوى فصل تعسفي، والإنذار بالفصل، والإجبار على تقديم الاستقالة، أو الإجبار على القيام بإجازة بدون راتب، والخصم منها أو تخفيضها، وعدم دفع التأمينات الخاصة بالصحفيين/ات.

وكشفت اللجنة عن إعدادها تقريراً يخص عدداً من الصحف الموقوف القيد منها، وأيضاً الصحف المكوِّدة حديثاً، وذلك بناءً على طلب مجلس النقابة، وأيضاً الصحف التي قامت بتسوية أمورها بعد تكويدها، والبحث عن ما إذا كانت تعاني من أي مشكلات أو أزمات مختلفة.

وأكدت اللجنة قيامها بإعداد تقرير بشأن الصحف المشكو في حقها من قبل الصحفيين أعضاء الجمعية العمومية، والتي لم تتوصّل إلى حل بها، ورفع الأمر إلى مجلس النقابة، الذي قرر إحالة تلك الشكاوى إلى لجنة التحقيق النقابية.

فيما اتخذت لجنة التسويات، إجراءاتها في حل مشكلات الصحف المكوِّدة حديثاً، وهي: "أهل مصر، بلدنا اليوم، البورصجية، جيل الغد"، وذلك بعد تقديم عدد من الشكاوى ضدها، وتم تسوية الأمر مع الجرائد، وحل جميع المشكلات مع المحررين/ات والمتدربين/ات، وعودتهم للعمل مرة أخرى.

أداء لجنة التدريب وتطوير المهنة خلال عام: قراءة تقييمية

تم اختيار الكاتب الصحفي محمد سعد عبد الحفيظ لرئاسة لجنة التدريب وتطوير المهنة، في اجتماع تشكيل مجلس النقابة، عقب ظهور نتائج انتخابات التجديد النصفي، في 29 مارس 2023. فيما لم تعقد اللجنة سوى اجتماع وحيد خلال العام الأول من انعقادها.

قدمت اللجنة حزمة واسعة من الخدمات التدريبية للصحفيين/ات؛ يمكن تصنيف هذه الخدمات التدريبية إلى: (أ) خدمات تدريبية قدمتها اللجنة بالتعاون مع جهات أخرى. (ب) خدمات تدريبية للصحفيين/ات قدمتها بصورة منفرد. (ج) خدمات تدريبية قدمتها إلى أبناء الصحفيين/ات.

ولا ننسى في هذا السياق، أن اللجنة قدمت دورة تدريبية وحيدة للصحفيين/ات غير المصريين؛ فقد قدمت دورة عبر تطبيق "زووم"؛ لتعلم مهارات التغطية الميدانية في مناطق النزاعات والحروب للصحفيين السودانيين، تضامناً مع الظروف التي يمر بها الشعب السوداني.

أولاً: خدمات تدريبية بالتعاون مع جهات أخرى:

استطاعت اللجنة خلال 12 شهراً من انعقادها، توفير عدد 26 خدمة تدريبية للصحفيين/ات، بالتعاون مع جهات من خارج النقابة؛ إذ قدمت في هذا السياق 9 دورات تدريبية، كما أن وفرت 11 منحة تدريبية، كذلك نظمت 6 لقاءات تدريبية.

1 - دورات تدريبية

قدمت اللجنة 9 دورات تدريبية بالتعاون مع جهات أخرى؛ إذ قدمت 3 دورات تدريبية بالتعاون مع اتحاد الصحفيين الأفارقة. كما قدمت عدد 2 دورة تدريبية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين؛ الأولى في السلامة المهنية، الثانية في مهارات السلامة المهنية والأمان الرقمي.

فيما قدمت دورة حول "أساليب التفكير والدراسات المستقبلية"، بالتعاون مع أكاديمية ناصر العسكرية العليا، ودورة تدريبية أونلاين، حول السلامة المهنية للصحفيين خلال تأدية عملهم، بالتعاون مع برنامج "النساء في الأخبار"، ودورة تدريبية متقدمة لمدة شهر في "صحافة الحرب في عصر الإنترنت والمحمول والسوشيال ميديا.. تطبيقات على حروب غزة والسودان وأوكرانيا"، بالتعاون مع مؤسسة هيكل للصحافة العربية.

2 - منح تدريبية:

استطاعت اللجنة أن توفر 11 منحة تدريبية للصحفيين/ات؛ إذ قدم مركز التدريب والتوثيق والإنتاج الإعلامي بكلية الإعلام جامعة القاهرة، 7 منح تدريبية؛ في "التعليق الرياضي وإدارة استوديوهات التحليل"، وفي "Digital Marketing"

وفي "اللغة العربية"، وفي "كورس المراسل التلفزيوني". بينما قدم برنامج "النساء في الأخبار" 4 منح تدريبية، مدة المنحة 9 أشهر، لعضوات النقابة.

3 - لقاءات تدريبية:

نظمت اللجنة 6 لقاءات تدريبية: الأول: لقاء تدريبي ليوم واحد حول "بيئة عمل آمنة"، بالتعاون مع مؤسسة الثاني: لقاء تدريبي ليوم واحد، حول "التوازن النوعي في الأخبار"، بالتعاون مع "WAN IFRA" وان إفريقيا الثالث: لقاء تدريبي ليوم واحد حول "صحافة البيانات وأدوات العرض". WAN IFRA مؤسسة "وان إفريقيا الرابع: لقاء تدريبي ليوم واحد للصحفيين. "WAN IFRA البصري الرقمي"، بالتعاون مع مؤسسة "وان إفريقيا المصريين، المهتمين باستكمال دراستهم العليا داخل البلاد أو خارجها؛ بهدف مساعدتهم على فهم فكرة الدراسات العليا ومزاياها، وتحدياتها في الداخل والخارج. الخامس: لقاء تدريبي حول مستقبل الصحافة في ظل الذكاء الاصطناعي. السادس: لقاء تدريبي بالإسكندرية، يومي 30 و31 يناير 2024، حول أعمال الديسك، والمونتاج، وصحافة المحمول.

ثانياً: دورات تدريبية قدمتها النقابة منفردة:

1 - دورات تدريبية لتنمية المهارات العامة للصحفيين/ات وأسرهـم/ن:

قدمت اللجنة 7 دورة تدريبية؛ لتنمية المهارات غير المتخصصة في الصحافة، للصحفيين/ات وأسرهـم/ن؛ إذ قدمت 4 دورات لتعلم اللغات الأجنبية: الألمانية، الفرنسية، والإنجليزية. كما قدمت اللجنة عدد 2 دورة تدريبية في تعلم مهارات الفوتوشوب، ودورة تدريبية متقدمة حول "الواقع المعزز".

2 - دورات متخصصة في العمل الصحفي:

قدمت اللجنة 10 تدريبات في أبجديات العمل الصحفي؛ جاءت كالتالي: 6 دورات تدريبية، أولية ومتقدمة، حول مهارات الديسك¹. 3 دورات تدريبية، أولية ومتقدمة، في التصحيح اللغوي والتدقيق الإملائي، وفي الأخطاء الإملائية والأسلوبية الشائعة والتدقيق اللغوي بالكمبيوتر، وفي الارتقاء بالكتابة الصحفية. وأخيراً تقديم دورة تدريبية متقدمة حول "التشريعات الصحفية والحماية القانونية للصحفيين".

3 - دورات متخصصة في العمل الإعلامي:

قدمت اللجنة 7 دورات تدريبية، أولية ومتقدمة، متخصصة في العمل الإعلامي، إذ قدمت اللجنة دورة تدريبية متقدمة "المستوى الثاني" حول مهارات التعليق الإذاعي والتلفزيوني "voice over"، ودورة تدريبية حول تعلم "مهارات مونتاج الفيديو الاحترافي"، باستخدام برنامج "Adobe Premiere"، ودورة تدريبية في "إخراج وصناعة الفيلم الوثائقي"، ودورة تدريبية متقدمة "المستوى الثالث" حول مهارات التعليق الإذاعي والتلفزيوني "voice over" ودورة تدريبية في مهارات المونتاج المتكاملة في الصحافة الإلكترونية والتلفزيونية، ودورة تدريبية في مهارات المونتاج المتكاملة في الصحافة الإلكترونية والتلفزيونية، ودورة تدريبية حول "مهارات المونتاج المتكاملة في

1- الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة.

4 - دورات متخصصة في الصحافة الإلكترونية:

قدمت اللجنة 13 دورة تدريبية، أولية ومتقدمة، متخصصة في الإعلام الرقمي، وفي إنشاء موقع الإلكتروني وإدارته بنظام wordpress، وفي "مهارات اكتشاف الأخبار والصور والفيديوهات المفبركة"، وفي إدارة منصات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك"، وفي السرد القصصي الرقمي، وفي صحافة المحمول، وفي الإعلام الافتراضي، وفي "استخدام أدوات جوجل في الصحافة للمبتدئين تقنياً"، وفي "السرد القصصي الرقمي متعدد الوسائط".

ثالثاً: خدمات تدريبية لأبناء الصحفيين/ات:

قدمت اللجنة 4 دورات تدريبية لأبناء الصحفيين/ات، الأولى لتعلم مهارات الحساب الذهني، الثانية لتعلم مهارات فن الدوبلاج "فن التمثيل الصوتي"، الثالثة لتعلم مهارات فن الرسم، الأخيرة في مهارات التعامل مع الإلكترونيات، وبرمجة الآلات، من خلال برمجة "الروبوت و الأردوينو".

تعليقات ختامية:

قدمت لجنة التدريب وتطوير المهنة 50 دورة تدريبية؛ سواء بالتعاون مع جهات أخرى، أو منفردة، وسواء كانت غير متخصصة في العمل الصحفي والإعلامي، أو كانت متخصصة في العمل الصحفي والإعلامي، وفي الصحافة الرقمية، وسواء كانت للصحفيين/ات أنفسهم أو لأبنائهم/ن.

بعض هذه التدريبات كانت جديدة لم يسبق للجنة تنظيمها، وجاءت بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية، مثل "وان إفرا WAN IFRA" المنظمة العالمية لناشري الصحف والأبناء، أو مؤسسة هيكل للصحافة العربية.

لكن يعيب هذه الخدمات التدريبية، أن اللجنة كانت تقصرها على أعضاء وعضوات النقابة وأسرههم/ن، وقد استمر هذا الإجراء، حتى قرار مجلس نقابة الصحفيين، يوم 12 نوفمبر 2023، بفتح باب التدريب والبحوث التابع للنقابة، أمام الراغبين في تلقي الدورات التدريبية من غير أعضاء النقابة وجمعيتها العمومية، لكن ظلت هناك دورات مقتصرة على أعضاء النقابة، والنقابات الفرعية، لكن يمكن النظر للدورات المخصصة للنقابات الفرعية باعتبارها تمييز إيجابي

فيما يرى مراقبون، أن لجنة تطوير المهنة والتدريب، شهدت نشاطاً ملحوظاً في عقد الدورات التدريبية، من حيث العدد والتنوع، كما أن اللجنة أطلقت موقع إلكتروني رسمي لمركز التدريب؛ مع فتح المجال للتقدم للتدريبات المطروحة عبر الموقع الإلكتروني للمركز، وذلك ضمن خطة وضعتها اللجنة لميكنة شؤون المركز والتدريبات. وفي إطار تحديث الخدمات التي تقدمها اللجنة، أعادت افتتاح الاستديوهات، في نهاية أبريل 2024.

نشير في الأخير، إلى أن لجنة التدريب تعاونت مع لجنة القيد، في عقد دورات تدريبية مختلفة للمتقدمين/ات للقيد بجدول تحت التمرين، وعقد اختبارات إلكترونية لاجتياز تلك الدورات، وذلك وفقاً لخطة جديدة وضعتها لجنة القيد.

أداء لجنة الإسكان والمشروعات... قراءة تقييمية

في 27 مارس 2023، وخلال أول اجتماع لمجلس النقابة عقب انتخابات التجديد النصفي، جرى اختيار عبدالرؤوف خليفة لرئاسة لجنة الإسكان.

لم يعلن خليفة في بداية توليه شؤون لجنة الإسكان عن أهداف وغايات يسعى لتحقيقها خلال فترة رئاسته، كما لم يعلن عن برنامج عمل محدد سيحكم مسار اللجنة وحركتها؛ لذلك ليس لدينا معيار محدد لتقييم أداء اللجنة. إلا أن ذلك لا يمنعنا من القول أن أداء اللجنة، خلال فترة رئاسة عبدالرؤوف خليفة، اتسم بالنشاط والفعالية والكفاءة، إذا قارناه بأدائها بعد استبعاد "خليفة" من رئاستها، وإدارة شؤون اللجنة من قبل مجلس النقابة.

نشاطات اللجنة في ظل رئاسة عبد الرؤوف خليفة:

خلال وجود رؤوف خليفة على رأس اللجنة نجحت في تحقيق التالي؛ أولاً: استعادة قطعة أرض مدينة الصحفيين الكائنة بمدينة حدائق أكتوبر، تبلغ مساحتها 31 فداناً، في 16 يوليو 2023، بعد موافقة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وفق الشروط والضوابط المقررة في هذا الشأن. وكانت اللجنة العقارية العليا قد قررت سحب قطعة الأرض، وإلغاء قرار التخصيص، خلال شهر فبراير الماضي، على خلفية التوقف عن سداد الأقساط المستحقة، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال البدء في تنفيذ المشروع السكني المقرر إقامته. وفي 14 أغسطس 2023، وجهت اللجنة الدعوة إلى الصحفيين/ات الحاجزين بمشروع مدينة الصحفيين بحدائق أكتوبر، للاجتماع للنقاش حول مستقبل المشروع، قبل انقضاء مهلة الوقت المحددة من هيئة المجتمعات العمرانية، لسداد قيمة الدفعة المالية المقدّمة. لاحقاً، دعت اللجنة، مجلس نقابة الصحفيين، للاجتماع في جلسة خاصة يوم 22 أغسطس 2023، لمناقشة المقترحات التي أعدتها اللجنة، عن البدء في تنفيذ مشروع مدينة الصحفيين السكنية "بن سيتي"، الكائنة بحدائق أكتوبر.

كما نجحت اللجنة، في 10 أغسطس 2023، في الاتفاق مع صندوق الإسكان الاجتماعي، على إنهاء كافة المشاكل العالقة للصحفيين/ات، الحاصلين على وحدات الإسكان الاجتماعي. كانت هذه المشكلات تحول دون استلام الصحفيين/ات المستفيدين من استلام الوحدات السكنية المخصصة لهم، وبحسب اللجنة، فقد تم حصر جميع الأسماء، ومن ثم فحص كافة الحالات، وانتهت جميعها بحلول قاطعة.

كذلك نجحت، في 11 يوليو 2023، في الاتفاق مع مدير أمن القليوبية، على تكثيف التواجد الأمني بشكل مستمر، والتصدي إلى ظاهرة سرقة الوحدات السكنية. جاء ذلك بعد شكوى من صحفيين/ات يسكنون مدينة العبور الجديد، التي يعيش بها في حدود 110 صحفياً/ة، من "غياب الأمن وتعدد وقائع سرقة الوحدات السكنية وانتشار مشاعر الخوف ليلاً بينهم". كذلك أعلنت اللجنة، عن الاتفاق مع شركة غاز مصر على توصيل الغاز الطبيعي للوحدات التي يشغلها الصحفيين/ات في المنطقة نفسها.

ملحوظة، رغم اختصاص لجنة الإسكان بالخدمات المتعلقة بتوفير وحدات سكنية للصحفيين/ات، وتوفير الخدمات المرافقة لها؛ إلا أن رئيس اللجنة، نجح في توفير خدمات أخرى خارج اختصاص لجنته؛ وهو ما يمكن تفسيره بأن نشاط اللجنة يتأثر باهتمامات وملفات عمل رئيس اللجنة، لذلك فقد نجح "خليفة خلال رئاسته للجنة في توفير الخدمات الآتية؛ أولاً: تقديم **عرض** في 11 أبريل 2023، للصحفيين/ات وأسرهم، لقضاء إجازة العيد، بأسعار خاصة، في شرم الشيخ، العين السخنة، الغردقة، رأس البر، وبورسعيد. حيث تراوحت الأسعار من 1900 حتى 4900.

ثانياً: الإعلان في 12 أبريل 2023، عن الاتفاق مع إدارات بنوك الأهلي ومصر والقاهرة، على **توفير** نقود جديدة فئات متنوعة لكل من يرغب استخدامها في عيد الفطر، من خلال فرع البنك الأهلي ومصر والقاهرة بمبنى مؤسسة الأهرام، مع العمل على توفير فروع أخرى لهذه البنوك بمنطقة وسط البلد بعد تحديدها مع الإدارة، على أن يكون تعامل الصحفيين/ات مع هذه البنوك يتم من خلال مدير الفرع شخصياً.

ثالثاً: إعلان اللجنة، في 13 أبريل 2023، عن **توفير** كعك العيد بأسعار مخفضة، في بهو نقابة الصحفيين، يومياً من الساعة 11 صباحاً حتى 2 ظهراً.

أخيراً: الاتفاق مع شركة "إيتوال" للحلويات، في 10 سبتمبر 2023، على **توفير** جميع منتجاتها بأسعار خاصة وبالتقسيط للصحفيين وأسرهم، وبمقتضى الاتفاق يحصل الزميل على خصم قيمته 15% لجميع منتجات الشركة. كما يتيح الاتفاق فرصة التقسيط بالاستقطاع من بدل التدريب والتكنولوجيا للزملاء، على 3 أشهر، وبالخصم المتفق عليه بدون فوائد.

إعفاء عبد الرؤوف خليفة:

في 27 سبتمبر 2023، قرر مجلس نقابة الصحفيين، **إعفاء** عبدالرؤوف خليفة من رئاسة لجنة الإسكان، بعد أن أعلن عن تأسيس جمعية (الصحافة للخدمات والتنمية)، **رأى** المجلس أنها كيان مواز، يتعدى اختصاصات النقابة، مع إحالته للتحقيق، خاصة بعد تهديداته لصحفيين. إلا أن محكمة القضاء الإداري، قضت في 10 مارس 2024، **بالغاء** قرار مجلس نقابة الصحفيين بإعفاء عضو مجلس نقابة الصحفيين عبد الرؤوف خليفة من منصبه رئيساً للجنة الإسكان.

خلال الفترة التي شهدت اشتعال أزمة رئيس لجنة الإسكان عبد الرؤوف خليفة مع مجلس النقابة، استمر خليفة في محاولة تقديم الخدمات، للجماعة الصحفية، وإن كانت هذه الخدمات لم تخرج بموافقة النقيب ومجلس النقابة، هذه الخدمات كانت؛ أولاً: إعلان اللجنة، في 13 سبتمبر 2023، عن **الاتفاق** مع الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الإجتماعي، على توفير وحدات إسكان اجتماعي للصحفيين في جميع محافظات مصر، بنظام السداد النقدي ودون شروط، وإتاحة الفرصة للجميع دون استثناء، على أن يتم فتح باب الحجز في 14 سبتمبر ولمدة أسبوع، على أن تكون مساحة الوحدة 90 متر، وفي المرحلة الأولى تتاح في محافظات شمال

سيناء، قنا، سوهاج، الفيوم. لاحقاً أعلنت اللجنة، موافقة الصندوق، على منح الصحفيين/ات في المحافظات، فترة زمنية إضافية، تتيح لهم رؤية واختيار الوحدات على الطبيعة.

ثانياً: إعلان اللجنة، في 17 سبتمبر 2023، موافقة مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية، على تخصيص 600 وحدة سكنية للصحفيين في خمس مدن، هي (القاهرة الجديدة، العاصمة الإدارية الجديدة، العلمين الجديدة، المنصورة الجديدة، 6 أكتوبر الجديدة)، وفق القواعد والضوابط المقررة في هذا الشأن، مع العلم أنها جاهزة للتسليم. مع تمتع الصحفيين/ات المستفيدين بالمشروع من التسهيلات الآتية؛ أولاً: لن تزيد الرسوم المُسددة لحجز الوحدة السكنية عن مائة جنيه. ثانياً: سداد الدفعة المُقدمة بخطاب من النقابة لجهاز المدينة، وليس في الحساب البنكي للنقابة. ثالثاً: عدم تحميل الحاجز سداد أي رسوم تفرضها النقابة نظير إنهاء تسليم الوحدة.

ويبدو أن النقابة استكملت هذا المشروع؛ إذ أكد خالد البلشي نقيب الصحفيين، في 17 سبتمبر 2023، أن النقابة تلقت موافقة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، في جلستها رقم 182 بتاريخ 27 أغسطس 2023، على تخصيص 576 وحدة سكنية لصالح النقابة. وإن كانت النقابة حرصت على تصوير أن هذا المشروع جاء نتيجة جهود النقيب، الذي تقدم بطلب إلى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، في 8 يوليو 2023؛ للحصول على هذه الوحدات.

جهود النقابة في ملف الإسكان:

عقب استبعاد عبد الرؤوف خليفة من رئاسة لجنة الإسكان، تولى مجلس النقابة تسيير شئون اللجنة؛ ويلاحظ أن كل الوحدات التي طرحها مجلس النقابة ممثلاً للجنة؛ كانت كلها جزءاً من الـ 600 وحدة، التي أعلن عبد الرؤوف خليفة خلال رئاسته للجنة الإسكان، تخصيصها للصحفيين في خمس مدن، هي (القاهرة الجديدة، العاصمة الإدارية الجديدة، العلمين الجديدة، المنصورة الجديدة، 6 أكتوبر الجديدة).

لعل الاستثناء الوحيد لذلك؛ كان إعلان مجلس النقابة، في 29 أغسطس 2023، عن فتح باب الحجز لعدد (50) وحدة سكنية بمدينتي، اعتباراً من 2 سبتمبر 2023، ولمدة (8) أيام، سعر المتر يتراوح من (21000 إلى 25000 جنيه)، يُسدد 25% من إجمالي قيمة الوحدة كمقدم حجز، على أن يُقسط الباقي على سبعة أقساط سنوية محمّلة بالأعباء البنكية. يشترط للحجز ألا يكون العضو قد حصل على وحدات من النقابة من قبل،

1- حيث أعلنت النقابة، في 14 أكتوبر 2023، عن فتح باب الحجز لـ (96) وحدة سكنية بمدينة 6 أكتوبر الجديدة بـمشروع سكن مصر، اعتباراً من 21 أكتوبر 2023، متوسط سعر المتر يتراوح من (7070 جنيهاً إلى 7425 جنيهاً) حسب مساحة كل وحدة، وأعلنت في 22 أكتوبر 2023، عن توافر (13) شقة بـمشروع سكن مصر بمدينة 6 أكتوبر الجديدة، متوسط سعر المتر يتراوح من (7070 جنيهاً إلى 7425 جنيهاً)، حسب مساحة كل وحدة، ونسبة التميز، وفي 24 أكتوبر 2023، أعلنت عن فتح باب الحجز لعدد 192 وحدة سكنية في مدينة العلمين الجديدة، يتراوح سعر المتر من 7210 إلى 7970، يضاف إليه نسبة التميز، كذلك أعلنت في 5 نوفمبر 2023، عن توافر 82 وحدة سكنية، بـمشروع سكن مصر، وفي الإسكان المتميز، بـالعلمين الجديدة، يتراوح سعر المتر من 7210 إلى 7970، يضاف إليه نسبة التميز، كما أعلنت في 13 نوفمبر 2023، عن فتح باب الحجز لعدد (96) وحدة سكنية بـمشروع "جنة" بمدينة المنصورة الجديدة، سعر المتر (9000 جنيه) يضاف إليه نسبة التميز، وفي 20 نوفمبر 2023، أعلنت عن توافر 46 وحدة بـمشروع الإسكان المتميز في مدينة العلمين الجديدة، وفي 16 نوفمبر 2023، عن توافر (17) شقة بمدينتي في القاهرة الجديدة. وكان آخر ما أعلنت عنه النقابة، في 17 ديسمبر 2023، من فتح باب الحجز لعدد 96 وحدة سكنية في مدينة القاهرة الجديدة، بـمشروع جنة، اعتباراً من 18 ديسمبر 2023، وحتى 25 ديسمبر 2023، سعر المتر (11575 جنيهاً) بخلاف نسبة التميز.

وستُجرى قرعة علنية إذا زاد عدد الراغبين/ات في الحجز، وهو ما حدث بالفعل، في 29 أغسطس 2023، بعد أن بلغ عدد المتقدمين 419 زميلاً/ة صحفياً/ة.

ويستثنى منه أيضاً، إعلان مجلس إعلان النقابة، في 6 مارس 2024، عن فتح باب الحجز لعدد (96) وحدة بالعاصمة الإدارية الجديدة، اعتباراً من 9 مارس 2024، وحتى 23 مارس 2024، R3 - سكنية في مشروع المقصد سعر المتر (15970 جنيهاً) بخلاف نسبة التميز، بمساحات تتراوح من (114م، 136م، 140م)، في حالة زيادة الأعداد، تُجرى قرعة علنية، لتبدأ بعدها إجراءات سداد مُقدّم الحجز.

أداء اللجنة الثقافية والفنية... قراءة تقييمية

في 18 مارس 2023، أعلن فوز محمود كامل في انتخابات التجديد النصفي بنقابة الصحفيين، وفي 27 مارس 2023، جرى اختياره رئيساً للجنة الثقافية والفنية، فيما عقدت اللجنة أولى جلساتها في 5 يونيو 2023، للنقاش حول أعمال اللجنة ومقترحات تطويرها.

”وفي الحقيقة لا أفهم سر كل هذا التأخير في بدء عمل اللجنة، مدة شهرين كاملين“.

نشير بداية أنه ليس لدينا معيار واضح يمكن الاستناد إليه في تقدير مدى نجاح اللجنة الثقافية والفنية في تحقيق الأهداف والغايات التي من المفترض أن تحققها، ولا نعرف إن كان هذا المعيار هو أعداد النشاطات التي نظمتها اللجنة، أو كان المردود الحقيقي والواقعي لهذه النشاطات، وتأثيراتها على الجماعة الصحفية النقابية، التي تستهدفها هذه النشاطات، أم أن معيار التقييم هو مقارنة نشاط اللجنة في دورة انعقادها الحالية، بنشاط اللجنة خلال دورات الانعقاد السابقة.

لكننا نستطيع أن نستعرض جهود اللجنة خلال الفترة التي يتناولها التقرير، ونسلط الضوء على المجالات الثقافية الأدبية والفنية التي تطرقت إليها نشاطات اللجنة، ونقدم ملاحظات أولية على هذه النشاطات، وندع الحكم للقارئ، حيث يقدم قراءته الخاصة وتقييمه/الشخصي لأداء اللجنة، وبذلك نفتح حوار حول أدائها وأداء المجلس ككل.

أولاً: النشاطات الفنية:

قدمت اللجنة عدد من النشاطات الفنية؛ فعلى مستوى العروض السينمائية، نظمت اللجنة عرض 2 فيلم سينما؛ الأول الفيلم الوثائقي ”الخطابة“، في 12 أبريل 2023، وأعقبه ندوة مع صنّاعه، الثاني فيلم ”بيروت برهان“ للمخرجة الكويتية فرح الهاشم، في 25 سبتمبر 2023، وأعقبه كذلك ندوة نقاشية بحضور مخرجة الفيلم.

وعلى صعيد العروض المسرحية، نظمت اللجنة 2 عرض مسرحي للأطفال، الأول حفل مسرحي، في 16 أبريل 2023، تضمن برنامجاً ثقافياً وفنياً حافلاً لأبناء الصحفيين/ات، في إطار التعاون المشترك مع ”المركز القومي لثقافة الطفل“، الثاني حفل مسرحي آخر للأطفال، بالتعاون أيضاً مع المركز القومي لثقافة الطفل، في 6 سبتمبر 2023.

للكبار، نظمت اللجنة عددا من الفعاليات الاحتفالية؛ منها ليلة رمضان لفرقة عز الدين نصر الدين للسيرة الهلالية، في 13 أبريل 2023، وليلة حكي وغناء وشعر من أجل فلسطين، تحت عنوان ”حكايا أرض شجر الزيتون“، في 23 أكتوبر 2023، واحتفالية، في 10 سبتمبر 2023 في ذكرى مرور 100 عام على رحيل فنان

الشعب سيد درويش، برعاية قناة "الحياة"، واحتفالية ثانية، في 17 سبتمبر 2023، بمناسبة مرور 100 عام على رحيل فنان الشعب سيد درويش، أحيائها المايسترو سليم سحاب، واحتفالية أخيرة بمناسبة المولد النبوي الشريف، في 26 سبتمبر 2023، أحيائها الشيخ محمود التهامي، برعاية قناة الحياة، كذلك نظمت أمسية فنية، في 17 مارس 2024، عن الموسيقار الراحل حلمي بكر، كما تم عرض فيلم تسجيلي عن حياة حلمي بكر، ومشواره الفني.

أما المسرحيات، فقد نظمت عرضًا لمسرحيتين؛ الأولى مسرحية "قف"، لفرقة مؤسسة الأهرام، يومي 14 و15 فبراير 2024، والثانية مسرحية "حكايات تاء مربوطة"، في 7 مارس 2024.

كما نظمت اللجنة معرضين فنيين؛ الأول معرض كاريكاتير وبورتريه، ابتداءً من 4 أبريل 2023، لكبار الفنانين أعضاء النقابة والرواد الذين رحلوا، بمناسبة العيد 82 لتأسيس نقابة الصحفيين، والثاني معرض كاريكاتير، في 10 سبتمبر 2023، بمناسبة مئوية سيد درويش.

وأخيراً، نجحت اللجنة في أن تخصص للصحفيين/ات وأسرهم/ن 50 دعوة مجانية يومياً للمشاركة في مهرجان "الفيلم السنوي للسينما المصرية"، وهو مهرجان سنوي، تجري فعالياته خلال الفترة من ٧ - ١٣ مايو.

كذلك نظمت اللجنة عدد 4 ورشات؛ الأولى لتعليم الموسيقى، بدءًا من 6 أغسطس 2023، الثانية للتدريب على كتابة السيناريو، في 12 سبتمبر 2023، وتتضمن 5 جلسات على مدار 5 أسابيع، الثالثة لتعلم مهارات فن الرسم، يوم 10 يناير 2024، الأخيرة منحة تدريبية مجانية لـ 30 صحفيًا/ة، لتعلم الكتابة الصحيحة لغويًا، مدتها 4 أيام.

ثانياً: النشاطات الثقافية:

على صعيد النشاطات الأدبية والثقافية، نظمت اللجنة عدداً واسعاً من الندوات لمناقشة نصوص أدبية، روائية وشعرية، ونصوص ثقافية؛ إذ عقدت اللجنة خلال 12 شهراً، عدد 31 ندوة¹.

ثالثاً: المواقف التضامنية:

اتخذت اللجنة عدداً من المواقف التضامنية، في قضايا على الصعيد الوطني، وكذلك على الصعيد العربي. فقد أعلنت اللجنة عن **تضامنها** مع الناقد الفني طارق الشناوي، لما وقع بحقه من تجاوز وإساءة من طرف الفنان مصطفى قمر، ومخاطبة نقابة المهن التمثيلية، للتحقيق فيما حدث. كما أدانت عمليات هدم الجبانات في منطقتي السيدة عائشة والإمام الشافعي، وطالبت في بيان لها وقف عمليات الهدم. عربياً، **أدانت** اللجنة الاتفاق بين مهرجان الرباط لسينما المؤلف ومهرجان الداخلة السينمائي بدولة المغرب مع ممثلين عن وزارة الثقافة والرياضة بإسرائيل، والذي تضمن فتح باب التعاون في المجال السينمائي. كما أعربت عن تضامنها مع القضية الفلسطينية في ذكرى مرور 75 عاماً على "نكبة فلسطين"، إذ **نظمت** لقاء تضامني تحت عنوان "للقدس سلاماً.. فلسطين في فكر طه حسين"، في 20 مايو 2023، بالتعاون مع "مؤسسة الدكتور جمال شيحة للتعليم والثقافة والتنمية المستدامة". وأخيراً، نظمت **يوم** تضامني مع الشعب السوداني في الحرب الأهلية التي يعيش ويلاتها.

1- هذه الندوات جاءت كالتالي: **ندوة**، في 27 مايو 2023، لمناقشة وتوقيع ديوان شعر "الرؤيا"، لمؤلفه الصحفي والشاعر أحمد جمال نورالدين. **ندوة**، في 28 مايو 2023، لمناقشة رواية "بنت العزيز"، للكاتبة والروائية الدكتورة هبة عبدالعزيز نائب رئيس تحرير الأهرام. **ندوة**، في 7 يونيو 2023، لمناقشة وتوقيع كتاب بعنوان "لالوبا" للصحفية ناهد السيد، والكتاب سيرة ذاتية للكاتبة مع مرض الذئبة الحمراء، وكيفية التعايش معه ومصادقته، وهو أحد الأمراض المناعية التي لا شفاء منها. **ندوة**، في 12 يوليو 2023، لمناقشة المجموعة القصصية "حاجز رقيق"، للقاصة والروائية نفيسة عبدالفتاح رئيس القسم الثقافي بجريدة الأسبوع. **ندوة**، في 26 يوليو 2023، لمناقشة رواية "مصنع السكر" للكاتب محمد شعير الصحفي بالأهرام، وحفل توقيع للرواية. **ندوة**، في 2 سبتمبر 2023، للاحتفاء بعميد الرواية العربية نجيب محفوظ، بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لرحيله، تحت عنوان "نجيب محفوظ حضور دائم". **ندوة**، في 30 سبتمبر 2023، عن حقائق وتحديات هدم المقابر التاريخية بالقاهرة. **ندوة**، في الأول من أكتوبر 2023، لمناقشة كتاب أحمد عفيفي، بعنوان "أحمد سويلم.. التفرد والمغايرة"، والذي صدر عن أعمال الكاتب والشاعر أحمد سويلم، بالإضافة إلى حفل توقيع الكتاب. **ندوة**، في 4 نوفمبر 2023، للوقوف على اتجاهات الإعلام العربي، في توقعاتهم وتصوراتهم بخصوص المستقبل بعد طوفان الأقصى، على صعيد أربعة محاور هي: "تطور الحرب ومسارها العسكرية، المجتمع الإسرائيلي من الداخل، والأبعاد التداعيات الإقليمية والدولية، القضية الفلسطينية ومستقبلها"، بمشاركة أكاديميين متخصصين في اللغة العربية. **ندوة**، في 12 نوفمبر 2023، لمناقشة كتاب "رسالة إلى حفيدي زين.. اسمها فلسطين"، للكاتب الصحفي شريف قنديل. **ندوة**، في 20 ديسمبر 2023، لمناقشة ديوان "قليل من البوح يكفي"، وهو أحدث إصدارات الكاتب والشاعر أحمد سويلم. **ندوة**، في 9 ديسمبر 2023، لمناقشة كتاب "نجيب محفوظ.. حكايات الراوي الأعظم"، للزميل الصحفي محمود مطر نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون. **ندوة**، في 14 ديسمبر 2023، لمناقشة كتاب القضاء العرفي، وشيوخ العرب ما لهم وما عليهم، للكاتب الصحفي مختار معتمد. **ندوة**، في 20 ديسمبر 2023، لمناقشة كتاب "صحافتنا والسنوات الصعبة"، للكاتب الصحفي عبد القادر شبيب. **ندوة**، في 9 يناير 2024، لمناقشة رواية نهاية إسرائيل الإرهابية، للكاتب الصحفي بوكالة أنباء الشرق الأوسط عمرو الكاشف. **ندوة**، في 2 يناير 2024، بالتعاون بين لجنتنا الشؤون العربية، والثقافية، عن "غزة من الداخل نظرة حقوقية". **ندوة**، في 3 يناير 2024، بالتعاون مع لجنة الشؤون العربية، عن "المقاطعة وخطوات التضامن مع القضية الفلسطينية". **ندوة**، في 16 يناير 2024، لمناقشة، وتوقيع رواية "حائط بلا مبكى" للكاتبة الروائية فكرية أحمد مدير تحرير جريدة "الوفد". **ندوة**، في 16 يناير 2024، لمناقشة كتاب الراحل صلاح عيسى "شخصيات قلقة في أدب نجيب محفوظ". **ندوة**، في 23 يناير 2024، لمناقشة رواية "بين الصخر والبحر"، التي كتبها صبري موسى، فيما جمع مادتها وأعدتها للنشر حسين عثمان. **ندوة**، في 24 يناير 2024، لمناقشة المجموعة القصصية "نظرة وداع" للكاتب الصحفي حسام أبو العلا. **ندوة**، في 5 فبراير 2024، لمناقشة كتاب "الحرب الروسية الأوكرانية والنزاع على عرش العالم". **ندوة**، في 21 فبراير 2024، لمناقشة كتابي "عبدالناصر الأخير" و"حرب تحطيم الأصنام" للكاتب الصحفي عبدالحليم قنديل. **ندوة**، في 17 فبراير 2024، لمناقشة كتاب "الإذاعة المصرية.. حكايات وأسرار وصناعة تاريخ"، للكاتبة الصحفية سها سعيد. **ندوة**، في 26 فبراير 2024، لمناقشة مسرحية "يلا نلعب ثورة"، للكاتبة الصحفية هالة فهيبي. **ندوة**، في 22 فبراير 2024، كتاب "الأيدولوجيا الفاتنة سير كتابات المتشددين المحدثين"، للكاتب والباحث كمال حبيب. **ندوة**، في 25 فبراير 2024، لمناقشة كتاب "عمال على طريق يناير" للكاتب الصحفي هشام فؤاد. **ندوة**، في 27 فبراير 2024، لمناقشة كتاب "الزهايمر لص الذاكرة ما بين الوفاة والتعايش"، للكاتبة الصحفية هبة حسين. **ندوة**، في 2 مارس 2024، لمناقشة كتاب "ثلاث ستات.. سيرة من ليالي القاهرة"، للكاتبين الصحفيين، محمد العريان وعمر سعيد. **ندوة**، في 5 مارس 2024، لمناقشة كتاب "الحب في زمن اللايك"، للكاتبة هبة عبدالعزيز، الصحفية بجريدة "الأهرام". ندوة، في 9 مارس 2024، لمناقشة وقراءة وتحليل مذكرات المفكر الكبير حلبي شعراوي، ورؤيته للعلاقات المصرية الأفريقية.

أداء اللجنة الاقتصادية... قراءة تقييمية

في 27 مارس 2023، اختير محمد خراجة لرئاسة اللجنة الاقتصادية، فيما عقدت اللجنة اجتماعها الأول، في 22 مايو 2023، لوضع خطة عمل اللجنة، وآليات تنفيذها، ولم يتم الإعلان عن أهداف اللجنة خلال الفترة القادمة أو مخططات تنفيذها.

أولاً: النشاط الاقتصادي للجنة:

أما الأداء الواقعي للجنة على الأرض فقد بدا ضعيفا، خلال 12 شهراً يغطيها التقرير، اقتصرت الخدمات ذات الطابع الاقتصادي التي قدمتها للصحفيين/ات، على 3 خدمات فقط؛ أولها: تخصيص 350 قطعة أرض مقابر، بمدينة 6 أكتوبر الجديدة، لصالح نقابة الصحفيين، ويبلغ سعر المتر 3000 جنيه، وتقرر فتح باب التقدم اعتباراً من 21 أكتوبر، وحتى 30 أكتوبر 2023، يشترط للحجز ألا يكون العضو قد حصل على قطعة **أرض** مقابر من قبل، وستُجرى قرعة علنية إذا زاد عدد الراغبين/ات عن عدد الوحدات المطروحة.

الخدمة الثانية: توفير 157 قطعة **أرض** مقابر بمدينة 6 أكتوبر، بنظام اللحد، لصالح نقابة الصحفيين، منها؛ عدد (14) قطعة بمساحة 40 متراً، وعدد (143) قطعة بمساحة 30 متراً، يبلغ سعر المتر 3000 جنيه، ويستمر الحجز حتى نفاذ الكمية. **الثالثة والأخيرة:** الاتفاق مع بنك التعمير والإسكان، على توفير **تمويل** عقاري للصحفيين/ات الحاصلين/ات على شقق من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وفقاً لعدد من الشروط والمحددات.

ثانياً: خدمات تعليمية وتوعوية:

قدمت اللجنة خدمات أخرى، ذات طابع تعليمي، وذات طابع تثقيفي وتوعوي. أما الخدمات ذات الطابع التعليمي، كانت، إعلان اللجنة، في 8 يونيو 2023، عن موافقة بنك القاهرة، على **تدريب** 30 طالباً/ة من أبناء الصحفيين/ات خلال فترة الصيف، اعتباراً من أول يوليو 2023، وعلى من يرغب التقدم بخطاب من الكلية + صورة بطاقة الرقم القومي.

في ذات الإطار التعليمي، أعلنت اللجنة، في 8 أغسطس 2023، عن تنظيم دورة تدريبية حول قراءة المؤشرات الاقتصادية، بمقر نقابة الصحفيين، مدتها 10 أيام، بالتعاون مع جهاز التعبئة العامة والإحصاء. كذلك أعلنت، في 16 مارس 2024، عن تنظيم **مسابقة** لحفظ القرآن الكريم لأبناء الصحفيين، تحت إشراف الأزهر الشريف، على أن يكون آخر موعد للتقديم يوم 15 رمضان.

وكانت آخر أنشطة اللجنة في هذا الباب، إعلان اللجنة، في 31 أغسطس 2023، فتح باب التقديم لحفل تكريم أبناء الصحفيين/ات المتفوقين/ات، في الشهادات (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية العامة والأزهرية، والشهادات الجامعية)، بالتعاون مع لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية.

أما الخدمات ذات الطابع الثقافي الذي قدمته اللجنة، فقد كان تنظيمها لـ 4 ندوات، الأولى، في 25 أغسطس 2023، بعنوان "التنمية المستدامة و رؤية مصر 2030 وعلاقتها بالطاقة الجديدة والمتجددة". الثانية، في 5 سبتمبر 2023، حول "صناعة السكر في مصر.. بين الواقع والتحديات". الثالثة، في 20 سبتمبر 2023، بعنوان "التكامل الاقتصادي والدور المصري في إعمار السودان". الأخيرة، في 3 مارس 2024، للنقاش حول كتاب "محمد علي من التبعية إلى الاستقلال والتنمية"، للكاتب مجدي أحمد حسين.

لجان محدودة النشاط وأخرى غير نشطة

اللجان محدودة النشاط؛ هي اللجان التي لم نرصد لها نشاطات كثيرة خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير؛ ويعود ذلك إلى أن بعض هذه اللجان لا يصدر تقارير رسمية يتناول فيها جهوده في الملفات التي يعمل عليها، وبعضها لم نقف له على نشاطات خلال تلك الفترة، ولا يُعرف أن لها نشاطات غير معلن عنها. الشكل الآخر من اللجان، هي اللجان التي لم نرصد لها أية نشاطات تذكر؛ وهو ما يفسر بنفس الأسباب التي ذكرناها بخصوص اللجان محدودة النشاط.

لجان ذات نشاط محدود وغير معلن:

1 - لجنة التحقيق: عملت لجنة التحقيق على البت في نحو 91 دعوى مُقدّمة لها، ومازالت نحو 59 دعوى قيد التحقيق، تم تقديمها بقرارات من مجلس النقابة في الفترة من 2017 حتى 2024؛ حيث أن اللجنة عملت على إعادة فتح ملفات الشكاوى القديمة، التي لم يتم النظر أو البت فيها.

أسفر ذلك عن اتخاذ قرارات في 32 شكوى، وبياناتهم كالتالي: (7 دعاوى) إرجاء لحين صدور حكم قضائي في النزاع بين الطرفين. (5 دعاوى) حجز للتصرف. (5 دعاوى) إحالة إلى هيئة التأديب. (15 دعوى) حفظ. فيما لم تُصدر اللجنة أي بيان رسمي عنها خلال فترة تغطية التقرير.

2 - لجنة التأديب: عملت الهيئة على اتخاذ الإجراءات القانونية حيال 5 ملفات مُحالة إليها من لجنة التحقيق، تمثلت الخمس حالات في الآتي: (1) شكوى صحفية بجريدة حزبية ضد زميل لها بنفس الصحيفة؛ بسبب نشر ما يُسئ لها بمجموعة "وآساب". (2) شكوى مواطن ضد صحفي؛ يتضرر فيه من مقال صحفي يتناوله شخصيًا، ما يراه استغلال المهنة في خلاف شخصي بينهما. (3) مواطن يتهم صحفي بالاستيلاء على مبلغ مالي منه، بغرض توظيف نجله، ثم تهرب منه. (4) شكوى محررين بجريدة خاصة ضد رئيس تحريرهم، بسبب فصلهم تعسفيًا. (5) شكوى صحفي زميل له، تضرر بسبب الإساءة إليه على مواقع التواصل الاجتماعي.

انتهت فترة انتهاء انتداب المستشار محمد لطفي، وأرسل مجلس النقابة خطاب إلى مجلس الدولة، يوم 4 ديسمبر 2023، لتجديد الانتداب، حتى تستأنف هيئة التأديب عملها بكامل هيئتها.

لم تُصدر هيئة التأديب أي بيان رسمي عنها خلال فترة تغطية التقرير، مفاده إحالة أي رئيس تحرير، أو صحفي عضو جمعية عمومية للتأديب، ولم يتسن للمؤسسة الحصول على معلومات حول ذلك، إلا من خلال تقرير نشاط مجلس النقابة في الفترة من مارس 2023 حتى فبراير 2024، والذي أصدره مجلس النقابة خلال موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية في شهر مارس 2024.

3 - صندوق التكافل: خلال الفترة التي يغطيها التقرير، لم نرصد إلا [البيان](#) الذي أصدره صندوق التكافل، في 7 فبراير 2023، طالب فيه بسرعة مراجعة إدارة صندوق التكافل، لسداد الاشتراكات المستحقة، وكذا أقساط القروض، حتى لا يتم احتساب غرامات ورسوم إعادة قيد في حالة عدم السداد لأكثر من 6 أشهر، وذلك طبقاً للمادة 7 لائحة النظام الأساسي. [وبيان](#) مماثل أصدره الصندوق في 11 نوفمبر 2023.

لجان لم نرصد لها نشاطات تذكر:

1 - لجنة التشريعات: في 27 مارس 2023، [اختير](#) إبراهيم أبو كيلة رئيساً للجنة التشريعات، ومنذ هذا التوقيت، لم نرصد أي تعديل تشريعي عملت عليه اللجنة، ولم ينشر إبراهيم أبو كيلة رئيس اللجنة شيء يخص أي تعديل تشريعي جاري أو مُرتقب، وآخر ما نُشر عن اللجنة على موقع النقابة الرسمي عام 2016. كما أن تقرير النشاط الصادر عن مجلس النقابة، والذي يغطي الفترة من مارس 2023 حتى فبراير 2024، لم يذكر أو يرصد أي نشاط تشريعي للجنة التشريعات.

2 - لجنة المتابعة والاتصالات: في 27 مارس 2023، [اختير](#) حسين الزناتي رئيساً للجنة المتابعة، ومنذ هذا التوقيت، لم نرصد أي نشاط اضطلعت به اللجنة، وآخر ما نُشر عنها على الموقع الرسمي للنقابة عام 2018. كما أن تقرير النشاط الصادر عن مجلس النقابة، والذي يغطي الفترة من مارس 2023 حتى فبراير 2024، لم يذكر أو يرصد أي نشاط للجنة، فيما لم يذكر اسم اللجنة سوى في تقرير الشعب والروابط؛ حيث تم دمج اللجنة مع الشعب والروابط، وهي المشرف عليها محمود كامل عضو مجلس النقابة، ولم يصدر عن اللجنة أي بيان منفصل.

3 - لجنة القروض والإعانات: لم نرصد أية نشاطات عن لجنة القروض والإعانات؛ مع العلم أن مجلس النقابة شكّلها خلال تشكيل هيئة مكتبه؛ لوضع آليات لصرف الإعانات والقروض لأعضاء النقابة، والتي لم يتم الإعلان عن تفاصيلها، كما تواصلنا مع محمد خراجة أمين صندوق النقابة وعضو اللجنة، والذي بدوره أكد أن مجلس النقابة يختار الزملاء الصحفيين المُستفيدين بخدمة القروض والإعانات على أساس أولوية التقدّم، وأن الزميل لم يستفيد من قبل بهذه الخدمة، مع مراعاة حالات الإعانات الصحية الحرجة.

الشعب والروابط خلال عام: **أزمة اللائحة الموحدة لتنظيم عمل الشعب والروابط:**

أعد مجلس النقابة مشروع **لائحة** تنظيمية شاملة، لتنظيم عمل الشعب والروابط المتخصصة بالنقابة، وذلك وفقاً لقانون النقابة، ولائحته التنفيذية، وميثاق الشرف الصحفي، و بمعرفة الشؤون القانونية للنقابة، بهدف توحيد القواعد الحاكمة لنشاط الشعب والروابط بالنقابة. وهو ما أثار أزمة بين أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين. أما **المواد** المثيرة للجدل في اللائحة المقترحة؛ فهي: المادة الخاصة بمنع عضو مجلس النقابة من الترشح لأي من الشعب والروابط، بالإضافة إلى المادة الخاصة بإلزام الشعب والروابط بتصديق مجلس النقابة على القرارات المالية المختلفة.

وقد **وجّه** مجلس النقابة الدعوة لأعضاء الشعب والروابط التابعين لها، لاجتماع يوم 15 أغسطس 2023؛ لمناقشة مواد اللائحة التنظيمية الموحدة للشعب والروابط، والاستماع إلى مقترحاتهم وملاحظاتهم. ولا يبدو أن اللائحة التي طرحها مجلس النقابة تم تمريرها؛ كلف مجلس النقابة بإعداد لائحة موحدة للشعب، والروابط بالتشاور مع المكاتب التنفيذية المنتخبة قبل عرضها على الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين في مارس 2024.

فتح باب الانضمام للشعب والروابط:

تقرر **فتح** باب التسجيل للانضمام لعضوية الشعب والروابط، وهي: (المحررون الاقتصاديون - المحررون البرلمانيون - النقاد والمحررون الفنيون - النقاد والمحررون الرياضيون - محررو الشؤون الإفريقية والعربية - المصورون الصحفيون - محررو الاتصالات)، في الفترة من 9 ديسمبر وحتى 21 ديسمبر 2023.

انتخابات الشعب والروابط:

وفي 2 ديسمبر 2023، وافق مجلس النقابة على **البدء** في إجراءات انتخابات الشعب والروابط وفقاً للإجراءات التي تمت بها الانتخابات الأخيرة. وقد **أجريت** انتخابات شعبة المصورين، في 20 فبراير 2024، من الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة مساءً، بالدور الرابع في النقابة. **وأُسفرت** الانتخابات التي أجريت يوم 5 مارس 2024، عن فوز الزميل مجدى إبراهيم رئيس قسم التصوير بجريدة "الشروق"، بمنصب رئيس الشعبة "بالتزكية"، وفاز في منصب العضوية "بالتزكية"، الزملاء: أحمد عبدالفتاح، الصحفي بجريدة "الشروق"، وجان نجاح الصحفي بجريدة "أخبار اليوم"، ومحمد مصطفى الصحفي بجريدة "الأهرام"، ومحمد هشام الصحفي بجريدة "المصري اليوم".

كما **أجريت** انتخابات رابطة المحررين والنقاد الرياضيين، في 4 مارس 2024، من الساعة الرابعة عصراً، وحتى الساعة السابعة مساءً بالدور الرابع في النقابة. **وأُسفرت** الانتخابات عن فوز حسن خلف الله "الأهرام" بمنصب رئيس الرابطة، وفي منصب نائب رئيس الرابطة أحمد إسماعيل "أخبار اليوم"، وفي منصب أمين الصندوق الزميل إيهاب شعبان "الجمهورية". وفاز في منصب أعضاء المكتب التنفيذي، الزملاء: هشام أبو حديد "المصري اليوم"، وهاني عبدالصبور "المصريون"، ومحمد صلاح "حر"، ومحمود المخبري "الأخبار"، وعبدالحميد فراج "الفجر"، ومحمد عبدالرحمن غبن "الدستور".

ولا ندري بحسب ما وصلنا من بيانات متى أجريت انتخابات بقية الشعب، وما أسفرت عنه تلك الانتخابات.

فيما وصلنا من بيانات؛ فإن شعبة المصورين كان لها شكلاً من أشكال النشاط؛ إذ نظمت مسابقة أفضل صورة صحفية في 2023، وفي 13 يناير 2024، نظّمت شعبة المصورين الصحفيين حفلاً توزيع جوائز المسابقة، وافتتاح معرض المسابقة. كما أنها نظّمت ورشة بعنوان حول حقوق وواجبات المصور الصحفي، بعنوان "الواقع والمأمول للتصوير الرياضي"، في 14 سبتمبر 2023.

كما رصدنا نشاط رابطة الرواد؛ وهي رابطة يبدو أنها مهتمة بالنشاط الثقافي، على غرار اللجنة الثقافية والفنية؛ إذ نظمت 3 ندوات ثقافية؛ الأولى: ندوة، في 30 سبتمبر 2023، عن مجمل أعمال الكاتبة الصحفية والروائية فكرية أحمد مدير تحرير جريدة الوفد. الثانية: ندوة، في 7 أكتوبر 2023، بحضور الدكتور ماجد محمد سامي زاغو، أستاذ العمارة الرقمية، عن دور الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي المتلاحق، وتأثيرهما على كل متغيرات ومناحي الحياة، وخاصة العمارة، وأحدث النظم التكنولوجية الرقمية المستخدمة في العمارة المعاصرة. الثالثة: ندوة، في 26 أكتوبر 2023، عن الأوضاع الحالية للحرب التي يشهدها الكيان الصهيوني على غزة، بحضور اللواء محمد رشاد وكيل المخابرات العامة الأسبق، الخبير الاستراتيجي والعسكري.

فيما لم نرصد نشاطات للروابط والشعب الأخرى.

مسابقة جوائز الصحافة المصرية: تشكيل مجلس أمناء جوائز الصحافة المصرية:

في 24 أغسطس 2023، تم تشكيل مجلس أمناء مسابقة جوائز الصحافة المصرية¹، وفي هذا السياق، وعرفاناً بقيمة رواد الصحافة وشيوخها؛ قرر المجلس تولية رئاسة مجلس الأمناء هذا العام شرفياً للأستاذ محمد العزبي، آخر الأساتذة الحاصلين على جائزة النقابة التقديرية، على أن يتغير مجلس الأمناء بشكل سنوي، ليضم بشكل دوري نخبة جديدة من كبار الكتاب من مختلف المؤسسات الصحفية، على أن يرأسه شرفياً الحاصل على جائزة النقابة التقديرية في آخر عام سابق.

اجتماعات مجلس الجوائز وأبرز قراراته:

عقد مجلس أمناء جوائز الصحافة المصرية، أولى اجتماعاته يوم 23 سبتمبر 2023، وناقش الاجتماع سبل تطوير الجوائز. وشكلت خلال الاجتماع لجنة لوضع تصور لتعديل لائحة الجائزة. وكذلك لجنة لتنمية موارد دعم ورعاية الجائزة، لرفع قيمة الجوائز، فيما تواصل اللجان النوعية عملها على مدار الأيام القادمة. وكانت النقابة قد أعلنت، في 27 أغسطس 2023، عن تلقي مقترحات الزملاء أعضاء الجمعية العمومية، لتطوير وإعادة هيكلة مسابقة جوائز الصحافة المصرية، على أن تُعرض المقترحات خلال أول اجتماع لمجلس أمناء الجائزة.

في 17 ديسمبر 2023، قرر مجلس أمناء الجائزة، الإعلان عن فتح باب التقدم لمسابقتي عامي 2022، و2023 خلال شهر يناير المقبل، على أن تعلن نتيجة الجوائز خلال شهر أبريل، وتسلم الجوائز خلال الاحتفال بيوم الصحفي 10 يونيو 2024. كما قرر المجلس رفع قيمة الجوائز، بحيث لا تقل عن 30 ألفاً للجائزة الواحدة، وتحدد قيمتها سنوياً تبعاً لحصيلة الرعايات.

في الاجتماع ذاته، قرر مجلس أمناء الجائزة، إعادة إحياء جائزة حرية الصحافة التي توقفت منذ سنوات، عبر ترشيح الصحفي الفلسطيني وائل الدحدوح، للحصول على جائزة "حرية الصحافة"²، التي تقدمها النقابة هذا العام، كرمز لضمود الصحفيين الفلسطينيين في وجه العدوان الصهيوني الغاشم، وألته الوحشية.

وفي 16 يناير 2024، قرر مجلس أمناء جوائز الصحافة المصرية، إعادة إضافة فرعي "صحافة المرأة"، و"صحافة البيئة" ضمن فروع الجوائز الخاصة بعد نجاح مجلس الأمناء بالتعاون مع نقيب الصحفيين في توفير دعم للجائزتين.

1- تمنح جائزة الصحافة المصرية في (10) تخصصات صحفية، فضلاً عن (9) جوائز خاصة.

2- يذكر أن جائزة "حرية الصحافة" تُمنح للصحفيين، الذين يؤدون دوراً بارزاً في الدفاع عن حرية الصحافة، سواءً بكتاباتهم، أو عملهم الصحفي، أو مواقفهم، أو أنشطتهم الفكرية والنقابية، أو ممن يتعرضون للضغوط بسبب دفاعهم عن حرية الصحافة، وحقوق الصحفيين، ويجوز منحها للأفراد من غير الصحفيين، الذين يقومون بهذا الدور، كما يجوز منحها لإحدى الشخصيات الاعتبارية العامة والخاصة، إذا ما أسهمت بفعالية في نصرة حرية الصحافة والدفاع عن الصحفيين.

الختام:

على مدار 12 شهرًا من أبريل 2023 حتى أبريل 2024 -عمر مجلس النقابة الحالي- حاول المجلس بشكل جاد وحقيقي، أن يقود عملية إصلاح، وأن يعالج المشكلات والملفات الشائكة، التي تعاني منها الصحافة في مصر، مستعينا بما يمتلك من أدوات وإمكانيات متاحة.

بالتأكيد خلال المحاولات تلك، قابل المجلس ولجانه صعوبات وعقبات وتحديات حقيقية، نجح في التعامل مع بعضها بشكل جيد وأخفق في التعامل مع البعض الآخر، لكن بصورة عامة يمكن القول أن المجلس الحالي نجح في تحريك بعض القضايا العالقة، وحاول فتح ملفات شائكة وتحرز وتعامل بقلق مع ملفات أخرى شائكة؛ رأى أنها تحمل مخاطر كبيرة على استقلال النقابة، لذلك تراوحت حركة المجلس بين الإقدام الجاد الشجاع وبين الإحجام والتردد.

حاول التقرير أن ينظر نظرة نقدية لأداء المجلس، وأن يتعامل في الوقت ذاته بموضوعية؛ مراعيًا الظرف الاستثنائي الذي يتحرك فيه المجلس. لكن الهدف الرئيسي من التقرير ليس فقط التقييم وإنما إثارة الجدل وفتح باب النقاش حول أداء المجلس وطرق تجويده خلال الفترة القادمة.

EOJM

“المرصد المصري للصحافة والإعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصريه تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.